



كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الإعلام

معالجة بودكاست الجزيرة للقضية الفلسطينية عبر برنامج "بعد أمس"
(دراسة تحليلية)

**Al-Jazeera Podcast Treatment of the Palestinian Cause through
(*Ba 'ad Ams*)
(An Analytical Study)**

إعداد:

لمياء الشعراوي

إشراف:

د. محمد حابس د. سعيد شاهين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

جامعة الخليل – فلسطين

2024م / 1446هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَا يَعْزِمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا]

(آل عمران : آية 7) .

الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولمَ لا؟! فلقد ضحّت من أجلي
ولم تدّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدّوام.

أمّي الحبيبة،

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر في أذهاننا في كل مسلك نسلكه،

إلى الذي سهر على تعليمي، ولم يبخل عليّ طيلة حياته،

والدي العزيز،

إلى الذين دعموني وتقاسموا معي عبء الحياة،

إخواني، أخواتي،

إلى من وقفن بجواري، وساعدنني بكل ما يمكن،

صديقاتي،

إلى جرحنا النازف، إلى أعمار فلسطين الذين ارتقوا، إلى الذين ينتظرون الشفاء والحرية،

وطني الحبيب

إليكم جميعاً، أهدي ثمرة جهدي هذه.

الشكر والعرفان

إنني لأشكر الله الشكر كله، على نعمه التي أنعمها علي وتوفيقه لي؛ بأن أعانني على إتمام رسالتي العلمية،

.....

بكل الحب والوفاء، أحاول أن أوفيكم حقكم بأرق الكلمات والمعاني، وبهذه الكلمات وإن كانت بسيطة، أريد أن أبلغكم شيئاً من شكري وامتناني.

أبي الحبيب، والدتي الغالية، إخوتي، أصدقائي، لا يمكن أن أنسى دعمكم لي، وما قدمتموه من أجلي، فلکم مني كل الحب.

كما أنني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان للمشرفين على رسالتي "د. محمد حابس و د. سعيد شاهين" اللذين منحاني من وقتهما الثمين وخبراتهم الواسعة، فأسأل الله العزيز أن يجازيها خيراً الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي في جامعة الخليل وأخص بالذكر أ. سُلَيْكَة القاضي، وأساتذتي في لجنة المناقشة د. قيس أبو عياش و د. زهير الطاهات على تفضلهم بمناقشة رسالتي هذه.

فكل الشكر والتقدير، محبةً واحتراماً

الباحثة: لمياء الشعراوي

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والعرفان
هـ	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية
ط	الملخص:
ي	Abstract
ك	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:
1	1.1 المقدمة
3	1.2 مشكلة الدراسة:
4	1.3 أهمية الدراسة:
5	1.4 تساؤلات الدراسة:
6	1.5 أهداف الدراسة:
7	1.6 حدود الدراسة:
7	1.7 مفاهيم ومصطلحات الدراسة:
10	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:
11	2.1 النظرية المستخدمة في البحث:
11	2.1.1 نظرية تحليل الأطر الإعلامية Framing Analyses Theory
15	2.1.2 نظرية انتشار المبتكرات "المستحدثات" Diffusion of Innovations Theory
19	2.2 الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة
32	2.2.4 التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها
35	الفصل الثالث: الإطار المعرفي:
36	3.1 المحور الأول: المعالجة الإعلامية:
44	3.2 المحور الثاني: البودكاست:
55	3.3 المحور الثالث: قناة الجزيرة:

65	3.4 المحور الرابع: القضية الفلسطينية
75	الفصل الرابع: منهجية الدراسة "الطريقة والإجراءات"
76	4.1 منهجية الدراسة:
76	4.2 مجتمع الدراسة:
77	4.3 عينة الدراسة:
80	4.4 أداة الدراسة:
83	4.5 إجراءات الصدق والثبات
85	4.6 متغيرات الدراسة:
87	الفصل الخامس: نتائج الدراسة
88	5.1 نتائج الدراسة ومناقشتها
112	الفصل السادس: أهم النتائج والتوصيات
113	6.1 أهم النتائج والتوصيات
120	المصادر والمراجع:
131	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	نظام الشبكة لقناة الجزيرة	1
64	الوحدات الموضوعية في مراحل إنتاج بودكاست "بعد أمس"	2
77	الحلقات التي تم تحليلها من بودكاست "بعد أمس"	3
88	موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	4
90	مضامين موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	5
91	الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	6
92	عناصر الأطر الإعلامية التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	7
92	أدوات التأطير التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	8
94	خصائص الابتكار التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	9
95	مراحل اتخاذ القرار التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	10
96	زمن حلقات بودكاست "بعد أمس" في معالجتها للقضية الفلسطينية	11
97	اللغة التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	12
98	القولب التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	13
99	عناصر التشويق التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	14
99	نوع المعالجة الصوتية التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية	15
100	المؤثرات الصوتية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	16
102	القوى الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	17
103	الشخصيات الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	18
104	أطراف الصراع التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	19
105	القيم التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	20
106	نوع المعالجة التي انتهجها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية	21
107	الاستمالات التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	22
109	اتجاه معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	23
110	هدف معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	24
111	أنواع البودكاست التي انتهجتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية	25

فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
55	بطاقة تعريفية للجزيرة	الشكل (1)
61	لوغو بودكاست "بعد أمس"	الشكل (2)
62	مراحل العملية الإنتاجية في بودكاست "بعد أمس"	الشكل (3)
63	مراحل عرض بودكاست "بعد أمس"	الشكل (4)
86	متغيرات الدراسة	الشكل (5)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية خلال الفترة من "1 كانون ثاني 2022 - 31 آذار 2024م"، وتحليل القضايا والأطر الإعلامية، وخصائص البودكاست والسمات واتجاهات المعالجة التي اتبعها البرنامج، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام كشاف تحليل المضمون؛ كونه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، وذلك بتحليل "86 حلقة" من بودكاست "بعد أمس" بأسلوب الحصر الشامل، بالاستناد إلى نظريتي الأطر الإعلامية وانتشار المبتكرات "المستحدثات". **وخلصت الدراسة** لمجموعة من النتائج التي تجيب على الأسئلة والأهداف: أهمها، أن القضايا التي عالجها بودكاست "بعد أمس" كانت القضايا العسكرية بنسبة 36.36%، وأن إطار الاستراتيجية جاء في صدارة الأطر الإعلامية التي اعتمدها البرنامج بنسبة 35.83%. وبينت الدراسة أن خصائص الابتكار التي اعتمدها البرنامج كانت الملاءمة بنسبة 35.71%. كما توصلت الدراسة إلى أن المعالجة التي انتهجها بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية كانت التسجيلية بنسبة 33.72%، واتجاهها كان إيجابياً بنسبة 86%، وهدفت لتحليل القضية الفلسطينية بنسبة 31.77%. **وتوصي الدراسة** بضرورة الاهتمام بتوظيف عنصر المؤثرات الصوتية "الطبيعية والمُصطنعة"؛ لما له من أهمية في تحفيز خيال المستمع لإدراك جوانب القضايا والأحداث، وضرورة أن يهدف البودكاست إلى كسب التأييد والتعاطف بتوظيف الاستمالات العاطفية بشكل أكبر، كما أوصت الدراسة بأهمية توظيف إطار المبادئ الأخلاقية وربطه بقيم الشعب الفلسطيني لإعطاء معالجة أعمق لبرامج البودكاست التي تتناول القضية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة، البودكاست، الجزيرة، القضية الفلسطينية، "بعد أمس".

Abstract;

This study aimed to find out how Al Jazeera podcast “Ba’ad Ams” addressed the Palestinian Cause from “January 1, 2022, to March 31, 2024,” and to analyze the issues, media frameworks, podcast characteristics, features, and treatment trends followed by podcast. To achieve this, the study followed the descriptive-analytical approach. Using content analysis flashlight, Being the most suitable for this type of study, by analyzing “86 episodes” of "Ba’ad Ams" podcast in a comprehensive inventory method based on Media Frameworks and Spread of Innovations Theories . One of the most important results of the study is that the issues addressed by "Ba’ad Ams "podcast were military issues at a percentage of 36.36% and that the strategy framework came at the forefront of media frameworks adopted by podcast at a percentage of 35.83%. The study showed that characteristics of the innovation adopted by podcast were 35.71% suitable. The study also found that the treatment adopted by "Ba’ad Ams" for Palestinian Cause was a 33.72% documentary treatment, the treatment trend was positive at a percentage of 86%, and its goal was to analyze the Palestinian Cause at a percentage of 31.77%. The study recommends the need to pay attention to employing “Natural and artificial" sound effects. Because of its importance in stimulating listener’s imagination to realize aspects of issues and events and the need for podcast to aim to gain support and sympathy by employing greater emotional appeals, add to study recommended the importance of employing the framework of ethical principles and linking it to values of Palestinian people to give a deeper treatment to podcast programs that address the Palestinian Cause.

Key words: Treatment, Podcast, Al-Jazeera, Palestinian Cause, “Ba’ad Ams”.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة:

- 1.1 المقدمة
- 1.2 مشكلة الدراسة
- 1.3 أهمية الدراسة
- 1.4 تساؤلات الدراسة
- 1.5 أهداف الدراسة
- 1.6 حدود الدراسة
- 1.7 مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1.1 المقدمة:

تتطلب المعالجة الإعلامية لأي حدث مهما تعددت أشكاله أو عناصره أو الفاعلين فيه، عناصر وضوابط وشروط واختيار الأسلوب المناسب لإيصال رسالة المؤسسة الإعلامية للمتلقي، ومع تطورات التكنولوجيا الحديثة، لجأت العديد من المؤسسات إلى استخدام التقنيات الحديثة في المعالجة لجذب انتباه الجمهور ضمن سياق تحدده المؤسسة، ولم تعد تقتصر على التحرير وترتيب العناصر الخبرية وفق أهميتها فحسب، بل تجاوزتها إلى الإخراج الجيد والمونتاج الرقمي لجذب انتباه المتلقي.

ويضطلع الإعلام الجديد بدور أكثر فاعلية في توفير معالجة إعلامية متميزة للأحداث من حولنا من خلال حجم ومحتوى المعلومات التي يقدمها بخصوص القضايا والموضوعات مستخدماً أدواته وأشكاله الجديدة، لأن وسائل الإعلام تعد من المصادر الرئيسية لمعرفة الجمهور بالمعلومات والأحداث المتنوعة وخاصة في أوقات الحروب والأزمات والكوارث. (الخولي، 2022)

وفي ظل سيطرة الإعلام الجديد والاعتماد المتزايد على منصات التواصل الاجتماعي في صناعة المحتوى الرقمي، تحاول وسائل الإعلام أن تجد لها حيزاً ضمن منظومة المحتوى الرقمي بمواكبة الجديد في المجال الرقمي الذي يجذب انتباه الجمهور، وكنتيجة لذلك ظهرت تقنية البودكاست بطريقة إنتاجية إبداعية تشد انتباه المستمعين للوصول إلى محتوى مسموع معمق حول القضايا والأحداث بتجاوز السرد إلى القص المتكامل لمحاوَر الأحداث. (اليعقوبي، 2020)

يُعد البودكاست إحدى تقنيات المحتوى السمعي الرقمي، وشكلاً من أشكال الوسائط الإعلامية التي تروي القصة، مستفيدة بذلك من احتياجات البشر الفطرية لرواية القصص، مما يُفضي إلى تفاعل فطريّ وبالتالي خلق اتصالات مع المتلقي وجذب انتباهه على المدى الطويل وبناء روابط عاطفية، ويُسهم في إحداث تغيير ثقافي وثيق الصلة بعلاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية.

يتناول بودكاست الجزيرة القضية الفلسطينية كـ واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وطولاً في التاريخ المعاصر، ويُقدم تحليلاً عميقاً ودقيقاً للأحداث والشخصيات والتجاذبات التي ميّزت الصراع العربي الفلسطيني والإسرائيلي، حيث تتميز هذه المعالجة بالتزامها بالصحافة الاستقصائية الصارمة، وتنوع وجهات النظر، والسرد الذي يسعى إلى إضفاء الطابع الإنساني على جميع الأطراف المعنية. كما يقدم البودكاست سياقاً تاريخياً تفصيلياً يعود تاريخه إلى قيام دولة الاحتلال عام 1948، والنكبة التي أدت إلى تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين، والعمليات العسكرية المتعددة والصراعات ومفاوضات السلام التي حدثت منذ ذلك الحين، وهذه الخلفية ضرورية لفهم الجذور العميقة للصراع والأسباب الكامنة وراء التوترات الحالية.

ومن هنا تسعى الجزيرة إلى تقديم تحليل نقدي ومتوازن، وتحدي الروايات الرسمية، وإتاحة مساحة للنقاش من خلال برامج متعددة ومنها بودكاست "بعد أمس" بحيث لا يتناول هذا البرنامج انتهاكات وسياسات الاحتلال وجرائمه ومواقفه من القضية الفلسطينية فحسب، بل يسلط الضوء أيضاً على دور المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والدول العربية، في إدامة الصراع أو حله. وتركز تغطية الجزيرة على الجوانب الإنسانية للصراع عبر استكشاف الظروف المعيشية في الأراضي المحتلة، ووضع اللاجئين الفلسطينيين، وانتهاكات حقوق الإنسان التي تؤثر على كل الفلسطينيين وهذا النهج يضيء الطابع الإنساني على الصراع ويُسلط الضوء على العواقب اليومية التي يواجهها ملايين الفلسطينيين.

ويستخدم بودكاست "بعد أمس" تقنيات سرد القصص التي تجذب المستمع، باستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية والمقابلات المحررة جيداً لخلق تجربة استماع غامرة بحيث يضمن الإنتاج عالي الجودة إمكانية الوصول إلى محتوى جاذب، مما يحافظ على استمرار انتباه المستمع أثناء معالجة الموضوعات المعقدة والمؤلمة في كثير من الأحيان وهو ما مكن الجزيرة من تسليط الضوء على أحد أكثر الصراعات طولاً في العالم المعاصر، مما يدعو إلى التفكير والحوار المُستتير، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبين "كيف عالج بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة القضية الفلسطينية؟".

1.2 مشكلة الدراسة:

تُعتبر القضية الفلسطينية محور اهتمام الإعلام العربي والدولي، والتي تشهد تطورات دائمة على صعيد انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني واعتداءاته على الأرض والانسان والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ما جعل الإعلام العربي "التقليدي والرقمي" بقنواته المختلفة يضطلع بدوره في نقل أحداث القضية في ظل النمو المتسارع للإعلام وحقوله الرقمية، وهو ما يتطلب أن يتم إنتاج محتوى رقمياً أكثر جذباً وإتقاناً وحدثاً وتنوعاً، والسعي لتوظيف الفنون الرقمية المتعددة في خدمة القضية ودعمها. ومن القنوات العربية التي تغطي القضية الفلسطينية، شبكة الجزيرة الإعلامية التي تتنوع تغطياتها وتتعدد برامجها في معالجتها للأحداث، ونظراً لسياسات تضيق الخناق على المحتوى الفلسطيني من المنصات الرقمية المتحكمة في المحتوى، برزت الحاجة إلى تقنية جديدة يمكن من خلالها إيصال حيثيات القضية الفلسطينية للمتلقي بدون تقييد، ومن هذه التقنيات، البودكاست.

ويتميز البودكاست بشكل عام في احتوائه على مجموعة واسعة من الأصوات ووجهات النظر ، بدءاً من القادة السياسيين والخبراء الأكاديميين وحتى المواطنين العاديين والناشطين، وروايات شخصية غالباً ما تُستبعد من التقارير الإخبارية التقليدية، بحيث يتيح هذا التنوع للمستمعين فهم طبيعة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وبناءً على ذلك، تستمد المعالجات الإعلامية أهميتها من الإطار الذي تصيغ به وسائل الإعلام وأدواته ومنها البودكاست، الأحداث المختلفة، وكنتيجة للعوامل التي تؤثر في تأطير وسائل الإعلام للقضايا وخاصة تلك التي تؤثر في السياسة الدولية مثل القضية الفلسطينية، برزت معالجة بودكاست الجزيرة للقضية الفلسطينية والتي تسعى من خلاله لتقديم تحليل متوازن، وإتاحة النقاش عبر برامج متعددة ومنها بودكاست "بعد أمس"، وتركز تغطية القناة على الجوانب الإنسانية للصراع مما يُضفي الطابع الإنساني على القضية الفلسطينية لتمنح الجزيرة المتلقي، الثقافة والعمق المطلوبين تجاه القضية والشخصيات التي أثرت في تاريخها. الأمر الذي أسهم في تسليط الضوء وتوسيع دائرة الاهتمام المحلي والاقليمي والدولي بالقضية الفلسطينية، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على "كيفية معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية".

1.3 أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية "النظرية":

1. تكمن أهمية الدراسة النظرية في حداثة الدراسات في مجال البودكاست كوسيلة رقمية جديدة، وبالتالي تفتح المجال لإجراء المزيد من الأبحاث التي تتعلق بهذا الموضوع وكيفية معالجته للقضايا باعتباره فضاءً للتعبير عن الأفكار من نواحي مختلفة.
2. تستمد الدراسة أهميتها من أن الجزيرة تتمتع بجمهور واسع في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً المناطق التي قد لا يغطي الإعلام التقليدي القضية الفلسطينية على نطاق كبير ومن خلال البودكاست يمكن للقناة الوصول إلى جماهير أكثر تنوعاً، بما فيهم الفئات العمرية الأصغر سناً التي تستهلك محتوى المنصات الرقمية في المقام الأول.
3. تبرز أهمية الدراسة في أن البودكاست الصوتي يسمح بإجراء تحليل معمق للقضايا المعقدة مثل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وبالتالي يمكن لبودكاست الجزيرة أن يتعمق في الأبعاد التاريخية والسياسية والاجتماعية للصراع، مما يوفر للمستمعين فهماً دقيقاً قد لا يكون ممكناً في مقاطع إخبارية أقصر. كما أن الجزيرة غالباً ما تعرض أصواتاً ووجهات نظر متنوعة في برامجها الصوتية، بما فيها وجهات النظر الفلسطينية والإسرائيلية مما يساعد المستمعين على تطوير فهم أكثر شمولاً للقضية.
4. تظهر أهمية الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته، من خلال دراسة كيفية معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية وتطوراتها وأحداثها المستمرة والمتجددة يومياً، وتسليط الضوء على ما يعانيه الفلسطينيون جراء انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي رقمياً. ويمكن من خلال الدراسة تقديم فهم أفضل لتجربة البودكاست وهو ما يُشكل إضافة علمية تسمح بتطوير إنتاج المحتوى الرقمي الخاص بالبودكاست في فلسطين. وخصوصاً بأن هناك اهتمام لدى الشباب الفلسطيني بهذه التقنية الجديدة، وما لها من تأثير على كيفية تناول القضية وتسليط الضوء على مستجداتها.

الأهمية العملية "التطبيقية":

1. تتجلى أهمية الدراسة كونها دراسة حديثة تتناول معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية وقلة الدراسات في هذا المجال - وفق مطالعة الباحثة. ومن أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، والذي يتناول معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية التي تحظى باهتمام الإعلام والرأي العام العربي والعالم.

2. تظهر أهمية الدراسة في التعرف على برامج البودكاست، وخصوصاً بودكاست الجزيرة الذي تستخدمه الشبكة في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وردود الأفعال حولها، وانعكاساتها على العالم.
3. تتجلى الأهمية في إمكانية الوصول بسهولة إلى ملفات البودكاست لأي شخص لديه إتصال بالإنترنت وهاتف ذكي أو حاسوب حيث تضمن إمكانية الوصول هذه، إمكانية وصول المحتوى الخاص بالقضية الفلسطينية إلى جمهور عريض، بما فيهم الذين قد لا يتمكنون من الوصول إلى الأخبار التلفزيونية التقليدية.
4. تستمد الدراسة أهميتها من أن ملفات البودكاست الصوتية تسهل إمكانية المشاركة والحوار بين المستمعين من خلال الميزات التفاعلية عبر المنصات الرقمية، وهذا يسمح بمستوى أعمق من مشاركة الجمهور ويعزز المحادثات الهادفة حول القضية الفلسطينية. وغالبًا ما تكون حلقات البودكاست متاحة للاستماع عند الطلب، ما يعني إمكانية الوصول إلى مستمعين جدد لفترة طويلة بعد إصدارها لأول مرة، وهذا العمر الطويل للبودكاست يعزز التأثير المستدام وينعكس على زيادة الوعي في القضية الفلسطينية بمرور الوقت.

1.4 تساؤلات الدراسة:

- سعت الدراسة للإجابة على تساؤلها الرئيس: "ما معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟" ويتفرع منه التساؤلات التالية:
1. ما موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟
 2. ما مضامين موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟
 3. ما الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟
 4. ما خصائص ومراحل اتخاذ قناة الجزيرة القرار حول معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟
 5. ما عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟
 6. ما القوى الفاعلة التي تضمنتها معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟
 7. ما القيم ونوع المعالجة والاستمالات التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة في معالجته للقضية الفلسطينية؟

8. ما اتجاه وهدف معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟

1.5 أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة للتعرف إلى: "كيفية معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية" كهدف رئيس ويتفرع منه الأهداف التالية:

1. تحليل موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.
2. الكشف عن مضامين موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.
3. التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.
4. معرفة خصائص ومراحل اتخاذ قناة الجزيرة القرار حول معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.
5. الوقوف على عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.
6. توصيف القوى الفاعلة التي تضمنتها معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.
7. رصد القيم ونوع المعالجة والاستمالات التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة في معالجته للقضية الفلسطينية.
8. تسليط الضوء على اتجاه وهدف معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.

1.6 حدود الدراسة:

تتمحور الدراسة في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية.
- **الحدود الواسائية:** تتمثل في العالم الافتراضي الذي يحتوي بودكاست "بعد أمس" على الشبكة العنكبوتية أو المنصات الرقمية وتطبيقات الهواتف الذكية.
- **الحدود الزمنية:** سيتم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 1-كانون ثاني 2022 إلى 31-آذار 2024م.

1.7 مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

استخدمت الدراسة عدد من المصطلحات الأساسية، بهدف بيان الهدف المقصود من الدراسة، وذلك لأن الدقة في تحديد مضمون هذه المفاهيم يمثل أحد متطلبات المنهجية العلمية، وأحد شروط الدراسة الموضوعية، حيث جاءت المصطلحات كالتالي:

1. المعالجة:

اصطلاحاً: ممارسة العمل وكيفية بناء المادة من ناحية الشكل والمضمون. (مسعودي، 2020) ووفقاً للمفهوم الإعلامي هي عملية التفكير الخاصة بالتعامل مع البيانات تحليلياً لاستطلاع ما تتضمنه هذه البيانات أو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وكليات ومعادلات وغيرها. (أبو عرجة و الكعابنة، 2021) . وهي طريقة عرض المواد التحريرية والتعليق عليها ووضع عناوين لها. (صابة و بودور، 2019)

اجرائياً: وضع المادة الإعلامية أو المحتوى الإعلامي في قوالب ضمن أطر معينة وتحليلها، أي تحليل عمل معين شكلاً ومضموناً، وهي الممارسة الإعلامية لقناة الجزيرة تجاه القضية الفلسطينية عبر برامجها المختلفة ومنها بودكاست "بعد أمس".

2. البودكاست:

اصطلاحاً: محتوى برز في الولايات المتحدة الأمريكية منذ العام 2003، ويعني إذاعة صوتية أو محتوى صوتي متوفر على الإنترنت (إبداع مصر 2019) واشتقت الكلمة من الإذاعة "Broadcast" واي بود "iPod" وتتوَّع فئاته من الدراما والكوميديا إلى التحليل السياسي والاقتصاد وغيرها، ويمكن للجمهور الاستماع له في أي وقت يريده عن طريق تطبيقات مثل "Apple Podcasts, Google Podcasts.." (صوت 2016) وبات الاسم يُطلق على هذه النصوص المقروءة والتي يمكن تنزيلها وشحنها بعد تجميعها في إحدى المنصّات الرقمية، وتجري حسب نسق السرد أو الوصف أو الحوار. (خلف الله 2023)

أما إجرائياً: المحتوى الصوتي الذي يشكل وسيلة فعالة في نقل المعلومات وتثقيف المستمعين وتعزيز مستوى وعيهم في فهم القضايا ومنها "القضية الفلسطينية" والتحديات التي تواجه المجتمعات، ويُعد منبراً صوتياً للخبراء والمهتمين والأكاديميين للتواصل مع الجمهور ومشاركة تجاربهم. وله قنوات مختلفة تقوم كل قناة بنشر حلقات متتالية، يقدمها شخص أو أكثر، فيمكن تحميل الحلقات أو لا بأول لسماعها عندما يكون المتلقي غير متصل بالإنترنت سواء من خلال المتصفح أو الهاتف الذكي.

3. الجزيرة:

اصطلاحاً: هي قناة تلفزيونية إخبارية حكومية تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية، اسُوحى اسمها من شبه الجزيرة العربية، وتأسست في 1 تشرين ثاني 1996، في الدوحة القطرية. انطلقت كقناة فضائية للأخبار العربية ومنذ ذلك الوقت مع نفس اسمها "الجزيرة" انتشرت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية، منها شبكة الإنترنت وقنوات تلفازية متخصصة بعدة لغات في عدد من مناطق العالم. وأكثر أسباب شهرة الجزيرة عالمياً هو تغطيتها لغزو أفغانستان والعراق وبثها لفيديوهات أسامة بن لادن بشكل حصري. (الجزيرة، 2015)

أما إجرائياً: هي شبكة إعلامية قطرية تسعى إلى تقديم محتوى إخباري وترفيهي يجذب انتباه المشاهد بالاعتماد على إمكانات الشبكة ومنصاتها التفاعلية للوصول إلى الحدث من خلال أكثر من 70 مكتباً في العالم. وهو ما جعلها إحدى أكثر الشبكات الإخبارية نفوذاً، واتسع نطاق الجزيرة لتصبح شبكة تضم قنوات وخدمات إعلامية جديدة على صعيد الإعلام الرقمي ومنها خدمة بودكاست " بعد أمس" عينة الدراسة .

4. القضية الفلسطينية:

اصطلاحاً: تشير إلى الصراع السياسي التاريخي الفلسطيني الإسرائيلي، وتمثل إحدى القضايا الدولية المعقدة عبر عقود طويلة، بوصفها تتعلق بالحق الفلسطيني في وجوده في دولته المحتلة، وتفتقر بمجموعة من الأحداث والمستجدات على مر السنين وتوصف بأنها محور صراع دموي أثر على حياة ملايين الفلسطينيين وغيرهم من الدول العربية والغربية. وهذا النزاع متصل بشكل أساسي بتأسيس الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيطان فيها والدور الذي لعبته الدول الكبرى في ذلك. (TRT، 2023)

أما إجرائياً: هي جميع الأحداث والقضايا وكل ما يتصل بالصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، والتي تتمحور حول نقاط الخلاف بين الفلسطينيين وإسرائيل وتشمل الثوابت الفلسطينية كالقدس، واللاجئين، وحق تقرير المصير، وشرعية إقامة الدولة الصهيونية واحتلالها للأراضي الفلسطينية عبر التاريخ، وتعدّ القضية الأزمة المركزية في المنطقة بالرغم من أن النزاع محصور ضمن منطقة جغرافية صغيرة نسبياً، إلا أنه ينال اهتماماً سياسياً وإعلامياً كبيراً نظراً لانخراط العديد من الأطراف الدولية فيه، وهي جميع الأحداث والقضايا المتصلة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتي تعالجها قناة الجزيرة الاخبارية عبر بودكاست "بعد أمس" من العام 2022-2024 .

5. "بعد أمس":

اصطلاحاً: هو برنامج أطلقته قناة الجزيرة القطرية عبر خدمتها الصوتية "الجزيرة بودكاست" وبدأت إنتاجه في العام 2019م، ويزود البرنامج المستمع بما يحتاج لمعرفة عن القضايا الراهنة بطريقة قصصية تجمع بين الإثراء والتشويق، تقدمه الإعلامية خديجة بن قنة، وتستضيف في كل واحدة من حلقاته ضيفاً يلقي الضوء على زاوية مختلفة وجديدة. (الجزيرة، 2019)

ويعرّف إجرائياً: بأنه البرنامج الذي يهتم بمتابعة القضايا السياسية بطريقة تحليلية، ويعتمد على المحتوى الحوارى القائم على المقابلة مع مختصين ومحللين معنيين بالقضية المثارة. ويمكن الاستماع للبرنامج ومتابعته عبر المتصفحات، مثل: جوجل بودكاست أو تطبيقات الهواتف الذكية، مثل: أبل بودكاست أو الساوند كلاود أو سبوتيفاي. وهو عينة الدراسة التي سيتم معرفة كيفية معالجة الجزيرة للقضية الفلسطينية من خلاله.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

2.1 نظريات الدراسة

2.1.1 نظرية تحليل الأطر الإعلامية

2.1.2 نظرية انتشار المبتكرات " المستحدثات "

2.1.3 نظريتا تحليل الأطر الإعلامية، انتشار المبتكرات وعلاقتها بالدراسة

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية

2.2.2 دراسات تناولت البودكاست

2.2.3 دراسات تناولت بودكاست الجزيرة

2.2.4 التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها

2.1 النظرية المستخدمة في البحث:

إضافة عمق أكبر للدراسة، كان من المهم الاستناد إلى نظرية محددة تكون منطلقاً لها، بالاستفادة من الشق المعرفي وبالتالي توجيه مسار الدراسة تطبيقياً، وعلى اعتبار أن هذه الدراسة تهدف لدراسة المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة للقضية الفلسطينية عبر بودكاست "بعد أمس"، فقد تم اختيار نظريتي تحليل الأطر الإعلامية وانتشار المبتكرات "المستحدثات"، نظراً لأنهما مناسبتان للدراسة وتحليل القنوات الاخبارية والمحتوى الإعلامي، ودراسة البودكاست كتقنية رقمية حديثة.

2.1.1 نظرية تحليل الأطر الإعلامي "Framing Analyses Theory":

تعتبر إحدى النظريات التي تقيس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية للقضايا المثارة خلال فترة زمنية محددة، وترجع جذورها إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفنج عام 1974، الذي عرف الإطار بأنه "تحديد بعض جوانب الواقع المتصور، وجعله أكثر بروزاً في النص الإعلامي، فالإطار يساعد على تنظيم الحقائق ويقوم بتوفير المعلومات اللازمة للجمهور حول ما هو مهم". (Carter، 2013)

اعتبر المنظر الأبرز للنظرية روبرت إنتمان، أن تأثير الإطار الإعلامي على الرسالة، لا يتم بشكل متعمد فقط، بل يتم بالحذف والتجاهل والإغفال المقصود أو غير المقصود من القائم بالاتصال، أي أن التأطير يؤثر في القائم بالاتصال و الرسالة والمتلقي والإطار الثقافي والاجتماعي. (أحمد، 2009)

ووفقاً لإنتمان فإن هناك أربع وظائف أساسية لتحليل الإطار الاعلامي تتمثل في:

1. تحديد المشكلة او القضية بدقة.
2. تشخيص أسباب المشكلة.
3. وضع أحكام اخلاقية.
4. اقتراح سبل العلاج. (المحيا، 2012)

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات، وهي مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام، وأنواع مصادر الأخبار، وأنماط الممارسة الإعلامية، والمعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال، وطبيعة الأحداث ذاتها. (المحيا، 2012)

وتشير الدراسات في مجال الأطر الإعلامية إلى أن وسائل الإعلام تساعد الجمهور في فهم وتفسير الأحداث، خصوصاً تلك التي تهم الجمهور وتحظى بمتابعته بشكل كبير، حيث تضع وسائل الإعلام هذه القضايا ضمن أطر إخبارية لتجعلها أكثر بروزاً وأهمية، بهدف تسهيل فهم محتواها وقيام المتلقي بربط هذه الأطر بمواضيعها فيتمكن من إدراكها وتفسيرها وإبداء الأحكام تجاهها. ويقصد بمفهوم البروز "العملية التي يتم فيها استخدام عدد معين من العناصر، لإظهار معنى رئيس محدد يبدو واضحاً للمتلقي، عبر توظيف الكلمات والجمل أو التركيز على جانب معين عند عرض الحدث بصورة أو رسم كاريكاتيري، فيتكون لدى المتلقي حقائق تساعده على تطوير فهم معين للوقائع". (الدليمي، 2016)

أهداف بحوث الأطر الإعلامية:

تستند بحوث الأطر الإعلامية إلى عدة أهداف، منها:

1. استنباط وفهم المضمون الخطابى لوحدات نصية معينة، ويعرف هذا الاستنباط بالإطار.
2. تقديم تفسير منظم للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام لتصنع الآراء حول القضايا المطروحة وتحديد أبعاد المشكلات وإصدار الأحكام بشأنها.
3. تحديد الطريقة التي تتفاعل بها الأطر الإعلامية مع البناء المعرفي للجمهور بطريقة تدفعهم إلى استرجاع المعلومات من ذاكرتهم بما يلائم الإطار.
4. بناء واقع اجتماعي من خلال التركيز على بعض جوانب الحدث أو إغفال البعض الآخر. وبالتالي تشكيل الرأي العام والتأثير على قرارات الجمهور ليس من خلال فهمه للقضية فقط، وإنما بتقديم تفسيرات لها أيضاً.
5. رصد السمات الموضوعية المتعلقة بالقضية وشخصياتها وأطرافها وأسبابها وحلولها، بالإضافة لرصد السمات العاطفية عبر كيفية تناول الشخصيات الواردة في القضية بطريقة إيجابية أو سلبية. (قجالي و نزار، 2022)

أنواع الأطر الإعلامية:

هناك مجموعة من أنواع الأطر الإعلامية التي اتفق عليها العلماء والمرتبطة بتغطية الأخبار، أهمها:

1. الإطار المحدد بقضية: يركز على حدث جوانبه واضحة عند الجمهور ومرتبطة بوقائع ملموسة، كما يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته مثل وباء "الكورونا"، وانتشار الإصابة ونصائح وإجراءات سلوكية وطبية وتعليمات المسؤولين.

2. الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد ويقدم تفسيرات عامة للوقائع ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون صادمة وهي مهمة لفهم المشاكل وتقديم الحلول على المدى البعيد ، مثلاً تأطير انتحار أب عجز عن دفع رسوم الجامعة لأولاده يعالج في إطار البطالة أو الفقر.
3. إطار الاستراتيجية: يرى الوقائع في السياق المؤثر على أمن الدولة ويتلاءم مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم: الفوز والخسارة والنهضة أو الانهيار، لغة الحروب والصراعات والتنافس الدولي، مبدأ النفوذ ومصادره وأشخاصه ومظاهره، تقديم الانجازات العظيمة أو الاخفاقات والانتقادات الكبرى.
4. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في إطار تأثيراتها الإنسانية والعاطفية ويتشكل في قوالب وقصص ذات صفة عاطفية وإنسانية مؤثرة. (الدليمي، 2016)
5. إطار النتائج الاقتصادية: يرى الوقائع في سياق نتائجها الاقتصادية، ويبين التأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، فالقائم بالاتصال يعتمد الناتج المادي لتصبح رسالته أكثر فاعلية على المتلقي ومرتبطة بمصلحته، مثل بيع إحدى شركات القطاع العام تتأطر في علاج الخسائر المادية، وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب وهكذا.
6. إطار المسؤولية: تجيب الرسالة الإعلامية عن "من المسؤول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الواقعة وتحديد في هيئة شخص أو قانون أو حكومة.
7. إطار الصراع: يقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي، وقد تغفل الرسائل الإعلامية عناصر هامة لإبراز الصراع، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث، وهو بُعد يبالغ الصحفيون في تأطيره، مثل اعتذار أحد مرشحي الحزب عن خوض الانتخابات من الممكن تأطيره في سياق صراع خطير داخل الحزب، أو تنافس بين الأعضاء القديمين والجدد.. الخ.
8. إطار المبادئ الأخلاقية: يعرض الأحداث في سياقها الأخلاقي والقيمي، ويخاطب المعتقدات والمبادئ عند الجمهور، والرسالة ترجع الحدث لأخلاق المجتمع، وقد يتم الاستشهاد بالاعتباسات والأدلة الدينية التي تدعم الوقائع التي يوردها القائم بالاتصال أو الجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار. (الحاج، 2020)

خصائص الأطر الإعلامية:

- يقوم الاعلاميون والصحفيون بعملية التأطير بشكل شبه دائم وغالباً مقصود، وتصبح تلقائية مع اكتساب الخبرة، حيث تتسم الأطر الاعلامية بعدة سمات، أهمها:
1. إنها عملية تنظيم للمحتوى الإخباري قد يتفق مع القيمة الخبرية أو لا، وفقاً للهدف من التأطير الذي لا يقتصر على إثارة الاهتمام بالمحتوى وإنما يمتد للإقناع والتأثير بالدرجة الأولى. ولا يهدف لغرس قيم وأفكار جديدة وإنما الاستفادة من القيم الموجودة بالفعل.

2. تحاول الأطر الوصول لاتساق بين ما يدركه الجمهور عن الواقع الاجتماعي، وما يقدمه الإطار اعتماداً على هذه المدركات. ويهدف هذا الاتساق إلى تفعيل عملية تمثيل المعلومات وتفسير الرموز والمدركات الاجتماعية التي تبناها الإطار الإعلامي. (قجالي ونزار، 2022)

أدوات الإطار الإعلامي:

للإطار الإعلامي عدة أدوات منها الموقع الذي تحتله القصة الإخبارية، وكذلك الرموز أو الإشارات، واستخدام عناصر مرافقة، مثل: الاستعارات، والعبارات الجذابة، والأمثلة، والوصف، والصور الفوتوغرافية، والعناوين الرئيسية والفرعية، والاقتباسات، والإحصاءات والرسوم البيانية، والفيديو. (حسونة، 2015)

آليات التأطير الإعلامي:

توجد عدة آليات رئيسية تستخدمها الأطر، وهي الآلية الانتقائية وهي الركيزة الأساسية للأطر الإعلامية، حيث أن التركيز على بعض الجوانب دون غيرها يشكل تأويلاً للحدث. وآلية الإبراز وفيها تقوم وسائل الإعلام بالاختيار، وانتقاء بعض الجوانب التي تبقى في الأذهان من خلال تكرارها أو ربطها مع بعض الرموز الثقافية، مما يؤدي لقراءة معينة للحدث وتفسير الواقع وتقييمه. وآلية الاستبعاد تتضمن إغفال بعض المعلومات، سواء عن قصد أو غير قصد، وتشابه آلية الانتقاء. (عبد الحميد، 2004)

فروض نظرية الأطر الإعلامية:

يشير الفرض الرئيسي للنظرية، بأن كيفية طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة، ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا. وأن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يفضي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المختلفة. (بالنافز، هيميلرمك و شوسميث، 2017). بينما تقوم النظرية على فرضيات فرعية، أهمها:

1. أن وسائل الإعلام تقدم الموضوعات بطريقة تهدف الى التأثير في إدراك الجمهور للمضامين المقدمة بحسب طريقة تقديمها.
2. كلما زاد تكرار الإطار المصاحب للمضامين المثارة، كلما زادت درجة إدراكه وترسخه في ذهن الجمهور.
3. تؤثر الأطر الإعلامية على إدراك الجمهور للقضايا المثارة وفقاً لاتجاهات الجمهور وارتباطه بتلك المضامين.

4. يؤثر استقلال وسائل الإعلام ونوعها وسياساتها التحريرية والقيود التنظيمية والقيم المهنية والأيدولوجية للقائمين بالاتصال، إلى جانب توقعات القائمين بالاتصال للجمهور، وجماعات الضغط على الأطر الفردية التي يتبناها القائمون بالاتصال لصياغة أطرها. (أبو فردة، 2022)

2.1.2 نظرية انتشار المبتكرات "المستحدثات" "Diffusion of Innovations Theory":

بدأ غابريل كارد الكتابة في النظرية من خلال ملاحظته لظاهرة الإبداع "الابتكار" وقدم رسالته في مجال الانتشار عام 1946م، ثم طرح العديد من الدراسات حول انتشار المبتكرات في النمسا وبريطانيا والمانيا، ويرى كارد بأن التغيير الاجتماعي في مجتمع ما يكون نتيجة لمقدمة الإبداع، الذي تم في مجتمع آخر. وفي مطلع الستينيات بدأ التوسع وغازرة الانتاج في تطبيقات الانتشار في قارات أمريكا وأفريقيا وآسيا. (ظبيان و عمشه، 2016) وتعتمد انتشار المستحدثات على الأخذ بنظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، عبر ابتكار قادة الرأي وتواصلهم مع أتباعهم حول وسائل وأفكار جديدة، والظهور بإمكانيتهم الابتكارية للحلول وتبنيهم المستحدثات أكثر من غيرهم. (عبد الكافي، 2006)

تعتبر نظرية انتشار المبتكرات من النظريات التي نشأت لتفسير السلوك الإنساني في الإقبال على تبني الأفكار أو استهلاك المنتجات الجديدة في المجتمعات الإنسانية، والتي قد يكون لها قبول تدريجي مع مرور الوقت وفقاً لمجموعة من المتغيرات التي تخص البيئة الاجتماعية التي يتم إدخال تلك المبتكرات إليها، وتعد المستحدثات من أهم محفزات التكنولوجيا خاصة في ظل انتشار وسائل الإعلام والوسائط المتعددة التي تساهم في صناعة المحتوى الإعلامي، وكذلك التقنيات الإعلامية وصناعة التقارير والمحتويات. (عيسى، 2023)

تعتمد نظرية انتشار المبتكرات على أربعة عناصر: المبتكر أو الابتكار، والاتصال عبر قنوات محددة، والوقت، والأعضاء في النظام الاجتماعي. (الشمري، 2016) ويرى منظراً النظرية روجرز وشوميكير بأن الابتكار هو "أي فكرة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة"، ويقدمان مجموعة من التعميمات يمكن فهم النظرية من خلالها، إذا يران أن تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد عديدين ويرتكز حول شخصية قائد الرأي الذي لديه مركز متميز بحكم وضعه العلمي أو الاقتصادي أو الاجتماعي. كما أن لديه تواصل مع الجهات المسؤولة عن برامج التغيير مثل المسؤولين والجهات الرسمية، وهو أكثر تعرضاً لوسائل الإعلام، وأكثر ابتكاراً وإبداعاً وانفتاحاً ومشاركة اجتماعية من أتباعه، وهو أكثر ابتكاراً عندما يريد المجتمع التغيير وغير مبتكر عندما يرفض المجتمع ذلك. (عابد، 2019)

مراحل اتخاذ القرار حول الابتكار:

تمر مرحلة اتخاذ القرار حول الابتكار بعدة خطوات، أهمها:

1. المعرفة: تعرف الجمهور على الابتكارات من خلال وسائل الإعلام أو العلاقات الشخصية.
2. الاقتناع: بتبني الابتكار من متبنيين سابقين.
3. القرار: اتخاذ قرار بقبول أو رفض الابتكار.
4. التنفيذ: وهو الاستخدام الأولي للابتكار بدرجات متباينة.
5. التأكيد: قرار الفرد بالاستمرار في استخدام المستحدث للاستفادة من أقصى إمكاناته. (آل حيان وباتشيري، 2018)

الخصائص التي تتميز بها المبتكرات:

تتضح معالم الخصائص التي تتميز بها المبتكرات وفقاً لنوع الابتكار والمجتمع، وهي ليست دائماً على قدر واحد من الأهمية، وبعضها مرتبط ببعض بدرجة أقوى من البعض الآخر:

- الميزة النسبية: وتعني مدى الفائدة التي تعود على الفرد الذي يتبنى المبتكر أو المستحدث.
- الملائمة: وهي درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة داخل المجتمع لمن يستخدمون هذه الأفكار، كلما زادت درجة التوافق، زادت درجة الاستخدام. (العززي، 2021)
- درجة التعقيد: ويقصد بها درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم والاستخدام.
- القابلية للتقسيم والتجزئة: وتعني أن الأفكار الحديثة التي يمكن تجربتها مُجزأة تكون أسرع في التبني للأفراد والمجتمعات من الأفكار التي لا يمكن تجزئتها.
- قابلية التداول: وهي سهولة نشر وتداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد. (المحيا، 2012)

مراحل عملية تبني المبتكرات:

تمر عملية تبني الفرد للمستحدث من وقت علمه بالمبتكر الى تبنيه بعدة مراحل:

1. مرحلة الوعي بالفكرة: فيها يعلم الفرد بالابتكار الجديد لأول مرة.
2. مرحلة الاهتمام: وفيها يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف إلى الابتكار والسعي لمزيد من المعلومات عنه.
3. مرحلة التقييم: يحلل الفرد فيها ما تجمع لديه من معرفة حول الابتكار.
4. مرحلة التجريب: وهنا يستخدم الفرد الابتكار على نطاق ضيق للتجريب والاختبار وإذا اقتنع به تبناه، وإذا لم يقتنع به يرفضه.
5. مرحلة التبني: وهنا يكون الفرد قد اتخذ قراره بتبني الفكرة بعد ان اقتنع بها. (المحيا، 2012)

موقف فئات الجمهور المختلفة تجاه المبتكرات:

لا يتفاعل كل أفراد الجمهور بنفس الطريقة تجاه المبتكرات، وأقسام الجمهور حسب سرعة تبنيهم للمستحدث:

- المبتكرون: تمتاز هذه الفئة بروح المغامرة، والرغبة في تجريب أفكار جديدة، وهذا يتطلب توفر القدرة المالية لديهم والمقدرة على فهم الأمور الصعبة وتقبل الهزيمة من وقت لآخر.
- المتبنون الأوائل: يتسمون بصغر سنهم ونمط عقلي مختلف ومستواهم المادي والاجتماعي أفضل من المتبنين الأواخر.
- الغالبية المتقدمة: يتميزون بإطالة التفكير قليلاً قبل تبنيهم المستحدث.
- المتخلفون أو المتكئون: هم آخر من يتبنى الفكرة المستحدثة، وأكثر فئات متبني المستحدثات عزلة. (الحاج، 2020)

فرضية النظرية:

تفترض نظرية انتشار المبتكرات "المستحدثات" أن قنوات وسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في خلق وزيادة المعرفة حول المبتكرات، بينما قنوات الاتصال الشخصي تكون أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، كما أن نشر المعلومات الجديدة حول المبتكر والتجديد بين أفراد المجتمع أو قطاع منه بهدف تحقيق التنمية وهو يعتبر "التغيير". (سعيدة، 2023)

2.1.3 النظريتان وعلاقتهما بالدراسة:

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية من أفضل النظريات التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتعطية الإخبارية لوسائل الإعلام عن الأحداث المختلفة "بمعنى رصد نوايا القائم بالاتصال وأهدافه"، وتستخدم للتسويق السياسي والتي مكنت من تقديم دليل علمي لكيفية توظيف الإطار الإعلامي على صعيد معالجة بودكاست الجزيرة برنامج "بعد أمس" للقضية الفلسطينية، لإيصال رسائله للجمهور وبالتالي تأدية دور مهم في تشكيل الرأي العام عبر تأطير القضايا التي تتناولها، من خلال تحديد بعض جوانب القضية الفلسطينية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي الإذاعي، بتحليل اللغة والشخصيات والعناصر المرئية والأطر الإعلامية ووظائفها والقيم التي برزت في معالجة القضية الفلسطينية عبر البرنامج. بالإضافة إلى أن الكيفية التي طرح بها برنامج "بعد أمس" القضية الفلسطينية أثرت في الكيفية التي أدرك بها الجمهور القضية وما تبعها من أحداث على الساحة الفلسطينية والدولية. كما أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى

اختلاف حكم المتلقي المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بالمعارف والاتجاهات نحو القضايا المختلفة، وهو ما يمكن ملاحظته في معالجة شبكة الجزيرة الاخبارية للقضية الفلسطينية.

أما نظرية انتشار المبتكرات فهي مدخل مهم لمعرفة كيفية انتشار المستحدثات وتبنيها من أفراد المجتمع، كالبودكاست، حيث جاءت لرصد دور القائم بالاتصال من صانعي المحتوى الصوتي، ففي البداية لم تكن المدونات الصوتية منتشرة بسبب عدم معرفة الجمهور بها، أو بسبب التفاوت في بُنى تكنولوجيا الإعلام بين الدول والمناطق المختلفة، إلا أنه بعد معرفة الجمهور واهتمامه بها، خضع البودكاست لتقييم الجمهور، ثم بدأ الأفراد يستخدمونه للتجريب، ولاحقاً اتخذ الأفراد والمؤسسات الإعلامية قراراً بتبنيه وتسيط الضوء على القضايا والأحداث من خلال هذه التقنية الحديثة. ونظراً للتطور الكبير على الشبكة العنكبوتية ودور المتبنين الأوائل لهذا المبتكر، وخصائص البودكاست كمستحدث في المجتمع، فقد أصبح منبراً صوتياً للخبراء والمختصين للتواصل وعرض تجاربهم في عدة مجالات، وأضحى كذلك بإمكان الجمهور متابعة المدونات وإنشائها والاستماع إليها كوسيلة فعالة في نقل المعلومات وتثقيفهم وتعزيز مستوى وعيهم في فهم القضايا. ومن هنا برزت أهمية النظرية في معرفة وكشف وتحليل أساليب التوظيف التي يستخدمها البودكاست باعتباره من المستحدثات والمبتكرات في الإعلام الرقمي في معالجة القضايا المختلفة.

2.2 الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة:

قسمت الدراسة الأدبيات السابقة لثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية.

المحور الثاني: دراسات تناولت بودكاست.

المحور الثالث: دراسة تناولت بودكاست الجزيرة. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

2.2.1 المحور الأول: المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية:

1. دراسة (أبو الرب وآخرون، 2023) بعنوان "معالجة الصحافة الأمريكية لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي"

هدفت الدراسة للتعرف على صورة الأسرى الفلسطينيين في الإعلام الأمريكي، من خلال تحليل محتوى المواد الإعلامية في صحيفة واشنطن بوست. تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية والمنهج المسحي، تم إجراء مسح شامل لمختلف الفنون الصحفية في موقع الصحيفة منذ بداية 2013 حتى منتصف 2022، بالاعتماد على نظريتي الأطر الإخبارية والمسؤولية الاجتماعية.

بينت نتائج الدراسة استخدام واشنطن بوست الصور في مقدمة عناصر إبراز الخبر في صحيفة واشنطن بوست بنسبة 91.8%، تلاها النص الفائت بنسبة 86%، وهذا لا يعني بالضرورة أن عناصر الإبراز كانت لصالح قضية الأسرى الفلسطينيين، كما أظهرت النتائج استخدام المصطلحات الجنائية بالدرجة الأولى بنسبة 53%، تلتها مصطلحات العنف والإرهاب بنسبة 25% في رسمها لملاح صورة الأسرى الفلسطينيين. واحتلت أطر الصراع المرتبة الأولى بنسبة 30% وهو ما يعني تبنيها لوجهة نظر الاحتلال الذي يدّعي أن الأسرى إرهابيون ومجرمون، تلاها الإطاران المحدد بقضية والاستراتيجي بنسبة متساوية لكل منهما، بنسبة 19.6%، فيما جاء الإطار الإنساني بنسبة 16.8%، وبالتالي فإن تركيز الصحيفة على إطار الصراع بالدرجة الأولى يؤطر قضية الأسرى على أنها قضية معقدة غير قابلة للحل، ويحرم الأسرى من أنسنة قضيتهم وتأطيرها أخلاقياً، وبالتالي فشلت الصحيفة وفقاً لنظرية المسؤولية الاجتماعية في تقديم وجهات النظر بطريقة متساوية.

2. دراسة (أحمد، 2023) بعنوان "أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة 2021: دراسة تحليلية"

تهدف الدراسة للتعرف على درجة إهتمام CNN بتغطية أحداث القصف الإسرائيلي على غزة، بالاعتماد على نظرية الأطر الإعلامية. تنتمي للدراسات الوصفية المسحية، باستخدام كتّاف تحليل المضمون عبر أسلوب المسح الشامل لعينة عمدية من موقع CNN لكافة الأخبار المتعلقة بالقضية للفترة من 10-21 أيار.

وتوصلت الدراسة الى: أن قالب الخبر الصحفي جاء كأحد قوالب العرض الخاصة بالقصف محل الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة 93.55% لأن الخبر هو أساس أي شكل صحفي، إضافة الى أهميته وتناسبه مع طبيعة المواقع الإلكترونية على الإنترنت والتي تعتمد على كل ما هو جديد وعاجل. كما أن الاعتماد على المراسل الصحفي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 57.45% من حيث فئة مصادر المادة الصحفية، في حين الاعتماد على محرر الموقع في المرتبة الثانية، وهذا يدل على أن موقع CNN بالعربية لا يعاني من نقص التغطية الصحفية، إلى جانب قدرته على تلبية الحاجة الإعلامية المتكاملة لمتصفح الموقع عبر الاعتماد على شبكته الكبيرة من المراسلين. جاء إطار اتجاهات مؤيدة للجانب الإسرائيلي في المرتبة الأولى كأحد أطر التغطية الإخبارية لعينة الدراسة، بنسبة 52.19%، وبنسبة 12.72% جاء إطار اتجاهات مؤيدة للجانب الفلسطيني وهو ما يعكس السياسة التحريرية المتبعة من قبل الموقع الإخباري تجاه القضية الفلسطينية.

3. دراسة (بن الصديق، 2023) بعنوان "المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "ما خفي أعظم" من 2020 إلى 2022"

سعت الدراسة للتعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية عبر برنامج "ما خفي أعظم" على الجزيرة، وتدرج تحت البحوث الوصفية التحليلية المعتمدة على المنهج المسحي، معتمدة على نظرية الأطر الإعلامية، مستخدمة طريقة الحصر الشامل وباستخدام استمارة تحليل المحتوى كأداة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن: اتجاه برنامج "ما خفي أعظم" مؤيد للقضية الفلسطينية وللأحداث التي عالجها وكشف عن عدة حقائق تعرض لأول مرة على الجزيرة، وأن هدف البرنامج كان تحليل القضية والأحداث، وكشف جرائم الاحتلال، بالإضافة لتوجيه الرأي العام وتوعيته. كما اعتمدت تحقيقات البرنامج الصوت الحيّ والموسيقى التحقيقية بدرجة كبيرة مقارنة بالمؤثرات الأخرى وهذا لأنها تعطي للعمل درجة عالية من التشويق والإثارة. وأن البعد السياسي غلب على أبعاد الصراع حول القضية الفلسطينية. ومن ناحية

المضمون كشفت النتائج أن أكثر المواضيع التي عالجها "ما خفي أعظم" بشكل متكرر هي قضية الأسرى وتناولها من كافة الجوانب، كما كشفت أن الأطراف البارزة في الصراع هي إسرائيل وكتائب عز الدين القسام باعتبارهم الطرف الفاعلة في الصراع، واعتمد البرنامج على تقديم شواهد وأدلة حول الحدث، سواء شهود عيان أو أدلة قانونية لإقناع المشاهد، بالإضافة إلى بيانات وأرقام وإحصائيات والاستشهاد بالأحداث الجارية، كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر مصطلح تم استخدامه هو الاحتلال.

4. دراسة (عليوة و شويكي، 2023) بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح"

اهتمت الدراسة بتحليل المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في قضية حي الشيخ جراح عبر برامجها، وتدرج ضمن المنهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة تحليل المضمون لعينة من البرامج التي تناولت قضية الحي، اعتماداً على نظرية الأطر الإعلامية.

أبرزت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: التباين في اللغة المستخدمة من قبل قناة الجزيرة لتغطية أحداث حي الشيخ جراح، حيث برزت اللغة العربية الفصحى كحرص من القناة على إيصال المعلومة للجمهور العربي ككل، مع استخدام العامية "اللهجة الفلسطينية" كاعتزاز وفخر، وكذا نسبة ضئيلة عادت للغة الأجنبية المترجمة. واعتمدت الجزيرة على الأصوات البشرية والمختلطة، العناوين، موسيقى وكلام.. الخ، كأهم عناصر إبراز للمادة الإعلامية المعالجة لقضية حي الشيخ جراح. كما توصلت إلى أن المواضيع والقضايا التي تناولتها الجزيرة هي مواضيع اجتماعية بالدرجة الأولى كالتهجير والقمع والعنصرية، ثم تاريخية كتاريخ المقاومة والشيخ جراح فالسياسية كالتطبيع والمواقف الدولية. وبرزت قناة الجزيرة كمؤيد لقضية حي الشيخ جراح ومعارضة لما يتعرض له الأهالي من تهجير وظلم، مع حفاظها على عرض رأي الطرف الآخر.

واعتمدت عينة الدراسة على إطار الصراع والاهتمامات الإنسانية، كما أن الشخصيات الفاعلة التي ظهرت هي شخصيات سياسية، إعلامية، قضائية، أكاديمية، وتنوعت المصادر والمعلومات حيث ركزت القناة على وكالات الأنباء، الخبراء والمختصين، تصريحات المسؤولين، وسائل الإعلام، هيئات رسمية ومراسلين، واحتوى البرنامج عدة قيم إيجابية منها الحق والحرية والتضامن والمساواة، والقيم السلبية مثل القمع والعنصرية والتهجير حيث سادت السلبية لتسليط الضوء على المعاناة.

5. دراسة (فجالي ونزار، 2022) بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح في الصحافة الإلكترونية العربية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول صحيفة القدس العربي لأحداث حي الشيخ جراح، ومدى اهتمامها بالقضية، وأهم الأنواع الصحفية التي وظفتها، عبر عينة قصدية لـ 43 مفردة، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي ونظرية الأطر الإعلامية باستخدام أداة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى أن صحيفة القدس العربي كانت متوازنة أثناء تغطيتها لأحداث حي الشيخ جراح. وركزت على عدة مواضيع ارتبطت بالحدث، ولاسيما فيما يتعلق بالأحياء المجاورة للحي والمهددة بالتهجير وأخبار القدس الشرقية، دون إهمال الموضوع الرئيسي والأسباب التي أدت لحدوث الأزمة. كما أبقت صحيفة القدس العربي بعض مصادرها مجهولة، أما البعض الآخر فتمثل في وكالات أنباء بالدرجة الأولى، إضافة إلى مراسليها ومحرريها وأسرة الصحيفة وبعض المصادر الإسرائيلية، وأبرزت الجريدة الاتجاه المؤيد لقضية حي الشيخ جراح بشكل كبير من خلال تغطيتها للأحداث اليومية التي انعكست على معالجتها. كما ركزت الجريدة على الأهداف التي تسعى لإبرازها من خلال معالجتها، ولعل أهمها فضح جرائم الاحتلال والمستوطنين وخطر التهجير القسري لسكان حي الشيخ جراح. وأبرزت استخدام التحقيق الصحفي في معالجة القضية.

6. دراسة (أبو عرجة والكعابنة، 2021) بعنوان "أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان 33 الإسرائيلية خلال عام 2018"

هدفت هذه الدراسة التحليلية إلى الكشف عن مضامين المعالجة الإخبارية لقناة مكان 33 الإسرائيلية، التي تمثل الحكومة الإسرائيلية وممولة من هيئة البث الإسرائيلي والناطقة بالعربية، لتطورات القضية الفلسطينية من بداية العام 2018 حتى نهايته، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام القناة بالقضية الفلسطينية، بالاعتماد على نظرية الأطر الإعلامية، واستخدام المنهج المسحي باستخدام كشف تحليل المضمون بأسلوب الأسبوع الصناعي لـ " 44 حلقة" من برنامج النشرة المسائية في قناة مكان 33 خلال 2018.

وقد توصلت الدراسة إلى أن قضية فئة "إطار أطراف الصراع" تصدرت مجمل القضايا التي تمت تغطيتها لآخر التطورات في القضية الفلسطينية بنسبة 24.28%، وهذا دليل على أنّ القناة تركز على أطراف الصراع لتوهم المشاهد العربي أنهم على حق، ولهم الحق في الدفاع عن أنفسهم. وهيمن "موضوع العلاقات الدولية مع إسرائيل" على مجمل فئات القضايا الداخلية في الحكومة الإسرائيلية بنسبة 34.62%، ليثبتوا للعالم

العربي أنّ إسرائيل لديها علاقات قوية مع دول العالم، وأنها مرغوبة ولها كيائها وقيمتها في المجتمع الدولي. كما هيمنت الاستمالة المنطقية أو العقلية على باقي الاستمالات بنسبة 63,24% لإقناع المشاهد العربي بأنّ إسرائيل لديها الدلائل العقلانية والمنطق في كل ما تقوم به، ثم الاستمالة المشتركة التي تجمع بين العقلانية والعاطفية بنسبة 27.94%، ثم العاطفية بنسبة 8.82% بتقديم المجتمع الإسرائيلي على أنه مسالم ويسعى للسلام.

7. دراسة (بوالزليفة وبوتيوته، 2019) بعنوان "المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي، دراسة تحليلية لعينة من برنامج "الاتجاه المعاكس" في قناة الجزيرة"

تهدف الدراسة إلى معرفة المكانة التي تحتلها القضية الفلسطينية لدى الرأي العام وتحليل محتوى برنامج "الاتجاه المعاكس" ومعرفة أسباب عدم تبني القنوات العربية للقضية الفلسطينية كموضوع أساسي لها بعد ظهور الربيع العربي. وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية لمضمون مجموعة من حلقات الاتجاه المعاكس. استخدمت الدراسة عينة قصدية عبر أداة الملاحظة للمواضيع الخاصة بالربيع العربي وغياب القضية الفلسطينية عن الشاشة.

وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام قناة الجزيرة ومعالجتها وتسليط الضوء من خلال برنامج الاتجاه المعاكس على القضية الفلسطينية والاهتمام بها كحقيقة أولى تُوجه للرأي العام قبل ظهور ثورات الربيع العربي. وركز البرنامج على معالجة ثورات الربيع العربي وتحليل وتفسير أسبابها ونتائجها مهماً بذلك القضية الفلسطينية. واعتمد البرنامج في إخراج الفني على الجينريك والموسيقى والمؤثرات الصوتية، والفواصل الإشهارية بنسب متباينة، وكشفت الدراسة عن أن هدف البرنامج أثناء عرضه للقضية الفلسطينية والربيع العربي كان التحليل والتفسير، بالإضافة إلى توجيه الجمهور وتوعيته، واعتمد البرنامج على مجموعة من القيم الإيجابية كالقوة والأمن والسلام والتحالف، والسلبية كالصراع والتخويف والتهجير والتطبيع والظلم والتهميش، حيث برزت القيم السلبية. كما كشفت الدراسة أن البرنامج اعتمد على أساليب الإقناع العقلية كالاستدلال بالقرآن الكريم والتشريعات والقوانين والتاريخ والتكرار والإحصاءات بالإضافة إلى أساليب الإقناع العاطفية كإيماءات الوجه.

8. دراسة (صباة وبودور، 2019) بعنوان "دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية، قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي دراسة تحليلية"

سعت الدراسة إلى ربط المعالجة الإعلامية لقضية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" بالتدويل الإعلامي، حيث لم تتوقف عند طريقة معالجة الجزيرة للقضية فقط، بل تعدى ذلك إلى قدرة القناة على

تدويلها. وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، مستخدمة أداة تحليل المضمون من خلال عينة من حلقات البرامج السياسية لقناة الجزيرة "للقصة بقية، بلا حدود، من واشنطن".

وتوصلت النتائج الى أن قناة الجزيرة أسهمت بشكل فعال في استمرار القضية للفترة التي استمرت فيها عبر معالجتها وإعطائها صفة الدولية ونشرها على أوسع نطاق. كما سمحت قناة الجزيرة بتناول مواضيع كانت محظورة في القنوات الحكومية خاصة السياسية منها، وكان لها الجراءة في مناقشة مواضيع تعتبر من المحرمات في كثير من الدول العربية خاصة ما حصل مع عائلة خاشقجي وحرمانهم من الظهور الإعلامي من طرف السعودية، وهذا ما ظهر في صحيفة "مترو" البريطانية بعنوان "لو كانت النظرات تقتل" خلال استقبال الصحفي جمال خاشقجي ومصافحة نجله الأكبر صالح لولي العهد السعودي وقيام الجزيرة بنشر تلك الصورة عبر موقعها. وأظهرت النتائج أن المصادر التي اعتمدت عليها البرامج عند تدويل القضية كانت وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية وهيئات التحرير والمراسلين، كما أن القناة استطاعت تحقيق تدويل سوق الإعلام المرئي المسموع الذي حدده "ريتشارد باركر" في أربعة عوامل وهي: العامل التقني، ونظام البث، ونظام البرمجة، ونظام التمويل.

الدراسات الأجنبية:

9. (Attar and King, 2023) Media framing of the Intifada of the Knives.

هدفت دراسة "التأطير الإعلامي لانتفاضة السكاكين" إلى تحليل كيفية تأطير ما يسمى "بانتفاضة السكاكين" في الصحف المطبوعة الغربية. وتمثيل الفلسطينيين والإسرائيليين خلال تلك الفترة، وتحليل الأطر الإعلامية لتقديم فحص تفصيلي لستة عشر مقالاً ظهرت في الصحف المطبوعة البريطانية والأمريكية والكندية والأسترالية خلال نفس الفترة.

أظهرت النتائج أن الإطارات السلبية كانت أكثر هيمنة من الإطارات الإيجابية. وصورت المقالات الانتفاضة على أنها نزاع ديني وتعاطفت بشكل أكبر مع الإسرائيليين الذين تم وصفهم بالضحايا بينما تم تصوير الفلسطينيين على أنهم إرهابيون أو معادون للسامية. ولم يتم تقديم أي خلفية تذكر عن سبب اختيار الفلسطينيين لمثل هذه الأعمال ضد الإسرائيليين.

10. (Sharmeen, 2023) The Israeli-Palestinian conflict in news media .

هدفت دراسة "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في وسائل الإعلام الإخبارية" من خلال توظيف نظريتي التأطير الإعلامي وترتيب الأجنده، والأفكار والإجابات الأكثر صلة في الأوراق البحثية المختلفة لتحديد كيفية تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في وسائل الإعلام الإخبارية، حيث تقوم هذه الوسائل والتي تُعرف غالبًا باسم صناعة الأخبار، بتوزيع الأخبار على الجمهور أو مجموعة متخصصة منه. ويمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات هي البث والطباعة والرقمية التي تتبثق منها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تمكن الأشخاص من مشاركة المحتوى والأفكار والتعبيرات وتغطي مجموعة واسعة من المواضيع ذات الصلة بالعالم اليوم، وخصوصاً الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي يوصف بأنه أحد الصراعات الأكثر استعصاءً واستمرارية في العالم. وتستكشف الدراسة الأشكال المختلفة لوسائل الإعلام في المجتمع الحديث، والأدوار التي تلعبها، والطريقة التي تعرض بها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والتأثير الذي تمارسه على عامة الجمهور.

2.2.2 المحور الثاني: البودكاست:

11. دراسة (حسان، 2024) بعنوان "توظيف تطبيقات البودكاست كمحتوى سمعي رقمي في إثراء المحتوى الوثائقي"

تسعى الدراسة لرصد وتحليل برامج البودكاست ذات المحتوى الوثائقي، لرصد مدى تأثير شكل المادة الوثائقية المقدمة عبر البودكاست ومدتها بخصائص الإعلام الرقمي بشكل عام، والبودكاست بشكل خاص. عبر التحليل الكمي والكيفي لثلاثة برامج بودكاست وهم "لحظة" تابع للجزيرة القطرية، و"بداية الحكاية" لسكاي نيوز، و"وثائقيات D3" التابع لقناة رؤيا الأردنية، بأسلوب الحصر الشامل لمدة عام، واعتمدت الدراسة على نظريتي البنائية الوظيفية والثراء الإعلامي.

وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى الوثائقي قد أخذ شكل السرد القصصي وهو ما يتفق مع طبيعة البودكاست في خلق أشكال جديدة لتقديم المحتوى الإذاعي يغلب عليه جو من الود والانسجام بين المضيف والمستمع، كذلك مدة المحتوى الوثائقي أصبحت قصيرة تتماشى مع إيقاع الحياة السريع، ولا تخلو المادة المقدمة من المعززات الصوتية واللفظية. وسيطرت المجالات التاريخية والعسكرية على المضمون يليها الرياضية والاقتصادية. بالنسبة لطرق معالجة الموضوعات في البودكاست كانت المعالجة المختلطة في برامج البودكاست الثلاثة، وأهم القوالب المستخدمة في حلقات البرنامج كانت قالب السردية.

12. دراسة (الجعيد، 2023) بعنوان "المضامين الإخبارية في البودكاست السعودي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المضامين الإخبارية التي يتناولها البودكاست السعودي " الفجر نموذجاً" بالاعتماد على المنهج المسحي باستخدام تحليل المضامين الإخبارية، على عينة قوامها "61" حلقة. توصلت الدراسة إلى أن المضامين الاقتصادية تصدرت قائمة المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر، واعتمد البودكاست على وسائل الإعلام والمنتديات والمواقع كمصادر لتغطيتها الإخبارية. وكشفت الدراسة عن اعتماد بودكاست الفجر على اللغة العامية في طرح المضامين الإخبارية كونها لغة بسيطة وسهولة وصول الجمهور لها، إضافة إلى أنها اللغة التي تعزز الهوية المحلية في المملكة العربية السعودية. كما وغلب الاتجاه المحايد على الاتجاهين الإيجابي والسلبي لتغطية المضامين الإخبارية في البودكاست، وامتازت بقصر المدة الزمنية لطرح المضامين الإخبارية والتي تراوحت مدة غالبية الحلقات من 6.04 إلى 12 دقيقة.

13. دراسة (حسن، 2023) بعنوان "أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطب العشرين" في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية"

سعت الدراسة لرصد الأطر، والقوى الفاعلة، وتحليل خطاب القضايا، إلى جانب تقييم مدى التزام القائم بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي عبر تحليل المضمون الكمي الكيفي لبودكاست "مطب العشرين" بالاعتماد على نظريات الإطار الإعلامي والمسؤولية الاجتماعية وتحليل الخطاب النقدي.

توصلت الدراسة إلى أنه تم التركيز على القضايا الإنسانية والمجتمعية في المرتبة الأولى، وبالرغم من أن موضوعات الموسم الأول كانت متصلة بالعديد من القضايا الهامة التي يمر بها الشباب، ناهيك عن الخلفيات الثقافية الجيدة والتخصصات العلمية لمقدمي الحلقات، وتقديمهم معلومات تمس ما يعيشه الشباب، وبساطة الأسلوب الذي يجعله قريباً منهم، لكن غاب الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والمهنية بسبب السن وعدم احترافهم للعمل الإعلامي، غابت عنهم في بعض الأحيان احترافية ومهنية تناول الموضوعات سواء في ما يتعلق بمستوي اللغة أو في الطرح الفكري للموضوعات. وفيما يتعلق بأطر التناول، فقد تم استخدام أطر التفسير وتقديم الحلول والاهتمامات الإنسانية في المراتب الأولى، وهو ما مثل إيجابية في طرح الموضوعات، وكانت الأساليب عقلانية وعملية وفي معظمها تعتمد على فكرة مسؤولية الفرد عن نفسه وعدم إلقاء مسؤوليته على الآخرين.

14. دراسة (عيسى، 2023) بعنوان "استخدام صحافة البودكاست في غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية في ظل البيئة الرقمية"

استهدفت الدراسة رصد واقع استخدام المؤسسات الصحفية لتطبيق البودكاست في نشر المحتوى الصحفي وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية المسحية عبر المقابلة المقننة على عينة عمدية بإجمالي "20 مفردة" من بودكاست "مصراوي، وكونسلتو، والمصري اليوم، والفنار للإعلام" بالاعتماد على نظرية انتشار المستحدثات والمبتكرات.

ومن أهم نتائج الدراسة أن أكثر من نصف عينة الدراسة ممثلة في "كونسلتو" و"المصري اليوم" و"الفنار للإعلام" جاء فيها القالب الحوارى الأكثر استخداماً، بينما أكدت عينة "مصراوي" على أن القالب السردى الوثائقى جاء الأكثر استخداماً. واختلفت جميع عينة الدراسة على المضمون المستخدم في بودكاست المؤسسات الصحفية، فجاء المضمون الاجتماعى التاريخى الأكثر نشرًا فى "مصراوي" بينما المضمون الطبى الأكثر استخداماً فى "كونسلتو" أما المضمون الرياضى فى "المصري اليوم" جاء الأكثر استخداماً. بينما المضمون التعليمى فى "الفنار للإعلام". كما توقعت عينة الدراسة تطوير البودكاست بشكل كبير فى السنوات المقبلة وظهور أنماط جديدة من الفنون الصحفية ثلاثى المستمعين.

15. دراسة (هاشم وأحمد، 2023) بعنوان "اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصرى"

هدفت الدراسة إلى تحليل برامج البودكاست المقدمة فى المواقع الإخبارية العربية "المصري اليوم، والعربية سكاى نيوز" وتقع الدراسة ضمن منهج الدراسات الوصفية المسحية من خلال مسح الجمهور المستخدم للبودكاست باستخدام المنهج المقارن، بالاعتماد على نموذجى الاستخدام والتأثيرات، وتقبل التكنولوجيا" تام.

وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام موقع المصرى اليوم ببرامج البودكاست أقل من العربية سكاى نيوز، بينما تساوت الموضوعات الثقافية والفنية بالنسبة لبرامج بودكاست المصرى اليوم، وتتنوع برامج البودكاست بموقع العربية سكاى نيوز على التوالى بين إخبارى، بيئى، رياضى، اجتماعى، تجارب حياتية، اقتصادى... الخ ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع العربية سكاى نيوز بالبودكاست كمنصة رقمية جديدة. كما واعتمدت المعالجة الإعلامية للمضامين عينة الدراسة على المعالجة المختلطة، ثم التفريرية فالنفسيرية، واعتمد الموقعين على اللغة العامية، واعتمد بودكاست المصرى على القالب السردى للإثراء الثقافى والمعرفى للمستمع والتفاعلية

التي يوفرها بالتعليق أو الإعجاب، أما العربية سكاي نيوز فاعتمد القلب الحوارية، واستخدم الموقعين الموسيقى لأهميتها وقدرتها على جذب الانتباه.

16. دراسة (الشيباني، 2022) بعنوان "دوافع تعرّض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت "البودكاست" والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست "ثمانية" في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور السعودي للبودكاست والإشباع المتحققة منه، بالاستناد إلى المنهج الوصفي بطريقة المسح من خلال 220 استبانة وزّعت على عينة من متابعي بودكاست ثمانية في السعودية بالاعتماد على نظريات الاستخدامات والإشباع وثراء الوسيلة والاعتماد على وسائل الإعلام .

أظهرت النتائج: أنّ الدوافع النفعية للتعرّض تغلب على الدوافع الطقوسية، وأن أبرز دوافع التعرض للبودكاست والتي تمثلت في تتبّع الحلقات التعليمية، ومتابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، واكتساب القدرة على التفكير والابتكار. ولاحظت الدراسة أن أغلب محتوى البودكاست يميل نحو الطابع الشخصي الذي يستهدف الوصول للمتلقّي المفرد من خلال أجهزته الشخصية. وكشفت الدراسة، أن أهم العوامل التي تزيد من ارتباط المستخدمين بالبودكاست هو الحداثة والعصرية وأنه يتيح التعبير بحرية عن الأحداث الجارية، وأن أهم الإشباع المتحققة من البودكاست، هي التعريف بالأحداث ومتابعتها وزيادة الإدراك والوعي وتعلم مهارات كالقدرة على التفكير والتفاعل وإشباع الحاجات المعلوماتية، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة النقاء الصوتي العالي للبودكاست، الذي استخدمت فيه المؤثرات الصوتية، من أهم عناصر الجذب بالإضافة إلى توظيف الفيديو والنصوص المصاحبة للعرض.

17. دراسة (بولوداني وبوخلفة، 2022) بعنوان "التدوين بالفيديو وتشكيل الرأي العام السياسي الجزائري، تقنية البودكاست الفكاهي نموذجاً"

هدفت الدراسة لتناول التدوين بالفيديو وتشكيل الرأي العام السياسي الجزائري من خلال البودكاست الفكاهي، اتجاه القضايا السائدة عبر دخول التطبيقات الصوتية والمرئية وتوظيفها في التعبير لمعالجة مختلف القضايا السياسية في الجزائر. وبالتالي تشكيل الرأي العام حيالها. وذلك بتحليل الفيديوهات كماً وكيفاً، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي عبر تحليل مضمون عينة قصدية.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام البودكاست الفكاهي لقالب الحديث المباشر واللغة العامية كونه يستهدف كافة شرائح المجتمع، بالإضافة إلى اعتبارها فضاءً لمناقشة وتشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية والتركيز على الاتجاه السلبي في المعالجة في نقل معاناة الجزائري، وإظهار استياء المجتمع من المشاكل بنسبة 72%، بمقابل 28% الاتجاه الإيجابي، وهيمنت قيمتا الاهتمام الانساني والصراع في المعالجة.

الدراسات الأجنبية:

18. (Haque and Zdravkovska, 2023) Producing podcasts in the UAE: Exploring storytelling structures.

هدفت دراسة "إنتاج البودكاست في دولة الإمارات العربية المتحدة: استكشاف هياكل رواية القصص" للبحث في البودكاست المزدهر في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتدرس دوافع منشئي المحتوى والتحديات والفرص في هذا الفضاء الإعلامي من خلال مقابلات متعمقة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما فيهم الرواد والوافدون الجدد في صناعة البودكاست، وتمهد الطريق للبحث المستقبلي لاستكشاف الدوافع والتحديات التي تواجه المبدعين الأفراد وشبكات البودكاست في المنطقة.

وتناولت حرية التعبير التي توفرها هذه الوسيلة غير المنظمة نسبياً مقارنة بأشكال الوسائط التقليدية بشكل عام، ويستكشف العوامل التي تؤدي إلى صعود البودكاست في المنطقة، مثل الحاجة إلى محتوى محلي، والمشهد الإعلامي المتغير وأهمية بناء المجتمع وتعزيزه، والتفاعل في إنشاء البودكاست وتوزيعه. علاوة على ذلك، تتعمق الدراسة في البث الصوتي كوسيلة أفقية تعمل على تقديم رؤى حول كيفية قيام منشئي المحتوى بدفع حدود الثقافة الديمقراطية على شبكة الويب العالمية، وتسلط النتائج الضوء على إمكانات النمو وتحقيق الدخل في سوق البث الصوتي في دولة الإمارات العربية المتحدة والتحديات والفرص التي يوفرها التوزيع اللامركزي للبودكاست.

19. (Skalicky, 2023) Motivations behind the Production of News Podcasts in Established Czech Media.

هدفت دراسة "الدوافع وراء إنتاج الملفات الصوتية الإخبارية في وسائل الإعلام التشيكية" إلى فهم دوافع إنتاج المدونات الصوتية الإخبارية في التشيك وكيف يمكن استخدامها في القصص الإخبارية والمعلومات

حول الشؤون الجارية. وتركز الدراسة على ستة نشرات صوتية إخبارية تشيكية مختلفة "بما فيها الأخبار السياسية وتنسيقات الحديث الإخباري" وتستند إلى اثنتي عشرة مقابلة متعمقة مع المضيفين ورؤساء التحرير.

توصلت الدراسة إلى ثلاثة عوامل رئيسية يتم تحليلها بشكل مستقل وشامل، تحفز المؤسسات الإعلامية على إنشاء ملفات صوتية إخبارية لتوصيل الأخبار: التركيز على الجمهور الأصغر سناً، وعرض المحتوى، وبناء الثقة. وتكشف عن خلفية استراتيجيات التسويق الإعلامي المتعلقة بالبودكاست وآليات تكييف الاتجاهات مع السياق التشيكي، حيث أصبح البودكاست الإخباري أحد الأنواع المفضلة لدى دور الإعلام في التشيك، ويتيح لهم الوصول إلى جمهور أوسع، والتي لا تزال ظاهرة شابة وناشئة، ويمكن أن تتغير الدوافع وراء إنشائها بمرور الوقت وتستهدف الشباب المولودين في العالم الرقمي المحاطين بأحدث التقنيات والمنصات، نظراً لأنهم مرتبطون تماماً بالوسائط الرقمية. كما توصلت الدراسة إلى أن البودكاست الإخباري يعد أحد أنواع الوسائط حسب الطلب الذي يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في تلخيص القصص الرئيسية للأشخاص الذين يلجؤون إلى البث الصوتي؛ لتجنب المعلومات غير المرغوب فيها، كما تستخدم بعض وسائل الإعلام التشيكية البودكاست لتوفير رؤية شفافة حول ما يفعله الصحفيون، فتحويل القديم إلى الجديد هو مفتاح نجاحهم.

20. (Berg, 2021) Independent podcasts on the Apple Podcast platform in the streaming era.

هدفت دراسة "ملفات بودكاست مستقلة على منصة Apple Podcast في عصر البث المباشر" للبحث في ملفات البودكاست المستقلة التي تم إنشاؤها خارج المؤسسات التقليدية على أكبر منصة للبودكاست في العالم "Apple Podcasts". من خلال تحليل المحتوى الكمي لـ 552 بودكاست دنماركي، وتقدم الدراسة رؤى حول البث الصوتي المستقل، وقواعده النحوية المتوسطة ومحتواه، والشروط التي ينتقل بموجبها القائمون على البث الصوتي .

وأظهرت النتائج أن الأجزاء السائدة من البودكاست المستقلة هي المحادثات والمقابلات حول القصص الشخصية والتأملات الذاتية والهوايات السائدة، مثل كرة القدم والأفلام والتلفزيون. ويستغرق إنتاج ملفات البودكاست هذه وقتاً أقل من إنتاج الصوت المُعد حول موضوعات كثيفة البحث، كما يشير فائض المحادثات والمقابلات حول القصص الشخصية والهوايات السائدة إلى أن صانعي البودكاست المستقلين يتأثرون بتعميم البث الصوتي وتسويقه تجارياً، بما في ذلك منصات البث مثل Spotify و Amazon التي تضيف البودكاست

إلى خدماتها، ومنصات البودكاست، مثل الاشتراك المدفوع الدنماركي منصة البودكاست Podimo، التي تتبنى نموذج توزيع المحتوى المنسق المعروف من Netflix.

21. (Li and Others, 2020) Do podcasts and music compete with one another?

Understanding users' audio streaming habits.

هدفت دراسة "هل تتنافس البودكاست والموسيقى مع بعضها البعض؟ فهم عادات تدفق الصوت للمستخدمين" إلى تناول أن العديد من منصات بث الصوت عبر الإنترنت مثل Pandora و Spotify بدأت تركز تقليدياً على محتوى الموسيقى في دمج الخدمات المتعلقة بالبودكاست. على الرغم من أن دمج أنواع البودكاست قد خلق فرصاً لمنصات البث لتوسيع عرض محتواها، إلا أن استخدام البودكاست والموسيقى قد يتداخل إلى حد كبير بالنسبة للعديد من الأشخاص، وقد يتنافس مع بعضهما البعض على مقدار الوقت الذي قد يخصصه المستخدمون للبث الصوتي. تقوم الدراسة الحالية بتقييم التأثير السببي لإضافة فئة جديدة من المحتوى على سلوك الاستماع للمستخدم باستخدام بيانات مراقبة واسعة النطاق تم جمعها من منصة بث صوتي.

أوضحت النتائج أن استهلاك البودكاست والموسيقى يتنافسان قليلاً ولكن لا يحلان محل بعضهما البعض، كما يفتح المستخدمون نافذة زمنية أخرى للاستماع إلى البودكاست، بالإضافة إلى ذلك، يُظهر المستخدمون الذين أضافوا ملفات بودكاست إلى الاستماع إلى الموسيقى الخاصة بهم عادات استهلاك مختلفة بشكل كبير للبودكاست مقارنة بالموسيقى من حيث وقت البث والمدة والتكرار، مع أخذ جميع الاختلافات كميزات إدخال في نموذج التعلم الآلي.

2.2.3 المحور الثالث: بودكاست الجزيرة:

22. دراسة (اليقوبي، 2020) بعنوان "البودكاست..متطلبات العمل.. وخصائص المحتوى.. دراسة حالة بودكاست الجزيرة"

اهتمت هذه الدراسة الاستقصائية بتحليل تجربة بودكاست الجزيرة من خلال تحليل مضمون كمي لعينة عشوائية بلغ عددها عشر حلقات من برنامج "بعد أمس"، بالاعتماد على نظرية الحتمية التكنولوجية واستخدام أداة المقابلة المعمقة مع بعض القائمين على المحتوى.

وأشارت النتائج إلى أن مضمون بودكاست "بعد أمس" يركز على إعادة تقديم المعرفة السياسية وفق الاتجاهات التحريرية لمؤسسة الجزيرة، حيث يعتمد الجانب السردي والمعلوماتي على حد سواء اعتماداً على قيمة المعلومات ومصدرها وآليات اختيار القضايا. إضافة إلى الاعتماد على التصريحات الإخبارية الصوتية والاحصاءات والبيانات بوصفها عناصر مساندة. وأشارت النتائج إلى العملية الإنتاجية والتي تبدأ بالانتقاء الذاتي للموضوعات والبيانات التي ترسم خط التعاطي مع القضايا وتضع المحاور الرئيسية للحلقة من خلال السياسة التحريرية.

كما أوضحت الدراسة أن الجزيرة تعتمد عبر برنامج "بعد أمس" على أسنة المحتوى بالاعتماد على الخبراء، ويعمد بودكاست لتعزيز الإمكانات الرقمية عبر المعززات الصوتية لجعل البودكاست أكثر تشويقاً، مثل المؤثرات الموسيقية، والمعززات اللغوية كالمقاطع الإخبارية والتعبيرات المشوقة والجاذبة كالأمثال العربية لكون المنصات الرقمية لديها المرونة في هذا المحتوى. وبينت الدراسة أن متطلبات العمل اللازم لإنتاج البودكاست تتطلب إطاراً منظماً لفريق عمل متخصص. وينبغي أن يتضمن المحتوى قرباً من القضية بالاعتماد على معلومات غير مقدمة في نشرات الأخبار، وتقديم المعلومات في إطارها الجغرافي المتصل بالجمهور أو يلامس احتياجات الجمهور من القضايا العالمية.

2.2.4 التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضت الدراسة العديد من الأدبيات العربية والأجنبية ذات ارتباط مباشر وغير مباشر بموضوع الدراسة الذي يتناول "معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية"، ومن خلال استعراض الدراسات يتضح أن الدراسات السابقة تتسجم مع بعضها في تناولها لمعالجة القضية الفلسطينية من جوانبها المختلفة في المحور الأول من الدراسات، وتتناغم مع بعضها البعض في أهمية البودكاست ودوره كتقنية رقمية جديدة في محور الأدبيات الثاني، كما ويتميز عنوان الدراسة عن الدراسات السابقة باعتباره الوحيد الذي تناول معالجة الجزيرة للقضية الفلسطينية عبر بودكاست "بعد أمس".

من حيث المنهج:

انفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة "هاشم، أحمد 223" التي اعتمدت المنهج الوصفي المسحي والمنهج المقارن و"الشيباني 2022" التي اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي بطريقة المسح عبر الاستبانات.

من حيث النظرية المستخدمة:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تطبيق نظرية انتشار المبتكرات مثل دراسة "عيسى 2023" ونظرية الأطر الإعلامية بالإضافة لنظريات أخرى كـ دراسة "2023 Sharmeen" التي استندت لنظرية ترتيب الأجندة، ودراسة "أبو الرب، الكوع ونصار 2023" التي اعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية و"حسن 2023" التي اعتمدت بالإضافة لنظرية المسؤولية الاجتماعية والأطر على نظرية تحليل الخطاب النقدي. واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن دراسة "هاشم، أحمد 2023" استندت إلى نموذجي الاستخدامات والتأثيرات وتقبل التكنولوجيا "تام"، ودراسة "الشيباني 2023" التي اعتمدت على ثلاث نظريات هي الاستخدامات والاشباعات وثراء الوسيلة والاعتماد على وسائل الإعلام. ودراسة "اليعقوبي 2020" في اعتمادها على نظرية الحتمية التكنولوجية، ودراسة "حسان 2024" التي اعتمدت نظريتا البنائية الوظيفية والثراء الاعلامي.

من حيث مجتمع الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن أغلب الدراسات السابقة تناولت المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في الإعلام التقليدي، مثل دراسة "أبو الرب، الكوع ونصار 2023" والصحافة الإلكترونية مثل دراسة "قجالي ونزار 2022". كما أن هناك دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية عبر برامج شبكة الجزيرة مثل دراسات "بن الصديق 2023" و"عليوة والشويكي 2023" و "بوالزليفة وبوتيوته 2019". و "الجعيد 2023" كما اتفقت الدراسة مع دراسة "بن الصديق 2023" و"هاشم، أحمد 2022" و "حسان 2024" اللواتي استخدمن أسلوب الحصر الشامل. واتفقت مع أغلب الدراسات السابقة في تناول معالجة القضايا عبر برامج البودكاست كما في دراسة "حسن 2023" وخصوصاً بودكاست الجزيرة مثل دراسة "اليعقوبي 2020". واختلفت مع دراسة "الشيباني 2022" التي هدفت للتعرف على دوافع تعرض الجمهور للبودكاست، ودراسة "2020 Li, others" التي تسعى لفهم عادات الاستماع للبودكاست. كما واختلفت مع دراسة "بوخليفة و بولوداني 2022" التي تحلل البودكاست المرئي.

من حيث الأداة:

اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة من حيث استخدام كشاف تحليل المضمون كما في دراسات "قجالي ونزار 2022" و"أحمد 2021" و "حسن 2023" وغيرهما، ودراسة "2023 Skalicky"،

و"اليقوبي 2023". واختلفت مع دراسة "هاشم، أحمد 2023" و"الشيباني 2022" اللتين استخدمتا أداة الاستبانة. ودراسة "بوالزليفة وبوتيوثة 2019" التي استخدمت أداة الملاحظة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها أعلاه هي أنها تحلل معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية، والذي يتناول خصوصية الوضع الفلسطيني عبر معالجة إعلامية يغلب عليها الطابع الخبري السياسي. كما وتتبع منهج مغاير باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل حلقات بودكاست "بعد أمس" ولا تقيس اتجاهات الجمهور أو آرائهم حول البودكاست كما في بعض الدراسات السابقة مثل "الشيباني 2022".

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء هيكل البحث العلمي والإطار النظري وتحديد مشكلة الدراسة، كما ساعد الاطلاع عليها في صياغة الأهداف والتساؤلات وتحديد الموضوع الذي تريده الباحثة تحديداً دقيقاً، إلى جانب الاستفادة في عمل استبانة تحليل المضمون، واختيار مجتمع الدراسة وأداة جمع البيانات التي اعتمدت على صحيفة تحليل المضمون للوقوف على التحليل الوصفي الكمي للمحتوى بالشكل الأنسب. كما تم الاستفادة أيضاً من الدراسات في اختيار المدخل النظري الأنسب للدراسة ويتمثل في نظريتي "الأطر الإعلامية وانتشار المبتكرات" والتحليل بشكل دقيق والمراجع وغيرها من الإجراءات العلمية.

الفصل الثالث

الإطار المعرفي

3.1 المحور الأول: المعالجة الإعلامية

3.2 المحور الثاني: البودكاست

3.3 المحور الثالث: قناة الجزيرة

3.4 المحور الرابع: القضية الفلسطينية

3.1 المحور الأول: المعالجة الإعلامية:

تلعب المعالجة الإعلامية دوراً هاماً في تناول وسائل الإعلام للأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية وغيرها في المجتمع بشكل يتناسب مع سياسة الوسيلة الإعلامية، وتقوم المؤسسات الإعلامية باختيار الأشكال الإعلامية والقوالب المتنوعة ومهارات الصياغة والإخراج ليظهر المحتوى الإعلامي في أفضل صورة يستطيع الجمهور إدراكها وتحقيق الأهداف المرجوة من وراء المضمون الذي تمت معالجته.

يُراد بالمعالجة الإعلامية، أنها نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطيء، وذلك من خلال وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها، وهي طريقة عرض المادة الصحفية من خلال أربعة مستويات "السردي، والحواري، والتحليلي، والمختلط". (دادن وسقاي، 2020)

وتختلف الأولوية في معالجة أو تناول القضايا دون أخرى وفق ظروف كل مؤسسة إعلامية من حيث مواردها وامكانياتها وسياستها الإعلامية، إلا أن هناك بعض القضايا التي تفرض أهميتها على الساحة الإعلامية وتحتاج إلى التوسع في تغطيتها والبحث في جوانبها، فمن الضروري أن تأخذ الوسيلة الإعلامية هذا الجانب بعين الاعتبار وتولي تلك القضايا اهتماماً خاصاً مع التأكيد على أن يراعى في هذا الجانب مدى أهمية القضية بالنسبة للجمهور، ليكون البرنامج والموضوعات التي يتناولها انعكاساً لمتطلبات الجمهور والواقع. (سبع، 2019)

وتُعرّف الباحثة المعالجة الإعلامية، بأن "تقوم الوسيلة الإعلامية بعملية الممارسة والخصائص الإعلامية عبر إضافات تفسيرية أو الرصد والتحليل، أو تقييم المعلومات بشكل ذاتي، بل وأحياناً إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول، بالإضافة إلى التدفق المعلوماتي أو ممارسة النقد الإعلامي وعرض الحقائق بما يتناسب وسياستها التحريرية".

سمات المعالجة الإعلامية:

تختلف المعالجة الإعلامية عن التغطية التي تعتمد على معالجة الصحفي للموضوعات الإخبارية، بغض النظر عن اتجاهاته أو رأيه حيال الحدث، ويتم بعد جمع الصحفي للبيانات والمعلومات من خلال اختياره الأسلوب المناسب ضمن قالب الصحفي المناسب، عبر المصادر التي صرّحت عن الحقائق في الوقائع أو الأحداث. (مهدي، 2020) وتحاول التغطية الصحفية الناجحة الوصول إلى المعلومات والإجابة عن الأسئلة الستة ماذا حدث؟ من هو الشخص أو الشخصيات المشتركة في الحدث؟ أين وقع الحدث؟ ومتى؟ ولماذا؟ وكيف؟. فالمعالجة الإعلامية أشمل من التغطية، وتعتبر التغطية جزءاً منها. (مجيد، 2023)

وهناك العديد من السمات المهنية للمعالجة الإعلامية، تتمثل في المصداقية، والموضوعية، والدقة، والحالية، والعمق والشمول، وتتأثر هذه السمات بالأحداث والأزمات والبيئة المجتمعية والنظام السياسي والاقتصادي. (النشار، 2014) كما أن هناك سمات أخرى، منها:

1. الصحة: تشترط التغطية التأكد من صحة الخبر للحصول على السبق الصحفي، في حين أن الصحة في المعالجة تعتمد على كيفية تقديم الخبر بشكل يتناسب مع سياسة المؤسسة الصحفية، فهي تشترك في الصحة، ولكن في المعالجة تتغافل عن بعض الوقائع كونها لا تتفق مع سياستها.
2. سياسة الوسيلة الإعلامية: من شروط المعالجة موائمة الحدث لموقف الناشر، سواء كان حزباً أو حكومة أو منظمة شعبية، والمعالجة تشترط تطابق رواية الحدث مع سياسة المؤسسة الإعلامية.
3. الدقة: أي أن الخبر ينقل الحقيقة الكاملة طالما كانت تلائم سياسة الوسيلة الإعلامية، وأن الحذف ينبغي ألا يخل بالحقيقة أو يعطيها معنى أو تأثيراً مخالفاً، وفي المعالجة، الدقة النسبية تمنح الحدث عكس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملاً ودقيقاً ومستحضراً لكل شروط التغطية الصحفية.
4. التأطير: أهم ما يميز المعالجة الإعلامية أن المحرر الصحفي يعمل بتأثير من أطر السياسة الإعلامية للمؤسسة. (قجالي ونزار، 2022)

شروط المعالجة الصحفية الجيدة:

تتطلب المعالجة الصحفية مجموعة من الشروط، تتمثل بـ:

1. فهم السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي الذي يجري فيه الحدث.
2. القوة الذاتية الموضوعية للحدث موضوع المعالجة، بمعنى أهمية الحدث وضخامته، والآثار والنتائج المترتبة عليه، والطبقة الاجتماعية المعنية به .
3. موقف الوسيلة الإعلامية المسبق من الحدث، حيث أن كل مؤسسة إعلامية تتأثر في معالجة الحدث بمنطلقات واستراتيجيات حددتها القوى التي تمتلك وتوجه هذه الوسيلة وهذا حق مشروع لها. كما أن نوعية الوسيلة الإعلامية والسياسة التحريرية التي تؤمن بها تؤثر في المعالجة كذلك.
4. الإبداع في المعالجة والذي يتمثل بالقدرة الفكرية والأيدولوجية والمهنية للفريق الاعلامي. (كشكول، 2020)

ضوابط المعالجة الإعلامية:

تلعب ضوابط المعالجة الإعلامية دوراً في الارتقاء بالرسالة الإعلامية وقياس مصداقيتها، وتتمثل هذه

الضوابط في:

1. الوضوح: ينبغي توافر الوضوح والإيجاز واللجوء للتتصيص، والحذر من إعادة الصياغة التي قد لا تبرز مقصد المتحدث بوضوح.
2. تجنب العامية: اللغة الرسمية للأخبار هي الفصحى، وليس من المقبول أن تتداول وسائل الإعلام خطاباً لمسؤول ما، إذا كان بالعامية إلا لأسباب مبررة.
3. تصحيح النص: عند نشر حديث الجمهور كما هو، يُحتمل أن يكون غير مطابق لقواعد النحو، وهنا إما أن يلجأ المحرر إلى الاقتباس غير المباشر ويصحح اللغة ويضع أقوال المتحدث في جمل سليمة، أو لعلامات التنصيص.
4. الأخلاق العامة: لا يمكن نشر كل ما يقوله المواطنون، فليس مسموحاً في غالبية المجتمعات نشر الكلمات البذيئة، أو وصفاً خادشاً للحياء، أو إشارات تسيء إلى المقدس في المجتمع.
5. الأديان والعقائد: وهي جانب حساس، لا سيما في البيئات الشرقية، ولا أحد يجامل في أي مسألة لها مساس بعقيدته، من الممكن أن ينتقد الكاتب معتق العقيدة ويفصل بين المنقود وعقيدته. (بايشي وادجرفور، 2020)

أساليب المعالجة الإخبارية:

- تلجأ المؤسسة الإعلامية أو الصحفي الى عدد من الأساليب في معالجتها الإعلامية، لما يرد من أخبار وأحداث وفعاليات للنشر، ويختلف استخدام أسلوب المعالجة باختلاف الوسيلة وهدفها وما الذي تريد إيصاله للجمهور المتلقي من معالجتها الإعلامية. وفي ضوء التجربة الإعلامية، تحدث د. محسن كشكول عن مجموعة من أساليب المعالجة الإعلامية، التي تتناسب مع سياسة الوسيلة الإعلامية، ومن أهمها:
1. أسلوب المعالجة بسرد المعلومات: ويقصد به وصف الحادثة والإحاطة بجميع جوانبها وظروفها وأحداثها والاستشهاد بشهود عيان والمسؤولين بما يتناسب مع سياسة الوسيلة الإعلامية.
 2. المعالجة القائمة على تقديم إحصاءات وحقائق: تقدم الإحصائيات والأرقام بصورة تتوافق مع سياسة الوسيلة الإعلامية، وتعتمد على الشواهد والأدلة والبيانات بحيث تشكل مادة إعلامية لها.
 3. أسلوب التحليل والتفسير: يُعرض الموضوع لإثارة القضية بهدف تقديم تحليل يتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية أو يحقق أهدافها.
 4. أسلوب إثارة النقاش وطرح الحلول: انتقاء قضية للنقاش دون غيرها، تنطلق من اهتمام المؤسسة المتميز بالقضية ويعمل على تقديم الحلول التي تتوافق مع سياسة المؤسسة.
 5. أسلوب التأثير والتوعية: تستخدم فنون الاتصال والأنواع الصحفية المختلفة في بناء الوعي وتحقيق التأثير ومخاطبة عقل المتلقي وانفعالاته. (كشكول، 2020)

عناصر المعالجة الصحفية:

- هناك مجموعة من العناصر التي تشكل أبعاداً مهمة لعملية المعالجة، منها:
1. الدقة: أي التأكد من صدق المعلومات والأخبار التي تغطيها وسائل الإعلام.
 2. الاهتمام بالبناء اللغوي للمضامين: اللغة هي أداة للتواصل والتأثير، ويمكن إتباع أكثر من صيغة لإيصال الفكرة للمتلقي.
 3. الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية وتدعيم المصداقية وحرية الصحافة: الابتعاد عن القذف والتشهير واعتماد الحوار البناء بين وسائل الإعلام والجمهور، وإتاحة ردود فعل الجمهور حيال الرسائل التي يتلقونها، مع الحرص على العدالة وتحسين أداء وسائل الإعلام وحمايتها من الرقابة الحكومية.
 4. تشخيص وظائف وسائل الإعلام وطبيعة الدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع. (قجالي ونزار، 2022)

أنواع المعالجة الصحفية:

يوجد للمعالجة الصحفية عدة أنواع، أهمها:

1. المعالجة التوثيقية المباشرة: تتفاعل مع الحدث بشكل عفوي فتجمع المعلومات الخاصة بالحدث.
2. المعالجة الاستباقية أو التمهيدية: تهتم بالحصول على التفاصيل المتعلقة بحدث متوقع لم يتم بعد وتوجد مؤشرات لاحتمال وقوعه.
3. معالجة الدعم والتأييد: تتناول الحدث الذي يدعم دور الحكومة، وتدعم نظرية المسؤولية الاجتماعية بتقديم تصورات للصحفيين في مواجهة أزمات، لتمنح وسائل الإعلام دوراً إيجابياً.
4. المعالجة التقريرية الشاملة: تقدم الحدث باستعراض الآراء ووجهات النظر وبيانات القضية وحلول المختصين.
5. المعالجة الإخبارية الإلكترونية: بتوظيف خدمات صحافة الانترنت في معالجة الحدث بشكل معمق عن طريق ربط الحدث بالمعلومات على الشبكة، والوسائط المتعددة المدعومة بالصوت والفيديو.
6. المعالجة الصحفية المصورة: انطلاقاً من أهمية الصورة وقدرتها على التوضيح وتقديم تعزيز لمصادقية الخبر. (كشكول، 2020)

مصادر المعالجة الصحفية:

يعد المصدر من أساسيات العمل الإعلامي فكل عمل سواء كان تحريراً أو معالجة أو تغطية يجب أن يستند إلى مصادر موثوقة سواء أكانت المصادر داخلية، أم مصادر خارجية، مما يساعد في تقديم معالجة تعزز التزام ومسؤولية الوسيلة الإعلامية تجاه المجتمع، ويفترض أن يختار الصحفيون مصادر معينة على أساس مدى ارتباطها بمضمون الخبر، ومن ثم بالجمهور المتلقي، ومن المهم إدراك أنه كلما زادت نسبة المصادر عند الصحيفة زادت فرصتها في تقديم معالجة جيدة تحظى باهتمام الجمهور وتستجيب لمستلزمات السياسة الإعلامية. (قجالي ونزار، 2022)

دور التكنولوجيا الحديثة في المعالجة الإخبارية:

أدت التكنولوجيا الحديثة في غرف الأخبار دوراً مهماً في النهوض بالمعالجة الخبرية التي لا تقتصر على التحرير وترتيب العناصر الخبرية وفق أهميتها بل تعدتها إلى الإخراج الجيد لشد انتباه المتابع، وطراً على القطاع الإخباري التلفزيوني تطورات خلال السنوات الأخيرة، تمثل في:

1. تطورات لافتة للنظر في تصميم استوديو الأخبار وكم هائل من الأخبار المصورة وعدد كبير من التقارير الميدانية من المراسلين حول العالم وتنوع مصادر المادة الخبرية وسهولة الحصول على أي نوع من المعلومات بأسرع وقت ممكن.
2. تطور فعال في المادة المساندة للصورة مثل الخرائط والرسومات التوضيحية البيانية مثل الجرافيكس.
3. تطور التسجيل والمونتاج الرقمي ومشاركة المحرر مباشرة في اختيار المادة المصورة عبر الأقمار الصناعية أو الأرشفة.
4. وسائل الاتصال السريعة بالمحللين والخبراء وسهولة مشاركتهم مباشرة في نشرات الأخبار في فترة قصيرة نسبياً، والنقل المباشر للأحداث عبر الأقمار الصناعية أو الفيديو فون. (جابر وآخرون، 2006)

عند صياغة الخبر التلفزيوني تحضر النزعة السردية "التقريرية- الوصفية"، ويرجع هذا النمط المعتمد من القنوات الحكومية إلى ميل القائمين على المؤسسة الإعلامية للاستجابة لاعتبارات السلطة السياسية، حيث تصيغ القنوات المحتوى الإخباري باستعمال عبارات، مثل: وأفاد مسؤولون، رأت دوائر سياسية مطلعة.. الخ، ويبنى على ذلك أسلوبان في التحرير الصحفي:

1. أسلوب معالجة الأحداث الوطنية والرسمية: يتميز بالجمود والعبارات المكررة وهو نص ملتزم بطريقة تحريره وإلقائه ويبدأ بـ استقبال، قابل.. الخ، فالخبر متصل بشكل وثيق في معالجته الأسلوبية واللغوية بالشخصية.
2. أسلوب معالجة الأحداث العربية والعالمية: وهو أسلوب يبالغ في الاحتياط حتى لا تنسب الرأي للقناة، وتبدو محايدة كما تنقلها وكالات الأنباء العالمية، ولا تتدخل القناة الحكومية لا شرحاً ولا إضافة ولا تذكيراً بالخلفية. (جابر وآخرون، 2006)

المعايير المتحركة في المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال:

هناك مجموعة من المعايير المتحركة في المعالجة الصحفية للقائم بالاتصال، يمكن إجمالها فيما يلي:

1. المحافظة على قيم المجتمع وتقاليدته: أحياناً يُقِيمُ القائم بالاتصال أخباراً وفق النتائج الاجتماعية التي ستترتب على نشرها وقد يهملون أخباراً أخرى للحفاظ على قيم المجتمع الأساسي.
2. العلاقة بمصادر الأنباء والمعلومات: من تأثير إحداهما على الآخر، أو الاعتماد المتبادل بينها في بعض الأطر المرجعية والأهداف الاتصالية، أو التبعية والاعتماد على المصدر.
3. تأثير الضغوط المهنية وعلاقات العمل على القائم بالاتصال: ضغوط خارجية ك موقع الوسيلة الإعلامية من النظام الاجتماعي ومدى ارتباطها بمصالح معينة، والداخلية مثل السياسة التحريرية وعلاقات العمل والتقليد الذي درجت عليه المؤسسة في معالجاتها وغيرها.
4. توقعات الجمهور المتلقي: يجب أن يكون لدى القائم بالاتصال دراسة عن توقعاته من جمهوره وخصائصهم العامة وأنماط سلوكهم، من خلال اختيار الرسائل والقيم المتوافقة مع خصائص الجمهور المستهدف، وتقديم مضمون اتصالي جيد مهنيًا وثقافيًا وكسب رضا الجمهور. (علمي، 2019)

العوامل المؤثرة على التغطية الصحفية للأحداث الخارجية:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التغطية الإعلامية للأحداث على المستوى الدولي، وهي:

- التوجه للسياق المحيط بتلك الأحداث وهو ما يعني نشأة الأحداث الخارجية وعلاقتها بالعوامل المرتبطة بالعلاقات الاقتصادية والتشابه الثقافي والانتماء السياسي والبعد الاجتماعي والقرب الجغرافي.
- التوجه للحدث الذي يُعنى ببعض السمات المتأصلة في طبيعة الأحداث الجارية مثل انحراف الحدث عن الأعراف السائدة والطبيعة السلبية للأحداث، وهو ما يحدد هل ستنتشر هذه الأخبار أم لا؟ . (وهيب، 2009)

وهناك مجموعة من المحددات التي لا تؤثر فقط على انتقاء الأخبار الخارجية للنشر، ولكن طبيعة التغطية وكثافتها وتوجهاتها في الأحداث الدولية:

1. مكانة الدولة التي يقع بها الحدث، فكلما زاد ارتباط الحدث بالدول الكبرى، زاد احتمال نشره من وسائل الإعلام، وهو ما يُسمى "الدولة التي تحتل موضع النخبة في المجتمع الدولي".
2. اشتراك الولايات المتحدة في الحدث، وهو من أبرز العوامل المؤثرة في اختيار الحدث للنشر والتداول.

3. السياق السياسي والثقافي والاقتصادي، فالأخبار ليست مجرد وقائع بل هي منتج ثقافي يرتبط بالأيدولوجيات التي تعتبر مؤشراً قوياً على معالجة الأحداث الدولية عبر اتجاهات التغطية ومصادرها وأسلوبها ووصف الأحداث وغيرها.

4. السياسة الخارجية للدولة، هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية حول دور الإعلام في السياسة الخارجية، الأول يرى أن الصحافة مشاركة في السياسة الخارجية، والثاني أن الحكومة تحتكر الصحافة، ويقدم المسؤولون الأحداث بانتقاء والصحافة دمية في يد الحكومة، والثالث أن الصحافة ليست مستقلة وليست تحت سيطرة الحكومة وإنما يتوقف ذلك على المرحلة التي تمر بها السياسة الخارجية، وطبيعة الأحداث والقضايا الخارجية. (وهيب، 2009)

تأثير المعالجة الإعلامية:

إن فهم تأثير المعالجة الإعلامية على سياسات المجموعات أمر مهم، حيث تؤثر التغطية للقضايا على إقرار القوانين، وتوسيع نطاق الحقوق لتشمل الأقليات، وتصورات الجمهور عن الأقليات، وتعتبر تأثيرات وسائل الإعلام على السياسة مسألة جوهرية يمكن أن تحدث في توقيتها الصحيح. ومن الأمثلة الحديثة على ذلك تغييرات السياسة التي تتناول مراقبة المجتمعات التي يتواجد فيها المثليين مثلاً كرد فعل على التأطير الإعلامي. كما وتؤثر اتجاهات التغطية في أحد أنواع الوسائل على التغطية في النوع الآخر، ففي بعض القضايا مثل العنف ضد المتحولين جنسياً، تؤدي التغطية الإعلامية الرقمية إلى قيام وسائل الإعلام التقليدية بتغطية نفس القضايا. (Clawson and Jengellej, 2018)

وبالتالي فإن المعالجة الإعلامية لأي خبر أو حدث أو واقعة مهما تعددت أشكاله أو عناصره أو الفاعلين فيه أو نوعه، تتطلب عناصر وضوابط وشروط واختيار الأسلوب المناسب من أجل إيصال رسالة المؤسسة للمتلقي، ومع التطورات التكنولوجية الحديثة لجأت العديد من المؤسسات إلى استخدام التقنيات الحديثة في المعالجة لجذب انتباه الجمهور ضمن سياق تحدده المؤسسة الإعلامية.

3.2 المحور الثاني: البودكاست:

يعتبر البودكاست أحد وسائط الإعلام الرقمي الحديثة والذي يتم فيه الاستماع إلى حلقات صوتية، برز في الآونة الأخيرة ويغطي مواضيع مختلفة تتباين وتتنوع بحسب اختلاف وتنوع شخصيات واهتمامات المدونين، فهناك البودكاست الذي يُعنى بالسياسة أو الدين أو التقنيات الحديثة، أو التحليل الاقتصادي، أو ألعاب الكمبيوتر، أو الطب، أو يهتم بالفنون المختلفة، أو الأفلام أو الأدب أو المذكرات الشخصية، أو فقط للتسلية والترفيه.

تاريخ البودكاست:

قبل اختراع البودكاست في مطلع القرن الحادي والعشرين، كان الناس يقومون بالفعل بتجربة مدونات الفيديو وبرامج الراديو عبر الإنترنت. ففي العام 2003، طوّر مهندس البرمجيات ديف وينر موجز RSS صوتي لمراسل صحيفة نيويورك تايمز السابق ومضيف الراديو العام كريستوفر ليدون، الذي استخدمه لتقديم محتوى صوتي للمقابلات البارزة على مدونته. بحلول نهاية عام 2004، ظهرت أول منصة لاستضافة البودكاست "Liberated Syndication" Libsyn. وفي عام 2005، بنى ستيف جوبز اشتراكات البودكاست في iTunes المعروف الآن باسم "Apple Podcasts" في تلك المرحلة، توقفت المدونات الصوتية عن كونها هواية متخصصة لعشاق التكنولوجيا وبدأت طريقها نحو الاتجاه السائد حالياً. (Son, 2023)

مفهوم البودكاست:

أول من استعمل هذه التسمية هو الصحفي والإعلامي البريطاني "بان هامرلي" في إحدى مقالاته لصحيفة الغارديان البريطانية، عندما أشار إلى أنه يبحث عن تسمية لوسيط جديد يعمل على اكتشافه، وأنه فكر في استعارة كلمة "بود" من شركة آبل "iPod" وكاست "Cast" من "Broadcasting" التي تعني البث أو الإذاعة، فالتسمية مزيج من كلمتي "أبياد" و "برودكاست" (المقدم، 2017) وتتيح تقنية البودكاست للمستخدمين استخدام الخيال نظراً لعدم وجود صور أو فيديوهات، فضلاً عن أنها لا تحتاج سوى توافر بنية تكنولوجية لمتابعة المحتوى الصوتي الذي تقدمه، وهو ما بات أمراً سهلاً ومتاحاً بسبب انتشار الهواتف الذكية والأجهزة التكنولوجية. (فهمي، 2023)

ويمكن أن يُعرف البودكاست بأنه نوع من الوسائط الرقمية، عادةً ما يكون صوتيًا، وهو متوفر في سلسلة من الحلقات ويتم بثه أو تنزيله بواسطة المستخدم النهائي عبر الإنترنت. تم تصميم البودكاست في البداية بواسطة شركة Apple لتقديم محتوى موسيقي - صوتي لجهاز iPod. ويمكن تشغيل البودكاست من موقع الويب مباشرة، أو تنزيله بصيغة MP3 أو على جهاز كمبيوتر أو الهاتف المحمول. عادةً، يتم توزيع ملفات البودكاست مباشرة من قبل المنتج أو مقدم البودكاست، أو يتم تجميعها عبر منصة معينة، إلى جانب الصوت، يمكن للبودكاست الآن تقديم وسائط رقمية أخرى مثل الفيديو والكتب الإلكترونية والبث الإذاعي، وتستخدم ملفات البودكاست في كل شيء بدءًا من الأخبار والترفيه وحتى التعليم. (Rouse, 2023)

تصنيفات البودكاست:

يصنف البودكاست بناءً على ثلاثة أسس رئيسية وهي:

1. البث أو تاريخ العرض: وهو عدد مرات النشر هل بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري .
2. الموضوع : سواء كان في الجانب المجتمعي أو الثقافي أو الكوميدي أو السياسي وغيره.
3. الشكل أو القالب: هل تهتم بالتسجيل بشكل فردي أو عمل مقابلات أو بالسرود القصصي أو الثنائي أو الجماعي. (مظلة، 2022)

أنواع البودكاست:

هناك عدة أنواع للبودكاست تختلف بحسب اختلاف المدوّن أو المؤسسة واهتماماتهم، وهي كالاتي:

1. بودكاست المقابلة: يتضمن هذا النوع مضيفًا أو زوجًا من المضيفين المشاركين الذين يجرون مقابلة مع ضيف واحد أو أكثر، وهو مشابه لبرنامج حوارى تلفزيوني. ويعد خيارًا ممتازًا لتزويد المستمعين بأراء متنوعة، خاصة من الخبراء.
2. بودكاست المونولوج: كما يوحي الاسم، يتضمن مضيفًا واحدًا فقط يقوم بكل الحديث طوال الحلقة. وهذا في حال كان المقدم خبيرًا في مجال معين ويرغب في مشاركة معرفته الواسعة مع الجمهور.
3. بودكاست المحادثة: يحتوي على اثنين من مقدمي البودكاست يجرون محادثات مهمة حول موضوعات محددة، مثل الأخبار الشائعة. عادةً ما يكون لشخصين يتمتعان بكيمااء رائعة معًا، ويشتركان في نفس الاهتمامات في موضوع معين، ويريدان بدء بث صوتي معًا. (Santo, 2023)

4. بودكاست اللوحة "الطاولة المستديرة": تشبه المدونات الصوتية الجماعية أو عروض المائدة المستديرة على طراز المقابلات. وتتضمن مجموعة من المضيفين بدلاً من إجراء مقابلات مع الضيوف.
5. بودكاست رواية القصص: بسرد قصص واقعية في كل حلقة، ومشاركة الأحداث ووجهات النظر الفريدة مع المستمعين المهتمين. قد تمتد إلى عدة حلقات من المسلسل، أو يمكنك اختيار سرد أو مشاركة قصة واحدة في كل حلقة. ويتطلب ذلك مهارات بحثية شاملة وحقائق صحيحة.
6. بودكاست المسرح: يُطلق عليه أيضاً "رواية القصص الخيالية"، كما في التلفزيون الدرامي، يُستخدم بشكل أساسي للترفيه عن الجماهير بقصص خيالية عبر عدة حلقات. يمكن أن يستخدم صوت أحد المقدمين، ومن الممكن أن يتضمن الممثلين الصوتيين، بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية ومهندسي الصوت لجعل القصة أكثر جاذبية ومنح المستمعين تجربة ممتعة أكثر. (Robinson, 2024)
7. بودكاست المحتوى المُعاد استخدامه: يتضمن أخذ محتوى موجود بالفعل وتحويله لتوفير المزيد من القيمة للجمهور. وهي طريقة سهلة للمدونين ومنشئي المحتوى للوصول إلى جمهور جديد. ويمكن تقسيم المحتوى الأصلي أو الإضافة إليه أو نقله إلى وسيط جديد. أو أخذ مجموعة من الحلقات القديمة من قبل ودمجها في حلقة واحدة. أو إعادة استخدام المحتوى من مصادر أخرى، مثل مخطط معلوماتي أو دراسة حالة عبر الإنترنت مع التنبه إلى عدم انتهاك حقوق الطبع والنشر.
8. البودكاست الهجين "المختلط": يستخدم إذا كان المقدم يبحث عن المرونة مع الأشياء المختلفة التي يرغب في القيام بها. هذا النوع يعني ببساطة خلط ومطابقة نوعين مختلفين من البودكاست لإنشاء شيء فريد يناسب أسلوب مقدم البودكاست ومكانته بطريقة إبداعية. (Adorama, 2022)

يعيد البعض تقليص تلك التصنيفات الثمانية لأنماط ثلاث فقط، وهي:

- برامج بودكاست المحادثات "النقاش - الحوار".
- برامج بودكاست السرد "القصص - التعليق".
- برامج بودكاست الخيال. (عطية، 2022)

فوائد ومزايا البودكاست:

1. سهل الإنشاء وصديق للميزانية: يتطلب إنشاؤه ميكروفون وبرنامج صوتي وجهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت، ليست هناك حاجة إلى معرفة أو معدات إضافية.
2. سهل التوزيع: يمكن تحميل ملفاته وإتاحتها للمستمعين باستخدام حساب مجاني على YouTube أو Sound Cloud وأي خدمة أو جهاز يمكنه استضافة ملف صوتي.
3. خالي من التنظيم: لا توجد لوائح حكومية للبودكاست، وهذا يتيح مستوى من حرية التعبير قد لا تكون متاحة على وسائل الاعلام التقليدية.
4. غنياً بالمعلومات: هناك ملفات بودكاست حول كل موضوع، من الأخبار إلى الكوميديا والعلوم والمواضيع المتخصصة. (Lutkevich, 2022)
5. وثيقة طويلة: يمكن أن تكون المدونات الصوتية بأي طول، تبلغ مدة بعض الملفات أكثر من ثلاث ساعات، ما يتيح معالجة أكثر تعمقاً لموضوعات غير منتشرة في الوسائط الأخرى.
6. تحت الطلب "دائم الخضرة": يمكن للمستخدمين الوصول إلى البودكاست والاستماع إليه في أي وقت على جهازه المحمول، والاستماع إليه أثناء القيام بأشياء أخرى مثل القيادة وممارسة الرياضة وغيرها.
7. أداة تسويقية قيمة: تساعد أفضل ملفات البودكاست مسوقي المنتجات في الوصول إلى الجماهير وهي أداة تسويق فعالة توفر معلومات مفيدة دون محاولة بيع شيء ما دائماً. كما يمكن لشركات التكنولوجيا الناشئة أن تستخدمه لتتقيف المستمعين حول التكنولوجيا المتعلقة بمنتجاتها. (Breitman, 2024)

خطوات إنشاء البودكاست:

- بعد اختيار نوع البودكاست ومجاله وتسميته وجمهوره، يتم البدء في إنشاء البودكاست ويمرّ بعدة مراحل كالآتي:
- أولاً- توليد الأفكار: تعتبر المحطة الأولى في صناعة البودكاست، ويرتبط نوع الأفكار وكيفية ترتيبها بنوع البودكاست، وينبغي أن تكون الأفكار ذات مصداقية.
 - ثانياً- كتابة النص: يتم كتابة السيناريو على شكل فقرات سردية؛ إن كان البودكاست علمياً، أو أسئلة وأجوبة؛ إن كان حوارياً، أو على هيئة حوارات بين شخصيات؛ إن كان قصصياً.

ثالثاً- تسجيل المقاطع الصوتية: بعد كتابة المحتوى ينتقل منشئ محتوى البودكاست إلى تسجيل التعليق الصوتي، وينصح في هذه المرحلة بتسجيل مقاطع قصيرة لتقليل أخطاء التسجيل قدر المستطاع. رابعاً- تحرير البودكاست: بعد التسجيل الخطوة التالية هي جمع هذه الأجزاء وتحريرها، ويقصد به تصحيح الأخطاء ودمج العناصر، وإضافة بعض المؤثرات وتعديل أو حذف الأصوات الثانوية، من خلال برامج تحرير الصوت. بعد الانتهاء من التحرير، يصبح بالإمكان تصدير العمل على شكل ملف صوتي واحد، يتم رفعه على منصات البودكاست، ليتمكن المستخدمون من الاستماع إليه. (حوري، 2022)

سرد القصص في البودكاست:

- تعد ملفات البودكاست منصة مثالية في سرد القصص لتوسيع نطاق وصولها إلى الجمهور من خلال:
- بناء الروابط العاطفية: يتيح السرد الفعال لقصص التواصل مع الجمهور على المستوى العاطفي عبر مشاركة الحكايات والتجارب والروايات الشخصية، ويتم خلق شعور بالتعاطف والتواصل مما يعزز الروابط مع المستمعين.
 - إنشاء تجارب لا تُنسى: يساعد دمج تقنيات سرد القصص مثل الصور الحية والتشويق والفكاهة في خلق تجارب لا تُنسى للجمهور. فعندما يتكون لدى المستمعين اتصال عاطفي، من المرجح أن يشاركوه مع الآخرين، وبالتالي توسيع نطاق انتشار المحتوى.
 - استكشاف وجهات نظر متنوعة: يوفر سرد القصص فرصة لاستكشاف وجهات نظر وروايات متنوعة عبر مجموعة واسعة من الضيوف والأصوات، ويمكن للبودكاست أن يجذب جمهور أكثر تنوعاً، وتوسيع نطاق الوصول إلى مجموعات جديدة. (Faster Capital, 2023)

المحتوى في البودكاست:

تعتبر وسيلة شد الانتباه الأهم في البودكاست هي المحتوى، وتأتي بعد ذلك الاعتبارات التقنية والفنية الأخرى مثل صوت مقدم البودكاست وشخصيته ومهاراته، إضافة لجودة الموسيقى وغيرها. ويمتاز متابعو البودكاست بكونهم "منخرطين" يشتركون فيه برغبة واهتمام حقيقي، ولا يُفرض عليهم كما هو في برامج الراديو مثلاً. والدافع الحقيقي للانخراط والتفاعل هو نوعية المحتوى الذي يُقدمه البودكاست، وربما لهذا السبب سُمي في بداية ظهوره بـ "راديو الهواة" أو "إذاعة القبو" وغيرها من التسميات التي تدل على أن جودته

التقنية لم تكن مهمة في البداية، ثم مع تطوره وانتشاره وبلوغه ملايين المشتركين اهتمت شركات الصناعات الإلكترونية والهواتف النقالة بتطويره وأصبحت الجودة عاملاً مميزاً لنجاحه. (المقدم، 2017)

ينبغي للمحتوى الصوتي أن يحمل مواصفات فنية تمتاز بالخفة والجاذبية، فلا مجال لمحتوى ممل أو يتصف بالرتابة، لذا فمن المهم أن يتناول "البودكاست" مواضيع مثيرة للاهتمام وأن يعرف الفئة المستهدفة ويخلق اتصال من خلال ما سيقدم للجمهور بطريقة تتلاءم والحداثة الحالية وتنوع التطبيقات الإلكترونية، لذلك ينبغي التركيز على الصوت، والإلقاء الجيد، والتقديم التفاعلي، واللغة أو اللهجة المناسبة للموضوع والمادة التي تتسجم مع تطلعات الجمهور وتبيان القصة خلال دقائق. (الجبوري، 2020)

ويمثل البودكاست اليوم تجربة معرفية تنال اهتمام الجمهور الذي يسعى الى إرضاء تطلعاته وطموحاته بما يتوافق معه من محتوى منسجم مع ميوله ورغباته بطريقة أكثر إمتاعاً وفعالية وأقل تعقيداً، فالمحتوى الرقمي الجيد سيجد مساحته في الانتشار والتداول والتفاعل على المنصات المختلفة وككل الأنواع الإعلامية الأخرى يظل المحتوى هو الملك ويتم تغييره بتغيير سلوك المستهلك. (هاشم وأحمد، 2023)

وبناءً على ذلك فإن تجربة الاستماع لحلقة واحدة لم يتم الاهتمام بمحتواها، من الممكن أن تعني نهاية علاقة الجمهور مع البودكاست، ويتابع الجمهور قنواته المفضلة بكل ثقة؛ لقناعته بأن المحتوى المقدم سيكون جذاباً ومفيداً، حيث يقدم البودكاست نفسه على أنه منتج مخصص لمن يطلبه من الجمهور، وعلى هذا الأساس يعكس بصورته المعمقة المحتوى انسجاماً مع متطلبات الإعلام الإلكتروني من تفاعلية ورجع صدى باتجاه التخلص من القيود التقليدية للمؤسسات الإعلامية. (اليعقوبي، 2020)

أهم الاتجاهات في عالم البودكاست:

- مع التطور التكنولوجي والتقني برزت عدة اتجاهات في عالم البودكاست والتي تتراوح من استخدامه كمصدر للدخل إلى الرغبة في جذب انتباه الجمهور لمحتواه، أهمها:
- الإعلانات في البودكاست: أظهرت الدراسات أن 90% من مستمعي البودكاست يستمتعون بالإعلانات فيه، ومن المتوقع أن تصل قيمتها إلى حاجز 2.5 مليار دولار في 2024.
- البث المباشر للبودكاست: من أحدث الاتجاهات الذي يتيح التواصل مع الجمهور الحي، من خلال جلسات أسئلة وأجوبة، أو بودكاست فردي، أو مقابلات.

- البودكاست ذو الاتجاه المحدد: الكثير من منتجي البودكاست يحددون محتوهم لجماهير أصغر. وهذا يلائم المسوقين الذين يمكنهم تحديد ما إذا كان المحتوى يتناسب مع سوقهم المستهدف أم لا.
- الترويج المتبادل: إحدى التكتيكات التي يستخدمها منتجو البودكاست بالترويج المتبادل لبعضهما على منصاتها. بفضل قاعدة مستمعين قوية، ويحصلون على جمهور أكبر مما يساعدهم في جذب مستمعين جدد. (Onpassive, 2023)

أنواع منتجي البودكاست:

- يوجد هناك عدة أنواع لمنتجي البودكاست، وهي:
- الشركات الإعلامية: لديها أقسام بودكاست داخلية، وتهدف إلى تطوير الجمهور وتنوع الإيرادات.
 - أستوديو البودكاست المستقل: وتعتمد هذه الفئة بالإيرادات على الإعلانات وبالتالي تحتاج لبناء قاعدة عريضة من الجمهور عبر بث محتوى حصري واستضافة شخصيات مشهورة.
 - بودكاست الشخصيات المشهورة: يدخل الشخص الذي لديه عدد كبير من المتابعين سابقاً الى سوق البودكاست مستفيداً من متابعيه الذين يتلقون أي منتج منه بشغف وحماس.
 - الشركات غير الربحية: الشركات غير الإعلامية بالأصل وأغلبها يسعى لعلامة تجارية مميزة.
 - الهواة: وهم من ينشئون محتوى خاص بهم ومن الممكن أن يصبحوا من المشاهير الذين لديهم قاعدة جماهيرية كبيرة. (هاشم وأحمد، 2023)

السمات الشخصية والمهنية لصناع البودكاست:

يتمتع صناع البودكاست بالعديد من الصفات، منها أنهم أشخاص محترفون يمتلكهم الشغف الكبير في مجالهم وفي صناعة الإعلام عموماً وهم ممارسون محبوبون للاستطلاع ومتعدّدو المهام وميسرون ومحاورون بامتياز ويتميزون بالعمق في التفكير ومستكشفون وباحثون ويعدون رُسلًا للأفكار والقصص التي تركز على الإنسان. (نادي دبي للصحافة، 2023)

البودكاست في العالم:

تشير البيانات التي حصلت عليها مؤسسة Edison Research إلى أن آسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا هي القارات التي يجذب فيها البودكاست جماهير ضخمة يفضل أنواعاً معينة منه، وأن أكثر أنواع البودكاست شيوعاً هي الكوميديا والأخبار والاجتماعي والثقافي والرياضي والجريمة الحقيقية. ويستمع ما يقرب من 48% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 34 عاماً إلى البودكاست. كما ويدعي ما يصل إلى 68% من الأشخاص الذين أكملوا دراساتهم العليا أنهم يستمعون إلى البودكاست، في حين أن 45% فقط من الأشخاص الحاصلين على شهادة جامعية يتابعون البودكاست بانتظام. ويعد Spotify و Apple Podcast أكثر التطبيقات شيوعاً للاستماع إلى البودكاست، حيث يستخدم 45% من الأشخاص هذين التطبيقين للاستماع إلى البودكاست الذي يحبونه. (عبسال، 2023)

البودكاست في العالم العربي:

لم تعرف صناعة البودكاست العربي صعوداً ملفتاً للأنظار إلا عام 2018 الذي كان بداية لصعود السهم الذي وصل إلى ذروته منفجراً في عام الكورونا 2020. في هذا العام، سجلت منصة "أنغامي" زيادة في عدد البودكاست بنسبة 25%. حينها تم تسجيل 515 بودكاست جديداً بالموقع، وفي ذلك الوقت أصبح يتنامى البودكاست العربي. (علي، 2024)

يبدو أن المحاولات الرائدة في مجال البودكاست تتركز في دول الخليج، وتحديداً السعودية ويرجع ذلك إلى شريحة الشباب الكبيرة الأكثر انجذاباً لهذا النوع من البرامج، وتوفر التكنولوجيا والحرية وغياب الرسميات في تناول. ووفقاً لإحصائيات منتصف العام 2023، فإن السعودية تعتبر أكبر سوق خليجي للبودكاست، وفيها أكثر من 5 ملايين مستمع منظم. في حين يوجد في الإمارات 2.3 مليون مستمع، ولعل أبرز مواضيع البودكاست في الخليج ما يخص المال والأعمال، والتجارب الحياتية، والسياسة والفكر والثقافة وبناء العلاقات الاجتماعية والأسرية، والجوانب النفسية. وتشير الإحصائيات إلى أن 3 من أصل 10 أشخاص يستمعون للبودكاست، وبالنظر إلى سوق البودكاست عالمياً، تشير فيه الأرقام إلى أنه بحلول العام 2027 سوف يتجاوز سوق البودكاست قرابة 66 مليار دولار. (صالح، 2024)

الموضوعات الأكثر رواجاً في البودكاست العربي:

بحسب مسح شامل أجرته منظمة "البودكاست العربي" عام 2022 فإن موضوعات "البودكاست" العربية متنوعة، ولكن 3 منها احتلت المراتب الأولى بنسبة 50%، وهي: البرامج الاجتماعية والحوارية، والتعليم والثقافة، والموضوعات الشخصية. أما الموضوعات الأخرى، فترتبط بقضايا عامة وتطوير الذات، وعالم الأعمال، والترفيه، والصحة، والتقنية، والرياضة، وسبب نمو هذه الصناعة هو التوجه العالمي نحو التحول الرقمي مثل استبدال القراءة بالكتب الصوتية، والمقالات البصرية والسمعية، إلى جانب "البودكاست". (العربي الجديد، 2022)

تحديات البودكاست في العالم العربي:

تختلف التحديات باختلاف الدول العربية، ومن أبرزها:

1. الاستدامة المالية للبودكاست: لا سيما القنوات التي تتطلب وجود موظفين وتكاليف إنتاج عالية.
2. جذب الجمهور: تحدٍ يتمحور حول كيفية جذب الجمهور للبودكاست، لذلك بثت بعض القنوات محتواها على اليوتيوب.
3. اختيار المواضيع: هناك حاجة إلى اختيار مواضيع قريبة من المستمع وتتناول مشاكل الفئة التي يستهدفها البرنامج.
4. التوافق مع الجمهور: ويتمثل في الردود السلبية لدى فئة من الجمهور على طرح المواضيع الحساسة المرتبطة بقضايا المرأة والفئات المهمشة والقضايا الدينية وغيرها.
5. الرقابة وهي نوعان رقابة حكومية وذاتية ينخرط فيها القائمون على البودكاست خوفاً من الملاحقة القانونية، لا سيما أن القضايا السياسية تعتبرها بعض الحكومات حساسة وتمس بأمنها. (مهارات، 2022)

البودكاست في فلسطين:

ما زالت فلسطين تخطو خطوات بسيطة في مجال البودكاست الذي بدأ ينتشر عربياً، حيث برزت عدة مدونات في مجال البودكاست تهتم بالشأن الفلسطيني ومنها مدونة صوت التي تغطي القضايا الفلسطينية عبر سرد قصص من المقاومة والفن، والشعر والتاريخ، والحياة والموت. ولتوثيق هذه القصص أنشأت المدونة قناة بودكاست "قصص من فلسطين" لتعيد نشر حلقات من برامج أخرى تتناول مواضيع فلسطينية بالإضافة لحلقات جديدة خاصة بقصص من فلسطين. (مدونة صوت، 2021)

كما أن هناك مبادرة انبثقت عن مجموعة "باور" وهي بودكاست "خرّاف"، الذي يعتبر مشروعاً شبابياً مولّه الشباب بشكل ذاتي، تم من خلاله إنتاج 12 مدونة صوتية ذات مواضيع مختلفة ومنوعة فيها مساحة تعبير حرة ومفتوحة، وتهدف لخلق مساحة من الإبداع لدى الشباب الفلسطيني لمناقشة قضاياهم، حاولت تقديم محتوى يعبر عنهم بسقف من الحرية وبدون حدود. ويتضمن محتوى "خرّاف" حلقات عن زمن الكورونا، وحقوق المرأة وقضايا متنوعة، مثل السفر وحرية التنقل وغيرها من المواضيع التي تواجه المجتمع والشباب الفلسطيني وتم توزيع محتواها على منصات التواصل الاجتماعي. (وكالة وطن، 2021)

وبرزت مدونة بودكاست فلسطين، وهي إذاعة صوتية تعمل على جمع وتنظيم برامج البودكاست العربية والفلسطينية وعرضها ضمن تصنيفات ومواضيع محددة ليسهل الاستماع والوصول إليها من خلال المنصات الصوتية التي تناسب المستمع. وتظهر الإذاعة بهوية فلسطينية من خلال عرض المحتوى الفلسطيني والمواضيع المتعلقة بكل ما يتعلق بالقضايا الفلسطينية كألوية أساسية في المنصة. تتطرق المنصة من الحاجة لتقديم هذا المحتوى الصوتي القيم الذي تقوم عليه مؤسسات إعلامية أو أفراد وتصنيفه وأرشفته ومن ثم تقديمه للمتلقى ليجد كل ما يهمه في مكان واحد. (جسر بودكاست، 2024)

وبعد السابع من أكتوبر 2023، برزت مبادرات بودكاست تناولت الواقع الفلسطيني فيما يخص الحرب على قطاع غزة، مثل "بودكاست البلاد" الذي أنتجته الجزيرة وهو بودكاست حوارى يفتح الباب لإدراك المفاهيم المؤسّسة للقضية الفلسطينية، مخاطباً الجمهور العربي الواسع. تستضيف فيه منى العمري متخصصة وأصحاب تجارب فريدة في سياق قضية فلسطين. انطلاقاً من إطارها العربي الأشمل؛ ليقدموا قراءة لأهم أركانها بما يتجاوز زوايا النظر الشائعة ضمن ثنائية القيمة والإمتاع. (الجزيرة. نت، 2023)

وبناءً على ما سبق فإنه وباعتبار البودكاست تجربة معرفية تنال اهتمام المتلقي والمستمع وهو تقنية رقمية حديثة تنتج محتوى يحمل مواصفات الخفة والجاذبية ومثير للاهتمام، ليغطي مواضيع مختلفة ضمن تصنيفات وأنواع للاستفادة من مزاياها عبر منتجين أفراداً ومؤسسات، فإنه ولا بُد أن يتم الاهتمام بهذه التقنية على المستوى الفلسطيني الرسمي لتسخيرها وتوظيفها في خدمة القضية الفلسطينية ونشر السردية الفلسطينية في مواجهة الرواية الإسرائيلية لصنع رأي عام داعم للقضية الفلسطينية على مستوى العالم.

3.3 المحور الثالث: قناة الجزيرة:

1/ بطاقة تقنية لقناة الجزيرة



- الاسم: قناة الجزيرة

- النوع: إخبارية

- تاريخ الإنشاء: 1996/30/01

- المقر الرسمي: قطر

- القمر: نايل سات

- التردد: 12521

- الاتجاه: أفقي

- معدل الترميز: 27500

- تاريخ إنشاء القناة على اليوتيوب: 2007/03/26

- عدد المشاهدات على اليوتيوب: 5,714,904,910

- الموقع الإلكتروني الرسمي: <https://www.aljazeera.net/live>

- رابط القناة على اليوتيوب: <https://youtube.com/@aljazeera>

الشكل رقم (1) (بن الصديق، 2023)

تعتبر الجزيرة من الشبكات الإعلامية التي تتمتع بحضور قوي على مستوى الوطن العربي والعالم وتحل مكانة عربية وعالمية في تغطية الأحداث المهمة في العالم العربي والعالم ككل، استطاعت تقديم أخبار تلاحق الزمن وتسعى لخلق هوية عربية، وأثبتت أنه يمكن تحدي المؤسسة الإعلامية الغربية عبر تقديم نموذج داخل العالم العربي وخارجه، باعتبارها مثالاً للمؤسسات الإعلامية ذات الحضور الإقليمي والعالمي التي تتنامى وتنتشر.

انطلقت شبكة الجزيرة عام 1996، وبدأت مسيرتها بنشرة أخبار قدمها الإعلامي جمال ريان، مدشناً الخطوات الأولى للقناة، وولدت القناة كمنافس حقيقي لقنوات عالمية مثل "BBC" و "CNN" متدرجة من البث

لساعات لم تتجاوز الست إلى البث بدون انقطاع، وشملت تغطيتها القارات كلها، وتوسعت لتصبح شبكة إعلامية دولية بعدة منافذ، منها شبكة الإنترنت وقنوات تلفزيونية متخصصة في لغات متعددة في عدة مناطق من العالم. (الجزيرة، 2015)

وسرعان ما أنشأت القناة، موقع الجزيرة نت لتواكب التطور في الإعلام مع انتشار الإنترنت، وتوسعت لتصبح شبكة إعلامية عبر عدة قنوات ومراكز وفق الجدول رقم (1) (صابة وبودور، 2019) وتميزت الجزيرة- إلى جانب التغطية الإخبارية- ببيتها برامج حازت على المشاهدات العالية في الوطن العربي منها: بلا حدود، شاهد على العصر، الاتجاه المعاكس، في العمق، من واشنطن، ما وراء الخبر، حديث خاص، المرصد، وعالم الجزيرة وغيرها. (الجزيرة، 2015)

جدول رقم (1) نظام الشبكة لقناة الجزيرة

القناة	الوصف	تاريخ الانطلاق	مقر البث
الجزيرة	قناة اخبارية دولية ناطقة باللغة العربية تبث 24 ساعة	1996	قطر
الجزيرة الانجليزية	قناة اخبارية دولية ناطقة باللغة الانجليزية تبث 24 ساعة	2006	الولايات المتحدة الأمريكية
الجزيرة التركية	قناة ناطقة بالتركية	2014	تركيا
الجزيرة بلقان	نسخة من قناة الجزيرة في البوسنة متركزة في سراييفو	2011	البوسنة والهرسك
الجزيرة مباشر	قناة ناطقة باللغة العربية تبث المؤتمرات واللقاءات في الوقت الحقيقي دون تحرير أو تعليق	2005	قطر
مركز الجزيرة للتدريب	مركز للتدريب الإعلامي والصحفي باللغة العربية	2004	قطر
مركز الجزيرة للدراسات	مؤسسة بحثية تقدم أبحاثاً وتحليلات في عمق الشؤون الراهنة على المستويين الإقليمي والدولي	2006	قطر
الجزيرة بلس	قناة إخبارية على الإنترنت تشجع على التفكير بين مختلف الثقافات ومقرها سان فرانسيسكو كاليفورنيا	2014	الولايات المتحدة الأمريكية

الجزيرة والإعلام الرقمي:

افتتح الموقع الإلكتروني للجزيرة سنة 2001، وتناسب تطوره مع الطفرة الرقمية سنة 2004 كشبكة تجمع الأخبار والأرشفة والتسويق الإلكتروني، الذي أضحى لاحقاً المدخل لنسخ متعددة من إعلام القناة الجديد، باللغتين العربية والإنجليزية . وتحظى الجزيرة بالسبق في إدراج منصة التدوين ضمن موقعها، التي أبرزت شخصيات فكرية وسياسية ونخباً شبابية تتفاعل على المنصة، وأظهر الموقع تميزه عبر خلق منصات على الشبكة العنكبوتية، حيث إن بصمة المكونات السمعية البصرية فيه توضح السبب في انفتاح الجزيرة على الفيديو الشخصي للمستخدم الذي يُعد ويُصوب عبر تداعيات المشاهدة التي تتضح من خلال الفيس بوك واليوتيوب. (بن عبد الله، 2012)

بدأت قناة الجزيرة نشاطها على مواقع التواصل الاجتماعي مبكراً، ف بدأت على منصة الفيس بوك، ومنصة X واليوتيوب منذ 26 آذار 2007م وباتت منفتحة على منصات أخرى تشترك فيها وهو ما أدى إلى تشكيل قاعدة أرشيف فيديو كبيرة جداً. واللافت للنظر في استراتيجية القناة فيما يخص الإعلام الجديد هو انفتاح محتوياتها على منصة اليوتيوب من خلال تطبيق ذكي يعود لشركة Involver لعرض الفيديو ومشاركته، ونفس التطبيق على منصة X والفيس بوك، هذا علاوة على تضمين المنصة أرشيف فيديوهات مختارة وإعلانات ترويجية ، وهو ما يعني انفتاح الجزيرة على التغطية الخاصة والنشرات التي تبث عبر منصة اليوتيوب والمسماة "بإعلام المواطن" والتي تعرض على "الجزيرة مباشر" مثل نشرة اليوتيوب التي تقوم بعمل مقارنة للأحداث والتحويلات في مناطق النزاع. (بن عبد الله، 2012)

يقدم القطاع الرقمي في الجزيرة ومن مقره الرئيسي بالدوحة، محتوىً رائداً في مجال إنتاج القصص الإخبارية المبتكرة، لإيصال صوت من لا صوت لهم في العالم عبر المنصات الرقمية المتاحة، وبمحتوى يتوافق مع أجهزة الحاسوب، والهواتف، والمنازل الذكية، وتقنيات الواقع المعزز، والواقع الافتراضي، وبالصوت والفيديو. حيث يصنف القطاع الرقمي بالجزيرة ضمن أكبر منتجي المحتوى الرقمي في العالم نظراً لانتشاره الواسع، ومكاتبه المنتشرة في أرجاء العالم. (الجزيرة، 2019)

ويتيح القطاع الرقمي في شبكة الجزيرة منتجاته عبر أكثر من 36 منصة رقمية، من بينها موقعاً الجزيرة نت "العربي" والجزيرة كوم "الإنجليزي"، وقنوات "AJ+ الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية"، ومنصة كونتراست في آر، وجيتي "الصوتية" وغيرها. (مراد، 2019)

بودكاست الجزيرة:

أطلقت قناة الجزيرة في العام 2017 خدمة بودكاست باللغة الإنجليزية تحت اسم "جيتي" ونالت هذه الخدمة إشادة كبيرة من المتابعين، وحصدت عدداً من الجوائز، من بينها جائزة "كاليدوسكو"، ورشحت لجوائز أخرى من بينها جائزة "ويبي" (الجزيرة الانجليزية، 2020)

وفي العام 2019، نشرت الجزيرة خبر إطلاقها خدمة صوتية جديدة بتقنية "البودكاست"، وكانت شبكة الجزيرة الإعلامية قد أطلقت خدمة البودكاست باللغة العربية بالتعاون مع عدد من الخبراء في مجال الإنتاج الصوتي الرقمي، وتستعين بمشاهير في مجال التعليق الصوتي من عدة دول عربية. (الجزيرة الانجليزية، 2020)

وقدمت القناة عبر الخدمة الجديدة في مرحلتها الأولى برنامجين أسبوعيين يتناولان مواضيع معرفية وثقافية مع خطط لبرامج إخبارية صوتية يومية تتطرق لأبرز الأحداث الجارية في المنطقة والعالم. وأشار مدير التطوير الاستراتيجي للمحتوى الرقمي بشبكة الجزيرة محمد زود، أن الشبكة حرصت على أن تضمن الريادة في صناعة "البودكاست" باللغة العربية حيث سيتيح المنتج الصوتي للمتابعين إمكانية فهم أعمق للقضية أو الشخصية المطروحة في حلقاته المختلفة. (بوغانمي، 2019)

وحول فكرة بودكاست الجزيرة، تحدث عضو فريق البودكاست في الجزيرة، الصحفي سلمان البديري، أن الفكرة تتمثل في دخول مجال وسوق جديدين تسعى الجزيرة الى تدشينهما في العالم العربي، لكي تؤسس لقلب حديث من قوالب المحتوى الإعلامي الذي يسهل الوصول إليه بعيدا عن زخم الحياة، فالفيديو يحتاج إلى وقت وجهد وسرعة الإنترنت، أما البودكاست فهو وجبة خفيفة يمكن تناولها في الأوقات المقتولة من اليوم، وعن طريقها يمكن التعمق بشكل أفضل، على العكس من الفيديوهات التي تحتاج إلى تكلفة وجهد أكبر للتعمق فيها. (بوغانمي، 2019)

ويعطي بودكاست الجزيرة لجمهورها في العالم العربي الثقافة والعمق المطلوبين تجاه الملفات العربية والشخصيات المؤثرة تاريخياً. حيث يتم اختيار الموضوعات أو الشخصيات المختلفة بعناية فائقة وعبر فريق عمل من ثلاث دول في قطر والأردن ولبنان، ويتم مناقشة قائمة من القضايا بشكل أسبوعي والبحث في زوايا

جديدة لتلك القضايا، وتكون حلقاته في حدود 30 دقيقة يحقق فيها المستمع أقصى استفادة ممكنة. (مراد، 2019)

وبدأت "الجزيرة بودكاست" بث برنامجين، أولهما برنامج "رموز" يروي سيرة رمز تاريخي أو شخصية بارزة، ويتطرق لجوانبها الخفية التي قد لا يعرفها كثيرون. والثاني هو برنامج "لحظة" ويسلط الضوء على أحداث شكلت علامة فارقة في التاريخ الإنساني، ومثلت نقطة تحول حاسمة في مدة زمنية محددة، عبر مقابلات مع شخصيات ساهمت أو تأثرت بهذا الحدث. (بوغانمي، 2019)

ولاحقاً في نهاية العام 2019، بثت الجزيرة برنامجين آخرين، هما، الثالث برنامج "من الآخر" وهو برنامج حوارى يتحدث في مواضيع متنوعة، معظمها اجتماعي حديث الساعة، وتشكل أهمية للجيل الشبابي في الشبكة. والرابع، البرنامج الخبري "بعد أمس" الذي ركز على مواضيع سياسية واقتصادية آنية، يستفيض في شرحها ويأخذ فيها جميع الأبعاد ليعطي المستمع وجبة دسمة حول الموضوع. (عوير، 2019)

وتبث الشبكة أيضاً بودكاست "حكايات الحرب" حيث يروي مقدم البرنامج أسعد طه بصوته حكايات الأناس البسطاء، مواطنون وجنود، عاشوا تحت وطأة الحرب والجوع والبرد فأخرجت كل ما فيهم من قيم نبيلة، حب وإيمان وتضحية. وبودكاست "أثر الفراشة" الذي بدأت القناة ببثه في نهاية العام 2021 وهو حوار صادق وصريح، مليء بحكايات النجاح وتحديات التغيير، مع نجوم ومؤثرين يحظون بمتابعه عبر المنصات والشاشات، يقدمه الإعلامي خالد مجذوب. (الجزيرة . نت، 2021)

كما وبدأت الشبكة ببث بودكاست البلاد، وهو برنامج حوارى يسلط الضوء على القضية الفلسطينية، مخاطباً الجمهور العربي الواسع. وتستضيف فيه منى العمري متخصصة وأصحاب تجارب فريدة في سياق القضية، ليقدموا قراءة بما يتجاوز زوايا النظر الشائعة ضمن ثنائية القيمة والإمتاع. (الجزيرة. نت، 2023)

إنتاج المواد في "بودكاست الجزيرة":

تمر عملية إنتاج المواد في بودكاست الجزيرة بمرحلتين، وهما:

❖ التحرير:

تبدأ المرحلة باجتماع فريق التحرير لاختيار المواضيع، وتحديد العناوين العامة، ثم ينطلق المنتجون ليبحثوا في المصادر الموثوقة، ويتولى فريق آخر المتابعة والتدقيق لجميع معلومات البحث الأولي، والتأكد من مصادرها، ولاحقاً يبني عليها فريق مختص بالكتابة الدرامية، ونص الحلقات، ويسلم بعدها لفريق التسجيل والتنسيق للمتابعة مع الضيوف. (عوير، 2019)

❖ التوزيع:

تعتمد "الجزيرة بودكاست" في توزيع الحلقات على عدة منصات، أهمها "Omny studio"، والتي تعطي تفاصيل كثيرة متعلقة بعدد المرات التي تم الاستماع فيها للمحتوى، وأنواع الأجهزة المستخدمة في ذلك، والوقت الذي قضاه المستمعون في الحلقة، وهو ما لا توفره المنصات الأخرى. بعد ذلك يوزع الملف الصوتي على مختلف برامج البودكاست مثل "Apple Podcast" و "Google Podcast". والمنصة الثانية التي تنشر عليها الشبكة هي "Sound cloud"، وهي منصة مهمة في العالم ومتعارف عليها وخصوصاً في العالم العربي، ويسهل إيجاد الحلقات من خلالها. كما يمكن الاستماع للبودكاست عبر الموقع الإلكتروني للقناة. (عوير، 2019)

بودكاست "بعد أمس":



الشكل رقم (2) (الجزيرة، بودكاست 2024)

أطلقت شبكة الجزيرة الإعلامية في كانون أول 2019 برنامج البودكاست الجديد "بعد أمس" الذي يعتبر أول برنامج بودكاست إخباري يومي من نوعه في العالم العربي، يسلط الضوء على الأحداث الهامة في حلقات تبث من الأحد إلى الخميس، وتستضيف فيه الإعلامية خديجة بن قنة خبراء وإعلاميين يحاولون تبسيط المعلومة للمستمع، باستخدام الطابع القصصي في عرض خلفية الموضوع، ويراعي البرنامج رصد تأثير الحدث على المنطقة العربية بشكل عام وما يحمله من دلالات تتعلق بمستقبل المنطقة والعالم، وتقدم البرنامج الإعلامية خديجة بن قنة وآمال العريسي وروعة أوجيه. (الجزيرة الانجليزية، 2020)

وفي حفل إطلاق البرنامج، أشارت الإعلامية بن قنة إلى أن المواضيع التي سيناقشها البرنامج سوف تكون بصيغة الحكاية التي لن تنتقص من عمق القصة الخبرية، ولفتت إلى أن البرنامج من خلال فريقه سيسعى إلى تقديم حكايات تحتوي على العمق بقالب السرد الجميل، حيث سيتم الاستعاضة عن غياب الصورة بالمشاعر الصوتية التي ستلعب دوراً مميزاً جداً في البودكاست. (عبد المنعم، 2019)

مراحل إنتاج بودكاست "بعد أمس":

تستغرق العملية الإنتاجية لبودكاست "بعد أمس" يوماً ما يقارب سبع ساعات، بجهود فريق متعدد الوظائف والمهام، وتتم العملية الإنتاجية للبرنامج في عدة مراحل، وتبدأ بالانتقاء الذاتي للموضوعات المقترحة وجدولة الموضوعات وفق الأجنحة، وثانياً البحث المبدئي، ثم الاجتماع التحريري المصغر واختيار الضيف، ورابعاً مرحلة البحث، تليها مراجعة النص النهائي، ثم تسجيل الحلقة، والتصميم الصوتي، وآخرها الترويج والتفاعل، كما يبين الشكل رقم (3). (اليعقوبي، 2020)



الشكل (3) مراحل العملية الإنتاجية في بودكاست "بعد أمس" (اليعقوبي، 2020)

مراحل عرض بودكاست "بعد أمس":

يجسد الصوت في البودكاست وحدات موضوعية متعددة تعزز من قدرة المنتجين على الانتقال الإبداعي اللازم في المحتوى، ويمر المحتوى الصوتي بعدة مراحل معبراً عن أهمية القضية المطروحة بدءاً من افتتاحية المشهد الصوتي وانتهاءً بالختام. يوضح الشكل (4) أهم مراحل التسلسل الموضوعي للبرنامج حيث تشمل المرحلة الأولى تقديم القضية والتعريف بها بنسبة 20%، والمرحلة الثانية تتضمن جسد القضية والعرض البطيء لكافة المراحل والاتجاهات المتصلة بها بنسبة 70%، أما الثالثة فتشمل التقييم العام للقضية والختام والقفلة بنسبة 10% من الحلقة. (عطية، 2022)



الشكل (4) مراحل عرض بودكاست "بعد أمس" (عطية، 2022)

الوحدات الموضوعية في مراحل إنتاج بودكاست "بعد أمس":

في المرحلة الأولى، تقدم القضية لمشهد افتتاحي يتضمن مقطع تمثيلي أو موسيقى أو سرد قصصي أو سؤال الحلقة ثم الفقرة التعريفية لتعريف بالأشخاص والأحداث ثم التمهيد عبر أهم حدث أو تصريحات إعلامية في القضية في مدة زمنية تتراوح من 2-5 دقائق بنسبة 20% من إجمالي الحلقة. وفي المرحلة الثانية "جسد القضية" يعرض الحدث الفاصل الرئيسي المغير لمجرى الأحداث أو البعد القانوني وأهم الفاعلين والمؤثرين، ثم التصعيد الذي يتضمن النتائج والتأثيرات المترامنة مع القضية، ثم الحدث التشويقي عبر مقطع صوتي من الأخبار المتصلة بالقضية أو سؤال حول نتيجة غيرت مجرى الأحداث أو الترابط معها في مدة 10-11 دقائق بنسبة 70% من إجمالي الحلقة. (اليعقوبي، 2020)

وفي المرحلة الثالثة والأخيرة التي تختم الحلقة بتقييم عام للظاهرة أو القضية أو مستقبلها والأدوار الممكنة للفاعلين أو خيارات الرد والاستجابة أو السلبيات والإيجابيات وتأثيرات في الواقع العربي والإقليمي ثم القفلة بعبارة "كان هذا بعد أمس من بودكاست الجزيرة" بواقع 1-3 دقائق بنسبة 10% من إجمالي الحلقة. كما يشير الجدول رقم (2). (عطية، 2022)

الجدول رقم (2) الوحدات الموضوعية في مراحل إنتاج برنامج "بعد أمس" (عطية، 2022)

المرحلة	الوحدات الموضوعية	نسبة العرض من إجمالي الحلقة	المدة الزمنية من الحلقة
الأولى تقديم القضية	المشهد الافتتاحي: مقطع تمثيلي أو تشويقي موسيقي أو السرد القصصي المعبر - طرح سؤال الحلقة الرئيسي	20%	5-2 دقائق
	الفقرة التعريفية: التقديم بمعلومات عامة - التعريف العام بالشخصيات والأحداث		
	التمهيد: أهم حدث حاصل في القضية - أهم التصريحات عبر وسائل الإعلام		
الثانية جسد القضية	الحدث الفاصل: الحدث الرئيسي المغير لمجرى الأحداث - البعد القانوني والحقوقى والإجرائي للقضية - أهم الفاعلين والمؤثرين	70%	11-10 دقيقة
	التصعيد: النتائج والتأثيرات المترامنة مع القضية		
	الحدث التشويقي: مقطع صوتي من الأخبار متصل بالقضية - سؤال حول نتيجة غيرت مجرى الأحداث - الترابط مع أحداث ووقائع وأطراف أخرى		
	التصعيد: النتائج والتأثيرات المترامنة مع القضية - المدى القصير للوقائع		
الثالثة التقييم العام	خاتمة: تقييم عام للظاهرة أو القضية - المدى الطويل للوقائع - مستقبل القضية - الأدوار الممكنة للفاعلين - خيارات الرد والاستجابة - السلبيات والإيجابيات - التأثيرات في الراهن العربي والإقليمي	10%	3-1 دقيقة
	القفلة بعبارة " كان هذا بعد أمس من بودكاست الجزيرة"		

وبالتالي فإن قناة الجزيرة تسعى لمواكبة التطور الحاصل في ميدان الإعلام الرقمي لتقديم محتوى يجذب المتلقي سواء كان هذا المتلقي مشاهداً أم مستمعاً لإيصال رسائلها الإعلامية على مستوى العالم، عبر الخدمات التي تقدمها من خلال المنصات الرقمية والمدونات، ومنها خدمة البودكاست الذي يلقي رواجاً في الفترة الأخيرة على مستوى العالم العربي لإيصال محتوى يمتاز بالخفة بعيداً عن تعقيدات الحياة المعاصرة، وكذلك تسليط الضوء على الكثير من القضايا المحورية في العالم العربي ومنها القضية الفلسطينية لمنح المتلقي الثقافة والعمق المطلوبين تجاه الملفات العربية.

3.4 المحور الرابع: القضية الفلسطينية:

تُعد القضية الفلسطينية قضية مركزية في الصراع العربي الإسرائيلي وسبب الأزمة في المنطقة وتوترها وفق المحللين والخبراء السياسيين، ونظراً لتمركزها في منطقة حساسة من العالم وارتباطها بقضايا تشكل ذروة أزمات العالم المعاصر وتدخل عدة أطراف دولية فيها، تحظى القضية باهتمام الإعلام العربي والدولي، كما وتتنافس الكثير من المؤسسات الإعلامية لتغطية القضية الفلسطينية سواء عبر الإعلام التقليدي أم الرقمي الحديث لبيان مظلومية القضية لشعب يسعى للعيش بحرية وكرامة.

تعود جذور الصراع في القضية الفلسطينية إلى تأسيس الحركة الصهيونية في أوروبا في ثمانينات القرن التاسع عشر. (ياسين وآخرون، 2010) وكرد فعل على بداية التواجد الصهيوني على أرض فلسطين في بداية القرن التاسع عشر، تأسست المقاومة الفلسطينية وتوجت بثورات مسلحة في عام 1936 بقيادة عز الدين القسام. (ناصر، 2022) وبدأت القضية الفلسطينية في الظهور على الساحة الدولية منذ وعد بلفور في العام 1917م ومرت بمحطات تاريخية كالنكبة الفلسطينية في عام 1948 التي أدت لقيام دولة إسرائيل، ووضع قبضتها على مساحات تفوق التي كانت مُقررة في قرار التقسيم رقم 181. (عياش، 2011)

ولاحقاً أعلن قيام منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة أحمد الشقيري. (حمدان، 2012) وأعقبها النكسة 1967م وفيها احتلت إسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة ومساحة من مرتفعات الجولان، وشبه جزيرة سيناء المصرية. (أسعد وفخر الدين، 2020).

واستمرت القضية الفلسطينية تاريخياً حتى اندلعت الانتفاضة الأولى "انتفاضة الحجارة" 1987م وبعدها بست سنوات، وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي "أوسلو". (حمدان، 2012)

وفي العام 2000م اندلعت انتفاضة الأقصى نتيجة لاقتحام زعيم المعارضة الإسرائيلية أرئيل شارون للمسجد الأقصى. (قاسم وآخرون، 2009) وبدأت الدول العربية في توقيع اتفاقيات "أبراهام" للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي والتي تزامنت مع خطة السلام الأمريكية "صفقة القرن" في العام 2020. (حسين، 2020) وصولاً إلى يومنا هذا واندلاع شرارة عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023م وعلى أثرها ردت إسرائيل بحرب مدمرة على القطاع ما أدى إلى مقتل وجرح وفقدان عشرات الآلاف. (BBC عربي، 2023)

القرارات الأممية والقضية الفلسطينية:

منذ تأسيس هيئة الأمم المتحدة في العام 1945 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن العديد من القرارات التي تخص القضية الفلسطينية منها ما تم تمريره وأخرى اصطدمت بحائط الفيتو الأمريكي لحماية الاحتلال الصهيوني، وأهمها:

- عام 1947 تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار التقسيم 181 بموجبه قسمت فلسطين إلى دولتين، إحداهما عربية والأخرى يهودية مع الاحتفاظ بمركز دولي خاص للقدس. (سلامة، 2010)
- عام 1948 قرار رقم 194 وفيه دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وتعويض من لا يريد العودة. (الجزيرة. نت، 2023)
- عام 1967 صدر قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي نص على ضرورة انسحاب جيش الاحتلال من الأراضي التي احتلها خلال حرب الأيام الستة في حزيران عام 1967. (منصور، 2014)
- عام 1973 صدر قرار مجلس الأمن رقم 338 الذي يدعو لتنفيذ القرار 242 وإلى الدعوة إلى وقف إطلاق النار بعد حرب أكتوبر، التي تسميها إسرائيل "حرب عيد الغفران".
- عام 1974 منح الجمعية العامة منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب في الجمعية العامة، وصوتت أميركا ضد هذا القرار.
- في 29 نوفمبر 2012، منحت الجمعية العامة فلسطين مركز دولة غير عضو بصفة مراقب. (الخارجية الفلسطينية، 2019)
- قرار رقم 2334 لعام 2016 أصدره مجلس الأمن للتأكيد أن إنشاء إسرائيل المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967- بما فيها القدس الشرقية- ليس له أي شرعية قانونية، ويطالب تل أبيب بوقف فوري لجميع الأنشطة الاستيطانية وعدم الاعتراف بأي تغييرات في حدود الرابع من حزيران 1967. (الجزيرة. نت، 2023)
- قرار 2728 لعام 2024 الذي أصدره مجلس الأمن ويطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان" على أن يؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار، ويطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن. (العربي الجديد، 2024)

عانى الشعب الفلسطيني ولا يزال على مدار عقود من الزمن من ظلم شديد بوصفها أعدل قضية يمكن مناصرتها، وبالرغم من ازدياد حجم المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون سواء تحت الاحتلال في أجزاء واسعة من الضفة الغربية والقدس والداخل وقطاع غزة، وحملات الاحتلال المحمومة لتوسيع الاستيطان في الضفة

الغربية والقدس، كل ذلك لم يكن كافياً لإحداث نقلة على صعيد استنهاض دور المجتمع الدولي واستثمار الطاقات العربية والإسلامية وتسخيرها لخدمة القضية الفلسطينية وتحريك الضمير لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني والعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. (الخصري، 2015)

القضية الفلسطينية في الإعلام الفلسطيني:

أبرز ما قدمته وسائل الإعلام الفلسطينية للقضية أنها شكلت جيشاً إعلامياً بالأقلام والكاميرات وتمكنت أن تكون داعماً قوياً للقضية ونجحت في معركة الرواية مع الاحتلال الإسرائيلي بوجود إعلام فلسطيني حر قادر على إيصال الرسالة إلى المجتمع الدولي بالخبر والصورة ومواجهة الخطاب الإسرائيلي وتعبئة الرأي العام العربي والعالمي تجاه القضية. وقد وفر الإعلام الجديد أدوات ومساحات كبيرة للإعلاميين الفلسطينيين للتعبير عن آرائهم ونشر ما يصل إليهم من معلومات وصور وفيديوهات قد تؤكد وقد تنفي رواية ما، وتحمل أهمية كبيرة في قدرتها على التأثير على الرأي العام العالمي وتحاول إسرائيل إخفاءها أو تحريفها ضمن سرديتها الزائفة بحيث استفاد الفلسطينيون من نشرها لإبراز كذب ادعاءات الإعلام الإسرائيلي وبيانات الجيش الإسرائيلي. (وني، 2017)

ويلعب الإعلام الفلسطيني دوراً هاماً خلال الحروب في نقل أخبار وحقائق المجازر الصهيونية، وكشف زيف الأخلاقيات الإنسانية التي يدعيها الاحتلال، وإظهار ملامح صمود الشعب الفلسطيني، في مواجهة الحرب النفسية الصهيونية. وينبغي التنبيه إلى أهمية الإعلام الرقمي وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي في كسب التضامن الدولي مع شعبنا الفلسطيني، وفضح الجرائم الإسرائيلية بحق المواطنين العزل. ونظراً لنجاح الإعلام الفلسطيني في دوره، فإنه في بعض الأحيان تنتقل وسائل الإعلام العربي أو الدولي عن الإعلام الفلسطيني نظراً لمنع الاحتلال الصحفيين الأجانب من دخول قطاع غزة وقت الحرب مثلاً، لما يتمتع به من المبادرة وسرعة نشر الرواية، والدقة والمصداقية، والاعتماد على الإعلام الجديد وصحافة المواطن، والتوثيق بالصورة كدليل صدق الرواية. (دنيا الوطن، 2021)

ويعتبر الإعلام جزءاً من الحرب الدائرة حالياً في قطاع غزة فقد أدارت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" المشهد ضمن الحرب الإعلامية واعتمد الإعلام العسكري على ثلاثة مسارات رئيسية، تمثلت في تصريحات صوتية مسجلة للناطق العسكري للكتائب "أبو عبيدة" لوضع الجمهور الفلسطيني ووسائل الإعلام في آخر التطورات، والبيانات والبلاغات العسكرية المتتالية بالإضافة لنشر مشاهد من الالتحام مع قوات

الاحتلال خلال المعركة البرية وصور وفيديوهات لتصفية وأسر ضباط وجنود الاحتلال والسيطرة على المواقع العسكرية والأماكن الحساسة خلال اقتحام مستوطنات غلاف غزة في أول أيام المعركة، أو تلك المشاهد التي وثقت المعارك الضارية خلال الاجتياح البري للقطاع. (فلسطين الآن، 2023)

القضية الفلسطينية في الإعلام العربي:

يتتبع الإعلام العربي وينشر الأخبار والأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بداية من الإعلام التقليدي والصحف المطبوعة التي تربعت على عرش أهم مصادر المعلومات للجمهور حول القضية، ولكن سرعان ما تم اللجوء إلى وسائل جديدة مع بداية ظهور الأقمار الصناعية والفضائيات في تسعينيات القرن الماضي، التي أصبحت من أهم الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة الصراع العربي الإسرائيلي، ولم تكن كل الفضائيات داعمة للقضية الفلسطينية كقناة الجزيرة الإعلامية فبعضها كان محايداً والآخر معادياً مثل قناة العربية وبعض قنوات الإمارات العربية المتحدة، حيث أثرت مواقف تلك الدول على تغطيتها الإعلامية للقضية الفلسطينية ولا سيما بعد اتفاقات التطبيع. (ابو العون، 2023)

في ورشة عمل حول الحصار والإعلام والقضية الفلسطينية أقامتها النقابة الوطنية للصحافة ومندى فلسطين للإعلام والاتصال والتواصل في قطر، خلص عدة باحثين إلى أنه لا توجد استراتيجية إعلامية تتبناها الصحافة العربية ووسائل الإعلام فيما يخص القضية الفلسطينية والقوا باللائمة على الحكومات العربية، وأن هناك غياباً في تحديد المصطلحات التي تستخدمها الحكومة الفلسطينية والكتاب الفلسطينيين والتي لا تعود بالنفع على القضية الفلسطينية مثل عبارة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف والتي يجب أن تكون الدولة الفلسطينية وعاصمتها مدينة القدس، وذلك لأن الاحتلال الإسرائيلي يدعي أن القدس هي عاصمة إسرائيل ولا يأتون على ذكر المدينة بشرقها أو غربها. (المسفر، 2018)

يمكن للإعلام العربي أن يحمل القضية الفلسطينية إلى العالم ويستفيد من الأطر المهنية الدولية والإقليمية لتعزيز التعاون من جهة، والتواصل مع الجمهور الغربي لتوضيح مجريات القضية وترك بصماته بدل إتاحة الفضاء الإعلامي لنفوذ إعلام اللوبي الصهيوني، وتوجيه خطاب مدرّوس للرأي العام الغربي مع الاستفادة من صفحات الإعلام الإلكتروني للإعلام المرئي من جهة أخرى. ويقع على عاتق الإعلام العربي دور في بيان حقيقة الصراع وأن المقاومة ليست إرهابية كما تروج بعض وسائل الإعلام الغربي. (عدوي، 2021)

ومع ظهور الإعلام الاجتماعي استفادت المقاومة الفلسطينية من هذه التكنولوجيا المتقدمة لمخاطبة الرأي العام العربي، من خلال المنصات التي تتسم بالبساطة وذات مقومات محدودة من الناحية التقنية والكفاءات البشرية، وفي ظل ضعف التفاعل العربي العام مع الحدث الفلسطيني لا سيما الإعلام الرسمي، فإن الرأي العام العالمي يعتمد على الجهود الفلسطينية الذاتية التي تتعامل بها وسائل الإعلام الغربية. (عدوي، 2021)

القضية الفلسطينية في الاعلام الرقمي:

مع ظهور الطفرة التكنولوجية التي انعكست على الإعلام التقليدي ليظهر محتوى الإعلام الجديد الذي أصبح من أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب لمعرفة تفاصيل القضية الفلسطينية، مثل الصفحات الإلكترونية والمنصات الرقمية بفعل السمات التفاعلية والمرونة في عرض المحتوى والاستعانة بالوسائط المتعددة وسرعة نشر الأخبار والمعلومات وتقليص دور حارس البوابة الذي يحدد ما يُنشر وفق المعالجة الإعلامية. (ابو العون، 2023)

تعد المادة الاعلامية المتعلقة بالحروب والكوارث مادة خصبة لوسائل الإعلام لإجراء تغطيات ومعالجات ومتابعات متواصلة للأحداث، فمثلاً في حرب غزة 2023 والتي طالت مدتها وعظمت خسائرها المادية والبشرية، وكانت التغطية الإعلامية لها الأضخم نظراً لوجود المنصات الرقمية التي شهدت تفاعلاً واسعاً منذ اليوم الأول للحرب، والتي لم تخلُ من التفاعلات الضخمة عبر الإعجاب والتعليقات والمشاركات والتي تختلف حسب المحتوى المنشور، وهذا ما يؤكد أهمية منصات التواصل بالرغم من سياسات بعض المنصات في تقييد المحتوى الفلسطيني، وهو ما انعكس على إعادة القضية الفلسطينية مرة أخرى الى الواجهة. (عبد الحي، 2024)

تحولت الحرب الميدانية بفضل التطور التكنولوجي والإعلام الجديد إلى حرب منصات إلكترونية. فأصبح من الواجب تطوير التعاون الإعلامي الفلسطيني العربي لنصرة القضية الفلسطينية من خلال استغلال إمكانات الإعلام التقليدي والجديد والجمع بينها فيما يسمى بالإعلام المدمج "Integrated Media" للوصول إلى الجمهور بشكل فاعل والحفاظ على ثقته ورصد إعلام الاحتلال ووضع استراتيجيات لمواجهة، ودعم الإعلام الفلسطيني ليكون أكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية وتوظيفها لنشر المحتوى على مختلف المنصات من أجل تأسيس مشهد إعلامي متطور يكون فيه الإعلام الفلسطيني حاضراً دائماً لخلق قوى ضغط مؤثرة ومساندة Lobbying تدعم الأهداف الفلسطينية. (حمودة، 2018).

وتكتمل هذه الفكرة بتحويل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية والعربية إلى مؤسسات للإعلام المدمج قادرة على التفاعل الأنّي مع جمهورها، وإنتاج محتويات حاضرة في جميع المنصات الرقمية، وتأسيس وكالة أنباء غير تقليدية تخدم وسائل الإعلام في تقصي المعلومة المُدققة من المنصات الاجتماعية لكشف الزيف والتعديل ونشر الحقيقة، ودعم برامج التدريب الإعلامي لتأهيل منتجي المحتويات والتي من شأنها أن تؤثر وتكسب الرأي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية مع ولادة جيل جديد من الإعلاميين المنخرطين في تقنيات الإعلام الجديد وتطور الوسائل الاتصالية الرقمية، التي جعلت المواطن حلقة فاعلة كشاهد على الحدث يختار ما يبث ويعبر عن رأيه دون قيد. (حمودة، 2018)

الاحتلال الإسرائيلي والفضاء الإلكتروني:

اكتسب الصراع العربي- الإسرائيلي أبعاداً مختلفة على مر التاريخ، وأحد تلك الأبعاد صراع الروايات والسرديات الذي خلق حرب معلومات ازدادت تعقيداً مع التطور التكنولوجي الهائل، وتعتبر معركة السيطرة على السرد عنصراً أساسياً للانتصار في الحرب الحديثة، خاصة في ضوء انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وبالنظر إلى الحرب على قطاع غزة عام 2023 على سبيل المثال دفع تدفق المحتوى الاستفزازي من الحسابات الإسرائيلية بنبرة احتفالية ساخرة من المحنة الفلسطينية مثل جنود الاحتلال الذين يلتقطون صور ومقاطع الفيديو بجوار ضحاياهم والدمار الذي أحدثته أدى إلى خلق التعاطف العالمي. (عبد الستار، 2024)

وهذا السلوك الاستفزازي هو ثقافة تجذرت بالمجتمع الإسرائيلي، حللها الباحثان أدى كونتسمان، وريببكا شتاين في كتابهما "العسكرة الرقمية: احتلال إسرائيل في عصر وسائل التواصل الاجتماعي" يتتبعان فيه صعود النزعة العسكرية الرقمية الإسرائيلية في العالم واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز السياسات العسكرية للدولة وكيف تعمل تلك الوسائل لدعم الاحتلال العسكري الإسرائيلي وإدامته. والاستراتيجية الأخرى التي يستخدمها الإعلام الإسرائيلي هي "التشكيك الرقمي" الذي تستخدمه الحكومة الإسرائيلية بشكل متكرر، إذا ما نشر الفلسطينيون صوراً لنساء وأطفال يصابون أو يقتلون فيدعى المدونون الإسرائيليون على الفور بأنها صور مفبركة أو مُعدلة رقمياً. (عبد الستار، 2024)

تلك الاستراتيجيات تستخدمها إسرائيل في الدعاية الخاصة بها لخلق "الإجماع المصطنع" حول روايتها للصراع، باستخدام الخوارزميات والروبوتات لزرع ذلك الإجماع الزائف، خاصة أن وسائل التواصل الاجتماعي تحقق دخلها من الإعلانات الذي ينطبق على الدعاية السياسية عبر الإنترنت. وبفعل خوارزميات المنصات تنتشر مقاطع الفيديو والعنف عبر إجراء هندسة عكسية لخوارزميات المنصات لنشر المحتوى على نطاق واسع وتساعد منصات التواصل الاجتماعي بذلك سعياً وراء عائدات الإعلانات، وهذا يفسر الكيفية التي تنتشر بها الأخبار والمعلومات المضللة على الإنترنت. (عبد الستار، 2024)

القضية الفلسطينية في الإعلام الدولي:

في عام 2001، عندما دخلت قناة الجزيرة إلى الساحة الإعلامية الدولية لتقدم منظوراً غير غربي أعاد تشكيل "الفهم العالمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني" وهناك دراسات كثيرة حول التأطير الإعلامي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني ويرى الباحثون أن "الإطار المناهض لإسرائيل والإطار المناهض للفلسطينيين لا يستبعد أحدهما الآخر، لأن الصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة تدعم أو تنتقد جوانب مختلفة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأن التغطية الإعلامية يمكن أن تتغير بمرور الوقت والتي اتسمت بعدم الدقة النوعية تجاه الإسرائيليين. (Panayotova and Rizova, 2021)

وبشأن إمكانية الموضوعية والحياد في تغطية الحروب والأزمات، تحدث الصحفي الكندي المختص في شؤون أخلاقيات الإعلام وقار رضوي أنه "لا يمكن لوسائل الإعلام أن تكون موضوعية في مثل هذه المواقف، إلا إذا جعلت هدفها أن تكون كذلك، ونظراً لأن معظم وسائل الإعلام لديها أجنادات ومنحازة بأشكال محددة، فإنها توظف فقط أولئك الذين سيقدمون تقارير تعكس هذا الانحياز". (الداخني، 2023)

تعتمد بعض وسائل الإعلام الغربية إلى اجتناب السياق وتعمد الفصل بين الحدث وتاريخه ونزع الصفة الإنسانية عن الضحايا الفلسطينيين، ونزع المسؤولية عن الجانب الإسرائيلي بأن له الحق في الدفاع عن نفسه، وتلجأ بعض هذه الوسائل إلى اجتزاء واختزال الصراع الطويل من خلال استراتيجية تبسيط الصراع وتبني واقعاً جديداً يطمس الحق في مقاومة الاحتلال، ومن الأمثلة على هذا الاجتزاء الإشارة إلى المستوطنات الإسرائيلية بأنها "أحياء"، بينما يوصف التهجير القسري والتطهير العرقي "التي تمارسها إسرائيل منذ عام 1948 بـ"عمليات الإخلاء"، في محاولة لصبغ المسألة بطابع "نزاع قانوني على الملكية" يمكن أن يحدث بين أي مالك ومستأجر في أي مكان من العالم. (بن عبد الله، 2024)

وتعتبر هذه محاولة أيضا لتجنب ما ينتج عن استخدام تلك المصطلحات من استحقاقات قانونية دولية تدين إسرائيل من جهة، وتقرّ بحقّ الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وتقرير مصيره من جهة أخرى. كما تلجأ بعض الوسائل الإعلامية الغربية إلى تغييب المصادر الفلسطينية أو المناصرة للحق الفلسطيني، وتُحْبِك وسائل الإعلام الغربية رواية أحادية تغيّب المصادر التي تمثّل أحد طرفي الصراع في تجاهل تامّ لمبدأ الرأي والرأي الآخر. (بن عبد الله، 2024)

لطالما تغطّت وسائل الإعلام في الغرب بديمقراطيتها وتبنيها لمبادئ حرية الرأي والتعبير، وادّعاء نقل الوقائع والحقائق بشفافية ومن دون تحييز. ولكنها سرعان ما تتجاوز هذه المعايير عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. وتستبدلها بشعارات معادة السامية، وتأييد الإرهاب. ولعل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة أظهرت انحياز وسائل الإعلام الغربية إلى جانب ما ترتكبه إسرائيل من مجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وغيضا النظر عن جرائم حرب ترتكبها إسرائيل على مرأى من العالم أجمع. (حمودي، 2023)

يتبنى الإعلام الأمريكي المواقف الإسرائيلية ويبرر أفعالها والاعتداءات ويستخدم حق النقض الفيتو نظراً للدور الذي يقوم به اللوبي الصهيوني "ايباك" في الولايات المتحدة الأمريكية، ويضع الإعلام الأمريكي مؤسساته الكبرى وشبكات الضخمة في خدمة الحركة الصهيونية وتطلعاتها وعدائها للأمة العربية والإسلامية، حيث أن الانحياز الإعلامي الغربي لإسرائيل لا يتوقف عند حدود الإعلام الأمريكي، بل يمتد إلى البريطاني والفرنسي وغيرها من وسائل الإعلام المملوكة لليهود، التي ترى فيهم قوة مالية وسياسية مؤثرة. (أبو عرجة، 2010)

وبينت نتائج الأبحاث حول التغطية الإعلامية الأمريكية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني أن "مراسلي CNN فشلوا في استخدام كلمات "محتل" أو "احتلال" في حوالي 80% من تقارير الشبكة. وفي الوقت نفسه، استبدلت اللغة المستخدمة لوصف "الأراضي المحتلة" بـ "الأحياء اليهودية"، مما يدل على أن "الميل الأيديولوجي لشبكة CNN وتحليلها للرأي العام والتركيبة الديموغرافية والعلاقة مع إسرائيل" يمكن أن يفسر وجود التحيز في سياق تمثيل الصراع. وتظهر الدراسات أن تغطية وسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة تتفق مع فكرة "الضحية" بما تشمله من انتقاد استخدام إسرائيل للقوة مع التقليل من أهمية أعمال العنف ضد الفلسطينيين وتصوير إسرائيل على أنها مسؤولة عن المصالح الأمريكية في المنطقة. (Rizova, 2021)

(Panayotova and

كما وتلعب التغطية الإعلامية التلفزيونية للتلفزيون الرسمي في بريطانيا دوراً في تشويه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتضليل الجمهور، بعيداً عن شرح أصول الصراع وتؤدي معظم نشرات الأخبار دور الذراع الخارجي للدعاية الإسرائيلية وتستطيع إسرائيل تحريك دعم الناشرين من أصحاب الملايين وجماعات الضغط اليهودية لإرهاب الصحفيين الذين يحاولون اتخاذ مواقف أكثر موضوعية، ما أدى إلى مستوى خطير من الجهل والارتباك لدى المشاهدين وقلة الاهتمام بالصراع ، وتلعب التغطية المتحيزة دوراً في منع الحوار لكيفية حل الصراع. (أبو عرجة، 2010)

توصلت نتائج الدراسات حول التغطية الإعلامية للصراع إلى أن وسائل الإعلام البريطانية توفر تقارير أكثر دقة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إذا ما قورنت بالولايات المتحدة. وأن هيئة الإذاعة البريطانية فشلت في تسليط الضوء على "عدم شرعية المستوطنات" وكشفت التحيز المؤيد لإسرائيل في كيفية إخفاء مسؤولية الإسرائيليين عن مقتل الفلسطينيين في العناوين. وأن هيئة الإذاعة البريطانية تستخدم العديد من ممارسات "حارس البوابة" التي تعتمد على السلطة بتغطية مفصلة إلى حد ما، مما يؤدي إلى فهم أكبر للأنشطة الإسرائيلية من قبل الجمهور. ووجدت أيضاً أن الأصوات الإسرائيلية التي تدافع عن مواقفها وتشرح أفعالها تُسمع بشكل متكرر أكثر من الأصوات الفلسطينية. (Panayotova and Rizova, 2021)

القصور الإعلامي الفلسطيني والعربي والغربي تجاه القضية الفلسطينية:

يُعد غياب الخطاب الإعلامي الموحد أحد الأسباب المهمة في القصور تجاه القضية الفلسطينية، وغياب الخطاب الإعلامي العربي والرسالة الإعلامية الموجهة بمستوياتها الثلاثة "الرسالة النفسية داخل المجتمع الإسرائيلي، الرسالة العاطفية للمجتمع الدولي، والثالثة الرسالة الاجتماعية والسياسية للمجتمع الفلسطيني" بالإضافة إلى التوجهات الحزبية الضيقة وتأثير الانقسام على الإعلام المحلي وعلى تعاطي الإعلام العربي مع القضية الفلسطينية وانشغال الإعلام العربي بقضاياها الداخلية. (شاهين، 2015)

وعلى صعيد الإعلام الغربي فإن سيطرة اللوبي الصهيوني على الإعلام الغربي، واستغلال العامل الديني للربط بين العمليات المقاومة الفلسطينية وأعمال الجماعات المتطرفة الإرهابية، وغياب التواصل بين الإعلام الفلسطيني والدولي والعربي، وعدم إيصال مراكز الدراسات والبحوث العربية والفلسطينية لأبحاثها للإعلام الغربي عن جرائم الاحتلال والقضية الفلسطينية بشكل عام لمواجهة السردية الإسرائيلية تعتبر أهم أسباب القصور تجاه القضية. (شاهين، 2015)

تعتبر مركزية القضية الفلسطينية على الساحة الدولية والعربية من العوامل التي ساعدت في تسليط الإعلام المحلي والعربي والدولي الضوء عليها، حيث تنشط الوسائل الإعلامية وتوظف إمكانياتها التقنية وإعلامها الجديد في أوقات الحروب، سواء بأن تكون داعمة للقضية كما في بعض الوسائل الإعلامية العربية أو مناهضة للرواية الفلسطينية وداعمة للسردية الإسرائيلية كما في الإعلام الغربي.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة "الطريقة والإجراءات"

- 4.1 منهجية الدراسة
- 4.2 مجتمع الدراسة
- 4.3 عينة الدراسة
- 4.4 أداة الدراسة
- 4.5 إجراءات الصدق والثبات
- 4.6 متغيرات الدراسة

4.1 منهجية الدراسة:

تهدف منهجية البحث العلمي إلى صنع باحث منهجياً في تفكيره، وطروحاته مبتعداً عن الجمود الفكري باتجاه الإبداع والنقد والتحليل المنظم، ليتجنب إصدار أحكام اعتباطية أو الوقوع في فخ السذاجة العلمية، متسلحاً بأسلوب علمي ومنهجية في البحث وتقنياته. ويُعرّف د. سعد المشهداني المنهجية بأنها "أسلوب وفن لتنظيم الأفكار للكشف عن حقائق مجهولة أو إثبات حقائق معلومة، ويعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر، دراسة موضوعية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها". (المشهداني، 2019)

وبالتالي تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد المنهج التحليلي الذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في بحوث الإعلام والاتصال، ويقصد به المنهج المستخدم في تحليل مضمون الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية أو القانونية ودراسة مدى تأثيرها وتأثرها بالواقع سلباً أو إيجاباً تأخراً أو ازدهاراً. (بوبر، 2022)

ويعد من أهم أنواع المناهج العلمية المستخدمة في تنفيذ وكتابة البحوث والرسائل العلمية في الدراسات الإنسانية. (عناية، 2014) وتقسم البحوث الوصفية في دراسات علوم الإعلام والاتصال إلى:

1. الدراسات المسحية وتشتمل على مسح الرأي العام، وتحليل المضمون.
 2. دراسة العلاقة المتبادلة، وتشمل دراسة الحالة، والدراسة السببية المقارنة، والدراسة الارتباطية.
 3. الدراسة التطويرية. (قنديلجي، 2013).
- تم الاستفادة من المستوى الوصفي في الأدب النظري لمعالجة القضايا عبر البودكاست والدراسات السابقة، والمستوى التحليلي في تحليل البيانات العلمية باستخدام أداة كشاف تحليل المضمون بأسلوب الحصر الشامل.

4.2 مجتمع الدراسة:

يشير مجتمع الدراسة إلى "المجتمع الذي يختار منه الباحث عينة البحث، ويرغب في تعميم النتائج عليه" وتأتي أهمية مجتمع البحث لتبرير اختيار العينة بدلاً من المجتمع ككل، ومعرفة مدى قابلية النتائج للتعميم وهو ما يقتضي معرفة الإطار العام للمجتمع، كما أنه ضروري لتأكيد تمثيل عينة البحث وصدق تعميم النتائج الممثلة للمجتمع. (المشهداني، 2020) ولتحقيق هذا الهدف، سيتم اختيار مجتمع الدراسة من موقع شبكة الجزيرة الإخبارية بتحليل الحلقات التي تتناول المحتوى الفلسطيني في بودكاست "بعد أمس".

4.3 عينة الدراسة:

يقصد بالعينة: " جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، للحصول على معلومات صادقة؛ بهدف الوصول الى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه، وتستخدم في الحكم على الكل". وتقسم من حيث درجة الشمول إلى أسلوبية العينة والحصر الشامل (عبد السلام، 2020).

وعليه سيتم استخدام أسلوب الحصر الشامل " ويقصد به جمع البيانات من جميع المفردات التي يتكون منها المجتمع محل الدراسة والبحث" (الوادي، 2022) ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان الغرض من البحث هو حصر جميع مفردات المجتمع، حيث يتم جمع بيانات عن كل مفردة من مفردات المجتمع بلا استثناء، ويتميز هذا الأسلوب بالشمول وعدم التحيز، ودقة النتائج. (عبود، 2016) وتتمثل عينة الدراسة بتحليل "86 حلقة" من حلقات بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة، بأسلوب الحصر الشامل للحلقات التي تناولت المحتوى الفلسطيني من العام 2022-2024م. كما يشير الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) الحلقات التي تم تحليلها من برنامج "بعد أمس"

الرقم	تاريخ الحلقة	عنوان الحلقة	زمن الحلقة بالدقيقة
1	7-3-2022	من حي الشيخ جراح	26د
2	22-3-2022	فلسطين نحو مواجهة شاملة1	24د
3	23-3-2022	فلسطين نحو مواجهة شاملة2	26د
4	13-4-2022	جنين .. غزة الجديدة ؟	20د
5	17-4-2022	من الأقصى ... أرض الرباط	23د
6	18-4-2022	من يحمي الأقصى؟	21د
7	19-4-2022	ألا يستحي المطبوعون ؟	19د
8	20-4-2022	سباق التطرف في إسرائيل	22د
9	21-4-2022	من داخل الأقصى .. يوم الاقتحامات "حلقة ميدانية"	17د
10	27-4-2022	لماذا ينحاز الرأي العام الغربي لإسرائيل ؟	24د
11	12-5-2022	لماذا يستهدف المحتلون الجزيرة ؟	23د
12	14-5-2022	سلسلة النكبة 1 "خيوط المؤامرة"	30د
13	14-5-2022	سلسلة النكبة 2 "ثورة القسام"	24د
14	14-5-2022	سلسلة النكبة 3 "التطهير العرقي"	26د
15	14-5-2022	سلسلة النكبة 4 " أن للنكبة ألا تستمر "	26د
16	15-5-2022	اغتيال شيرين .. من يُحاسب الاحتلال؟	19د
17	16-5-2022	جيل ما بعد أوسلو .. لماذا يخشاه الاحتلال ؟	21د
18	17-5-2022	دولة الاحتلال والقلق الوجودي	22د

د25	الاغتيالات .. عقيدة الاحتلال	18-5-2022	19
د35	اغتيال شيرين أبو عاقلة .. كيف الرد ؟	19-5-2022	20
د18	الطفل آثال يحكي قصته خلف قضبان الاحتلال	7-6-2022	21
د18	من فلسطين .. على خطى شيرين	14-6-2022	22
د26	العدوان على غزة .. والمواجهة في الضفة	7-8-2022	23
د20	كيف يعمل التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل؟	9-8-2022	24
د20	من بيت إبراهيم النابلسي " زيارة خاصة "	12-8-2022	25
د32	100 يوم على اغتيال شيرين	18-8-2022	26
د42	فلسطين ووحدة الساحات " حوار مع منير شفيق"	21-8-2022	27
د24	ماذا تخفي إسرائيل في مقابرها ؟	23-8-2022	28
د37	المُطارِدون كيف يُطارِدون الاحتلال "شهادات فلسطينيين"	24-8-2022	29
د22	استباحة فلسطين "من وعد بلفور إلى وعد ليز تراس	13-10-2022	30
د19	عرين الأسود .. خط الجماهير	3-11-2022	31
2023			
د17	كيف يواجه الفلسطيني حرب الاغتيالات	3-1-2023	32
د21	إيتمار بن غفير .. متطرف من ورق	8-1-2023	33
د20	فلسطين ... نحو الانتفاضة ؟	30-1-2023	34
د45	لماذا أصبحت الأمم المتحدة عاجزة عن تسوية النزاعات؟	4-2-2023	35
د28	العصيان المدني في فلسطين ... هل يكون الحل ؟	27-2-2023	36
د22	فلسطين .. ماذا بعد اجتماع العقبة؟	12-3-2023	37
د25	حوارة .. بلد التأثيرين	18-3-2023	38
د20	عصيان مدني داخل الجيش الإسرائيلي .. الأسباب والمآلات	19-3-2023	39
د19	بين المقاومة والاحتلال " قواعد جديدة للاشتباك"	19-4-2023	40
د26	خضر عدنان ومعركة الأمعاء الخاوية	3-5-2023	41
د21	عام على مقتل شيرين .. متى تُحاسب دولة الاحتلال ؟	11-5-2023	42
د19	هل يتآكل الردع الإسرائيلي ؟	23-5-2023	43
د17	40 يوماً على طوفان الأقصى	15-11-2023	44
د18	أين تقف الدبابات الاسرائيلية ؟	16-11-2023	45
د21	باقون في الشمال	16-11-2023	46
د16	الحرب على المستشفيات	20-11-2023	47
د22	صفقة التبادل	23-11-2023	48
د19	حرب التجويع في قطاع غزة	23-11-2023	49
د15	ماذا فعل حزب الله في قطاع غزة؟	27-11-2023	50
د22	الكلفة الدبلوماسية على إسرائيل	29-11-2023	51
د20	البندقية في الضفة .. كيف نقرأ خارطة السلاح	6-12-2023	52
د18	إغراق الاتفاق .. بين المستحيل والممكن	8-12-2023	53
د21	كيف يتشكل الموقف الأوروبي تجاه فلسطين؟	11-12-2023	54

19د	مخطط التهجير من غزة .. إلى أين؟	12-12-2023	55
16د	أمريكا وإسرائيل .. ماذا بعد إعلان الخلاف؟	14-12-2023	56
21د	حرب إسرائيل على الصحافة .. إلى متى؟	18-12-2023	57
18د	غزة بعد الحرب .. ما الذي ينتظر القطاع؟	20-12-2023	58
15د	الحرب على فلسطيني الداخل	22-12-2023	59
21د	هل تستنزف غزة اقتصاد إسرائيل؟	24-12-2023	60
21د	سجون بلا أسرى .. هل ترضخ إسرائيل؟	26-12-2023	61
21د	سلاح المقاومة .. أين يتفوق على جيش الاحتلال؟	28-12-2023	62
2024			
19د	حصار 2023 .. كيف نجونا؟	1-1-2024	63
19د	اغتيال العاروري .. نحو حرب جديدة؟	4-1-2024	64
20د	الاحتلال في الضفة الغربية .. حرب من نوع آخر	8-1-2024	65
20د	هل أن أوان محاسبة إسرائيل؟	9-1-2024	66
19د	كيف ينتظر الأسرى المفاوضات؟	11-1-2024	67
20د	الإعلام العسكري .. الجيش الثالث	16-1-2024	68
20د	الحكومة الإسرائيلية: الجبهة الثامنة المشتعلة	18-1-2024	69
19د	موسم الانتخابات الأمريكية.. ما أثر غزة؟	21-1-2024	70
21د	بايدن ببلي والدولة الفلسطينية	23-1-2024	71
19د	ماذا بعد قرار محكمة العدل الدولية؟	28-1-2024	72
21د	مبادرات وقف إطلاق النار .. من سينتصر؟	30-1-2024	73
18د	محور فيلادلفيا .. نحو احتلال أم اتفاق؟	1.2-2024	74
21د	الأونروا: وقف التمويل وازدواجية المعايير	4-2-2024	75
21د	الاحتياط الإسرائيلي هل هو فعلا قوة؟	6-2-2024	76
28د	أحمد سعدات .. الرجل الذي يريده نتتياهو والسنوار	9-2-2024	77
30د	مروان البرغوثي .. مانديلا فلسطين	15-2-2024	78
35د	عبدالله البرغوثي.. أمير الظل	22-2-2024	79
21د	لماذا لم يكسر حصار شمال غزة بعد؟	28-2-2024	80
22د	150 يوما من حرب غزة .. ماذا كشفت؟	4-3-2024	81
31د	خالدة جرار .. أم الأسيرات الفلسطينيات	8-3-2024	82
21د	فتح وحماس ومشروع الدولة الفلسطينية	11-3-2024	83
21د	ميناء واشنطن وخطة تقسيم غزة	13-3-2024	84
19د	هدوء الأقصى في رمضان.. لماذا؟	27-3-2024	85
21د	مجلس الأمن بدون الفيتو الأمريكي.. ماذا سيتحقق؟	29-3-2024	86

4.4 أداة الدراسة:

لا يتمتع الباحث بالحرية في اختيار أداة الدراسة وإنما يجب أن تتناسب مع المنهج المستخدم في البحث بما يكفل دقة المعلومات التي سيتم جمعها، (جدة، 2019) ويقصد بأداة الدراسة "الوسيلة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلته مثل الملاحظة والمقابلة والاستبيان وغيرها، فطبيعة المشكلة هي التي تحدد الأدوات التي يستخدمها الباحث بما يتناسب مع البحث" (المشهداني، 2020) . وتستند هذه الدراسة إلى:

■ **كشاف تحليل المضمون** وهو "التحليل الذي يتناول الخصائص اللغوية والرمزية للمادة الاتصالية والمصطلحات الخاضعة للضبط الدقيق، ويسعى إلى تحويل المضمون إلى مادة قابلة للتلخيص والمقارنة والقياس الكمي، ويقوم على أساس تكرارات ورود هذه الخصائص بطريقة نظامية" (عبد السلام، 2020) وهو " طريقة بحثية موضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الاعلامية" (الحيزان، 2004) ويرتبط تحليل المضمون بدراسات الإعلام والاتصال، لأنه أداة التعرف على المعلومات والتفسيرات عبر أنشطة الاتصال، نظراً للحاجة التي فرضتها منهجية علم الإعلام، خصوصاً بعد شيوع منصات التواصل وظهور الخطاب الجمعي الجماهيري. (العيسى، 2016)

تطور استخدام كشاف تحليل المضمون إلى مرحلة استخدامه طبقاً لمتطلبات بحوث الإعلام وربطه بعملية الاتصال، ويتحدث المشهداني عن اتجاهين أساسيين لاستخدامات تحليل المضمون:

أ. الاستخدامات الوظيفية لتحليل المضمون لتحقيق عدد من الأهداف كوصف مضمون الاتصال وعلاقته باحتياجات الجمهور، واختبار الفرضيات المرتبطة بسمات الرسالة وخصائصها، ومقارنة مضمون الرسائل الإعلامية بالعالم الحقيقي مثل تحليل الصورة النمطية، ورصد اتجاهات التغطية الإعلامية لتقييم صورة جماعية معينة في المجتمع مثل دراسة كمية ونوعية لكل الفئات والجماعات.

ب. والاتجاه الثاني هو استخدام تحليل المضمون حسب مستوى التحليل، مثل: دراسة علاقة الإعلام بالظواهر الاجتماعية، والاستدلال على السمات المميزة للقائم بالاتصال، والاستدلالات الخاصة بجمهور وسائل الإعلام، واستخدام تحليل المضمون في المؤشرات الدالة على حدوث الأثر. (المشهداني، 2019)

وتتكون أداة تحليل المضمون من فئتين:

○ الأولى فئة الموضوع "ماذا قيل؟": يقصد بها محتوى المادة الاتصالية وما تشتمل عليه من أفكار وكلمات ومعاني وقضايا ومواقف من "اتجاهات بالتأييد أو الرفض أو الحياد" والمعايير التي تم البناء عليها للتمييز بين هذه الاتجاهات.

○ والثانية فئة الشكل "كيف قيل؟": وهي الفئة التي تضيف أهمية كبرى على الموضوع، وتتنوع وتتراوح من التوقيت أو الترتيب والأولويات إلى استخدام أنماط معينة وخطوط أو ألوان وتباينات في الطباعة والصور والرسوم. (عبد السلام، 2020).

والفئة هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يُعدها الباحث طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل من أجل استخدامها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الشمول والموضوعية وبما يُتيح إمكانية تحليل البيانات واستخراج النتائج بأسلوب سهل. (أبو فردة، 2022).

واعتمدت الدراسة كشاف تحليل المضمون الذي يستهدف تحليل المحتوى للمعالجة الإعلامية لـ بودكاست الجزيرة للقضية الفلسطينية عبر برنامج "بعد أمس" حيث تم استخدام الأسلوب الكمي الذي تمثل برصد التكرارات وتفسيرها واستخلاص النتائج، وقسمت الدراسة فئات التحليل وفقاً لطبيعة الموضوع ومضمونه وأهداف وأسئلة الدراسة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: الفئات التحليلية الخاصة بالمضمون "ماذا قيل"؟:

1. فئة الموضوعات: لمعرفة الموضوعات الأكثر تداولاً في معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية وتتضمن "سياسية، اقتصادية، اجتماعية، عسكرية- أمنية، إنسانية، أخرى".
2. فئة مضامين الموضوعات: التي تناولها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية وتشمل "المقدسات، الأسرى والاعتقال التعسفي، الاستيطان، فلسطين (الضفة وقطاع غزة و48)، انتهاكات الاحتلال والمستوطنين، أخرى".
3. فئة القوى الفاعلة: وهي القوى التي تؤثر في مسار القضية الفلسطينية التي تضمنها بودكاست "بعد أمس" وتتضمن "رؤساء الدول وممثلي حكومات، خبراء ومحللين، كتاب صحفيين، جمهور عام، أخرى".
4. فئة أهم الشخصيات الفاعلة: رصد الشخصيات التي يستعين بها القائمون على بودكاست "بعد أمس" في تناول مواضيع القضية الفلسطينية في حلقات البرنامج، وتشمل "شخصيات فلسطينية، شخصيات عربية وإسلامية، شخصيات إسرائيلية، شخصيات دولية".

5. أطراف الصراع: وهي أطراف الصراع التي يعالجها بودكاست "بعد أمس" وتشمل "السلطة الفلسطينية، الفصائل الفلسطينية، الشعب الفلسطيني، حكومة وجيش الاحتلال، المجتمع الإسرائيلي، الدول العربية والأجنبية".

6. فئة القيم: وهي القيم التي اعتمد عليها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية وتتضمن "قيم إيجابية، قيم سلبية".

7. فئة نوع المعالجة: وتشير إلى طريقة معالجة القضايا والموضوعات والمضامين الإخبارية المطروحة من خلال بودكاست "بعد أمس" وهي "تفسيرية، تقريرية، تسجيلية".

8. فئة الاستمالات: وتشير إلى الأساليب المستخدمة في الإقناع عبر بودكاست "بعد أمس" "العقلية، العاطفية الوجدانية"، مشتركة، بدون استمالات".

9. فئة اتجاه المعالجة: وهو رصد الطريقة أو أسلوب تناول مقدم البرنامج أو المتحدثين للمضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست "بعد أمس" في معالجته القضية الفلسطينية، ويتمثل في "إيجابي، سلبي، محايد، مختلطة، غير محددة".

10. فئة هدف البرنامج: وهو تحديد هدف المضامين الإخبارية المطروحة التي يسعى بودكاست "بعد أمس" لتحقيقها خلال معالجته لمستجدات الأحداث الفلسطينية. ويشير إلى "تحليل القضية، تعبئة الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية، إبراز شخصية معينة، توجيه اللوم، كسب التأييد والتعاطف".

11. فئة أنواع البودكاست: وتشير إلى أنواع البودكاست التي تندرج تحتها حلقات بودكاست "بعد أمس" واختزلت في 3 أنواع "المحادثات النقاش والحوار"، "السرديات القصص والتعليق"، "برامج الخيال".

المجموعة الثانية: الفئات التحليلية الخاصة بالشكل "كيف قيل"؟:

1. فئة الأطر الإعلامية: تستخدم لرصد أطر مختلفة وظفها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية وتشمل "الإطار المحدد بقضية، الإطار العام، إطار الاستراتيجية، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار النتائج الاقتصادية، إطار المسؤولية، إطار الصراع، إطار المبادئ الأخلاقية".

2. فئة عناصر الأطر: وتستخدم لرصد وظائف الأطر الإعلامية التي وظفها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية وتتمثل في "التعريف بالمشكلة، تشخيص أسباب المشكلة، الموقف الأخلاقي من المشكلة، الحلول المقترحة للمشكلة".

3. فئة أدوات التأطير: وهي الأدوات التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية، مثل "الكلمات الجاذبة، والاستعارات، التكرار، أخبار وبيانات سابقة، خلفيات تاريخية".
4. فئة خصائص الابتكار: وهي الخصائص التي تميز بها بودكاست "بعد أمس" وتتضمن "الميزة النسبية، الملاءمة، التعقيد، القابلية للتقسيم والتجزئة، قابلية التداول".
5. فئة مراحل اتخاذ القرار حول الابتكار: وهي المراحل التي مر بها القائم بالاتصال أثناء عملية تبنيه لبودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية وهي "المعرفة، الاقتناع، القرار، التنفيذ، التأكيد".
6. اللغة: فيها يتم رصد اللغة المتبعة في بودكاست "بعد أمس" لمعرفة ما اذا كانت الحلقة تتناول "اللغة العربية، اللغة العبرية، أخرى".
7. فئة القوالب الإعلامية: وهي الشكل الذي قدم به بودكاست "بعد أمس" محتواه المستخدم في معالجة القضية الفلسطينية "القالب الحواري، القالب السردى، القالب التحقيقي".
8. فئة عناصر التشويق: وهي الفئة التي تدفع المتلقي لمتابعة تفاصيل حلقة بودكاست "بعد أمس" وما ينجم عن الحلقة من تطورات وأبعاد مختلفة، وهي "إظهار الشخصيات، استخدام الحوار، استخدام الوصف بشكل فعال، الطرافة والغرابة، الإثارة والفضول والغموض".
9. فئة نوع المعالجة الصوتية: وتشير إلى الطريقة التي عالج فيها بودكاست "بعد أمس" القضية الفلسطينية "الصوت الحي، الموسيقى التحقيقية التحفيزية، صوت المقدم، تسجيلات صوتية للضحايا وشهود العيان".
10. فئة المؤثرات الصوتية: فيها يتم رصد الصوت والمؤثرات والموسيقى التي تؤثر على تناول الموضوعات المستخدمة في المعالجة الصوتية لبودكاست "بعد أمس" وتتمثل في "مؤثر طبيعي، مؤثر مصطنع، موسيقى وأغاني، أخرى".
11. فئة الزمن: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها كل حلقة من حلقات بودكاست "بعد أمس" بالدقائق وتتضمن "من 10 دقائق - 20 دقيقة، من 20 دقيقة - 30 دقيقة، أكثر من 30 دقيقة".

4.5 إجراءات الصدق والثبات:

- يعرف المشهداني صدق أداة البحث على أنه "مدى صلاحية الأداة المستخدمة للحصول على بيانات ومعلومات البحث وأدلة قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها واستخلاص نتائج يعتمد عليها ومن ثم يعمل على تعميمها"، ولتحقيق درجة الصدق ينبغي أن يقوم الباحث :
1. بتحليل دقيق لفئات التحليل ووحداته وتعريف كل فئة تعريفاً دقيقاً.

2. الاعتماد على عدد من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فئات التحليل ووحدات العد والقياس. (المشهداني، 2020)

وللصدق أنواع متعددة منها الصدق الداخلي: ويعني درجة خلو البحث من المؤثرات الخارجية ويزاد كلما ضبطنا المتغيرات الخارجية "الدخيلة"؛ لأننا بذلك نقلل من عوامل الخطأ التي تؤثر على بناء البحث، ويكون البحث صادقاً. والصدق الخارجي فهو قدرة الباحث على تعميم نتائج بحثه خارج عينة التجربة، في موقف مماثل، وهو ما يعني أن الصدق الخارجي يبرز من خلال إمكانية تعميم نتائج التجربة على مجموعات أخرى وفي بيئات أخرى. (خضر، 2013)

صدق الأداة "Validity":

لاختبار صدق الأداة تم القيام بعدة خطوات للمساعدة في تحقيق الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون، وهي كالآتي:

- تحديد فئات ووحدات التحليل بدقة وشمولية، وتعريف كل الوحدات والفئات تعريفاً دقيقاً وشاملاً.
- قراءة الدراسات السابقة والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة لمعرفة أهم الفئات والوحدات التي تم استخدامها في الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة.
- تم عرض استمارة تحليل المضمون على عدد الأساتذة المحكمين في مجال الصحافة والاعلام الرقمي لإعطاء آرائهم في الاستمارة وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار والقيام بالتعديلات اللازمة. كما في الملحق رقم (1).

ثبات الأداة "Reliability":

أما اختبار ثبات أداة التحليل فيقصد به "إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق المقياس المستعمل على المادة نفسها في المواقف والظروف نفسها" ويسعى الاختبار للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة لبعدين:

1. الاتساق بين الباحثين القائمين على التحليل ويعني توصل باحثين محللين يعملان بشكل منفرد ويتبعان طريقة التحليل ذاتها إلى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة، ومن ثم حسب معامل الاتفاق بين المحللين باستخدام معادلة كوبر (Cooper, 1974).

$$\text{عامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

$$\text{عامل الاتفاق} = \frac{125}{125+7} \times 100\% = 94.7\%$$

ووجدت قيمته (0.94.7) وتعد هذه القيم مقبولة لاستمرار تطبيق الدراسة.

2. الاتساق الزمني ويعني التوصل إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون إذا جرى التحليل في أوقات مختلفة، أي أن يُعيد الباحث إجراء البحث بعد مضي أسبوعين أو أكثر على تحليله الأول. ومن ثم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر (Cooper, 1974).

$$\text{عامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف} + \text{عدد مرات الاتفاق}} \times 100\%$$

$$\text{عامل الاتفاق} = \frac{129}{129+3} \times 100\% = 97.7\%$$

ووجدت قيمته (97.7%) وتعد هذه القيم مقبولة لاستمرار تطبيق الدراسة.

4.6 متغيرات الدراسة:

المتغير في الدراسة هو "سمة أو خاصية لظاهرة تقبل الملاحظة، وهو مصطلح يدل على صفة محددة تتناول عدداً من الحالات أو القيم، ويشير إلى مفهوم معين يجري تعريفه إجرائياً بدلالة إجراءات البحث ويتم قياسه كمياً أو وصفه كيفياً". (عبد السلام، 2020) وفي الدراسة الحالية التي تبحث في "معالجة بودكاست الجزيرة للقضية الفلسطينية عبر برنامج "بعد أمس"، دراسة تحليلية". يمكن تحديد متغيرات الدراسة التابعة والوسيطية والمستقلة كما يلي :

❖ المتغير المستقل: معالجة قناة الجزيرة.

❖ المتغير الوسيط: بودكاست "بعد أمس".

❖ المتغير التابع: القضية الفلسطينية، وهو ما يعني بأن المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة (مستقل-السبب) للقضية الفلسطينية (تابع-النتيجة) تتم عبر الوسيط بين السبب والنتيجة وهو بودكاست "بعد أمس".



الشكل رقم (5)

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

5.1 نتائج الدراسة ومناقشتها

5.1 نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة على التساؤل الأول وهو: ما موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية

الفلسطينية؟

الجدول (4): موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	20	15.15%
اقتصادية	9	6.81%
اجتماعية	2	1.51%
عسكرية/ أمنية	48	36.36%
إنسانية	27	20.45%
أخرى	26	19.69%
المجموع	132	100%

يشير الجدول (4) إلى أن الموضوعات العسكرية/الأمنية جاءت في صدارة الموضوعات التي تناولها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية بنسبة 36.36% وهذا يرجع إلى طبيعة القضية الفلسطينية ذات الطابع العسكري وخصوصاً الحرب على قطاع غزة وانتهاكات حكومة الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية واستخدام برنامج "بعد أمس" عدة مصطلحات عسكرية وأمنية مثل: الإرهاب والعدوان والاعتقال والاستيطان والتنسيق الأمني والعمل المسلح، وكتيبتا جنين وطولكرم وعربن الأسود وغيرها.

تليها الموضوعات الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة 20.45% مثل الحلقات التي تناولت اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة والوضع الإنساني في قطاع غزة جراء الحرب باستخدام مصطلحات، مثل: كرامة الشهيد، والأوضاع والهدنة الإنسانية والإبادة الجماعية ويرجع ذلك إلى أهمية إضفاء الطابع الإنساني على بعض المواضيع والأحداث وخصوصاً الحرب على قطاع غزة وتقديم القضايا للمتلقى للمساعدة في فهم القضية وأبعادها المختلفة. ثم الموضوعات الأخرى بنسبة 19.69%، مثل: المواضيع الدينية التي تناول المسجد الأقصى وذبح المستوطنين للقرايين خلال الأعياد اليهودية، وتنبؤات الجماعات اليهودية الدينية بزوال إسرائيل، والرواية الفلسطينية والإسرائيلية، وجهود المقاطعة الدبلوماسية والرياضية والأكاديمية للاحتلال الإسرائيلي، واستخدام الاحتلال للتكنولوجيا في التعقب والتجسس، والجانب القانوني الحقوقي فيما يخص القضية التي

رفعتها جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية، واستخدام الذكاء الصناعي في قتل المدنيين، باستخدام مصطلحات مثل: الحركة الأسيرة ومحكمة العدل الدولية.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الموضوعات السياسية بنسبة 15.15%، والتي تتعلق بتتبع الأزمات الحالية وتأثير الأطراف الدولية فيها، مثل: قضايا المواقف الدولية من القضية الفلسطينية، والحرب على قطاع غزة، والتطبيع العربي باستخدام مصطلحات، مثل: الاحتلال وسيف القدس وحل الدولتين واتفاقية أوسلو، وصفقة القرن وصفقة تبادل الأسرى وإدارة قطاع غزة ما بعد الحرب. وهو ما يختلف مع دراسة "اليقوبي، 2020" في أن الموضوعات السياسية جاءت في المرتبة الأولى من المواضيع التي تناولها برنامج "بعد أمس" ويرجع ذلك إلى عينة الدراسة التي استخدمتها الباحثة اليقوبي وعينة الدراسة التي استخدمتها هذه الدراسة حيث تم تحليل حلقات تخص مواضيع القضية الفلسطينية منذ 7 أكتوبر لذلك تفوقت المواضيع العسكرية الأمنية، ثم في المرتبة الخامسة الاقتصادية بنسبة 6.81% باستخدام مصطلحات، مثل: أموال المقاصة والأزمة المالية لدى السلطة الفلسطينية والكلفة الاقتصادية للحرب، وفي المرتبة السادسة الاجتماعية بنسبة 1.51%، مثل: الحلقات التي تحدثت عن صفات الجيل الفلسطيني ما بعد اتفاق أوسلو.

الإجابة على التساؤل الثاني وهو: ما مضامين موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟

الجدول (5): مضامين موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	المضامين
7.69%	10	المقدسات
10%	13	الأسرى والاعتقال التعسفي
3.84%	5	الاستيطان
27.69%	36	الحرب على قطاع غزة
13.84%	18	فلسطين "الضفة وقطاع غزة و48"
20.76%	27	انتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين
16.15%	21	أخرى
100%	130	المجموع

يظهر الجدول (5) أن الحرب على قطاع غزة حلت في المرتبة الأولى من المضامين التي تناولها بودكاست "بعد أمس" في معالجته القضية الفلسطينية بنسبة 27.69% حيث كشف البرنامج عن تفاصيل أحداث تخص الحرب، مثل: القصف على القطاع والوضع الإنساني والمساعدات والتدخلات الإقليمية والدولية والوساطات للتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى وإنهاء الحرب والقانون الدولي ودور محكمة العدل الدولية وهيئة الأمم المتحدة في الحرب وذلك لتوجيه الرأي العام الإقليمي والعالمي حول الحرب ومساندة القضية الفلسطينية، وتليها انتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين بنسبة 20.76% ثم المضامين الأخرى بنسبة 16.15% مثل: القضايا التي تتحدث عن فلسطيني الشتات والتطبيع والموقف الأوروبي والتغطية الإعلامية الغربية للقضية الفلسطينية والعصابات الصهيونية والانتداب البريطاني لفلسطين ونقل السفارات إلى القدس واتفاق أوسلو والدعم الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي، والأونروا والانتخابات الأمريكية. وفي المرتبة الرابعة فلسطين "الضفة الغربية وقطاع غزة و48" بنسبة 13.84% فيما جاءت مضامين الأسرى والاعتقال التعسفي في المرتبة الخامسة بنسبة 10% لإبراز الجانب الإنساني من القضية الفلسطينية، وفي المرتبة السادسة المقدسات بنسبة 7.69% وفي السابعة الاستيطان بنسبة 3.84% .

الإجابة على التساؤل الثالث وهو: ما الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟

الجدول (6): الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	الأطر
7.5%	9	الإطار المحدد بقضية
0.83%	1	الإطار العام
35.83%	43	إطار الاستراتيجية
20.83%	25	إطار الاهتمامات الإنسانية
5.83%	7	إطار النتائج الاقتصادية
11.66%	14	إطار المسؤولية
13.33%	16	إطار الصراع
4.16%	5	إطار المبادئ الأخلاقية
100%	120	المجموع

يتبين من الجدول (6) أن إطار الاستراتيجية جاء في المرتبة الأولى من الأطر الإعلامية التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية بنسبة 35.83%، وترجع الباحثة ذلك؛ لأن هذا الإطار يتلاءم مع الأحداث السياسية والعسكرية، ويركز على قيم لغة الحروب والصراعات والنفوذ، وفي المرتبة الثانية إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 20.83%، وهو ما يتفق مع دراسة عليوة والشويكي، 2023 في أنها تأتي في المرتبة الثانية من الأطر، واستخدمها برنامج "بعد أمس" لكي يشد المتلقي بشحنات عاطفية تثير مشاعر التعاطف والغضب والكراهية عبر قصص المعاناة الفلسطينية عن الشهداء والجرحى والوضع الإنساني في الحرب على قطاع غزة والاعتقالات والعنف في الضفة الغربية والتطهير العرقي ومقابر الأرقام.

وفي المرتبة الثالثة إطار الصراع بنسبة 13.33%، وجاء في الرابعة إطار المسؤولية بنسبة 11.66%، كما في الحلقات التي تناولت مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي عن اغتيال شيرين أبو عاقلة وصالح العاروري، ومسؤولية هيئة الأمم المتحدة عن وقف الحرب على قطاع غزة، وإحراق المستوطنين لمنازل في قرية حوارة، ومسؤولية الأمم المتحدة عن تطبيق القرارات الصادرة عن ذراعها القضائي "محكمة العدل الدولية"، وفي الخامسة الإطار المحدد بقضية بنسبة 7.5%، يليه إطار النتائج الاقتصادية بنسبة 5.83% كما في الحلقات التي تناولت عدم الاستقرار في الضفة الغربية والأزمة المالية وأموال المقاصة وانعكاسها على الوضع الاقتصادي في الضفة ووقف تمويل الأونروا. وفي المرتبة السابعة إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة 4.16%

باستخدام الآيات القرآنية في الحلقات وما يفعله الاحتلال الإسرائيلي من تجويع وقتل لسكان شمال قطاع غزة وفي المرتبة الأخيرة الإطار العام بنسبة 0.83%.

الجدول (7): عناصر الأطر الإعلامية التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

عناصر الأطر الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
التعريف بالمشكلة	16	16.16%
تشخيص أسباب المشكلة	50	50.50%
الموقف الأخلاقي من المشكلة	21	21.21%
الحلول المقترحة للمشكلة	12	12.12%
المجموع	99	100%

يتضح من الجدول (7) أن عناصر الأطر الإعلامية التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية، كانت في المرتبة الأولى عنصر تشخيص أسباب المشكلة بنسبة 50.50%، كما في الحلقات التي تناولت وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير وقمة العقبة، وفي المرتبة الثانية الموقف الأخلاقي من المشكلة بنسبة 21.21%، كما في الحلقات التي تحدثت عن التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي واستهداف الصحفيين واغتيال شيرين أبو عاقلة والاعتقالات وحصار المستشفيات في قطاع غزة وازدواجية معايير المجتمع الدولي فيما يخص الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وحرب روسيا وأوكرانيا مثلاً، وفي المرتبة الثالثة التعريف بالمشكلة بنسبة 16.16%، وفي الرابعة الحلول المقترحة للمشكلة بنسبة 12.12% كما في المقاطعة والتطبيع وكيفية إيصال الرواية الفلسطينية للعالم لخلق رأي عام يدحض الرواية الصهيونية وكيفية التعامل مع الصهيونية الدينية ومواجهة خطر التهجير في قطاع غزة وما المطلوب بعد الحرب على قطاع غزة.

الجدول (8) أدوات التأطير التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

أدوات التأطير	التكرار	النسبة المئوية
الكلمات الجاذبة	19	17.27%
الاستعارات	0	0
التكرار	30	27.27%
أخبار وبيانات سابقة	25	22.72%
خلفيات تاريخية	36	32.72%
المجموع	110	100%

تشير نتائج الجدول (8) أن أدوات التأطير التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية: كانت في المرتبة الأولى أداة الخلفيات التاريخية بنسبة 32.72%، كما في استضافة مؤرخين فلسطينيين للحديث عن الخلفيات التاريخية للقضية الفلسطينية منذ العام 1897 "مؤتمر بازل" الى العصر الحالي، وتقسيم برنامج "بعد أمس" لها لعدة حلقات، وفي المرتبة الثانية أداة التكرار بنسبة 27.27% عبر التأكيد على معلومات وتكرارها كثيراً في الحلقات، مثل: معلومات تخص الاستيطان والأسرى والأقصى والسلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية والتنسيق الأمني والاعتقالات وغيرها، وفي الثالثة الأخبار والبيانات السابقة بنسبة 22.72%، مثل: الأخبار حول اقتحامات المسجد الأقصى أو اغتيال شخصيات وطنية وفصائلية، مثل صالح العاروري، وفي الرابعة الكلمات الجاذبة بنسبة 17.27% مثل: مقولات "أقبل الأرض تحت نعالكم، ما تبقى لكم، ومياه جرت في نهر السياسة الفلسطينية وصدى الإبادة صدى يسمع في ساحات الأقصى.. الخ" وعنصر الاستعارات جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 0%.

الإجابة على التساؤل الرابع وهو: ما خصائص ومراحل اتخاذ قناة الجزيرة القرار حول بودكاست " بعد أمس " في معالجته للقضية الفلسطينية؟

الجدول (9): خصائص الابتكار التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	خصائص الابتكار
18.37%	18	الميزة النسبية
35.71%	35	الملاءمة
2.04%	2	التعقيد
31.63%	31	القابلية للتقسيم والتجزئة
12.24%	12	القابلية للتداول
100%	98	المجموع

يُبين الجدول (9) أن خصائص الابتكار التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية: كانت الملاءمة بنسبة 35.71%، والتي تعني درجة توافق حلقة برنامج "بعد أمس" مع القيم السائدة داخل المجتمع الفلسطيني أو العربي مما يجعلها أكثر انتشاراً واستماعاً، حيث كلما زاد التوافق زاد الاهتمام بمحتوى الحلقة وإقبال المستمع عليها مثل حلقات البرنامج التي تناولت اغتيال شيرين أبو عاقلة، وهو ما يتفق مع دراسة "skalicky, 2023" في أن أحد العوامل الرئيسية التي تحفز المؤسسات الإعلامية على إنشاء ملفات صوتية هي عرض المحتوى الملائم للجمهور حيث أصبح البودكاست الإخباري أحد الأنواع المفضلة لدى دور الإعلام في التشيك، ويتيح لهم الوصول إلى جمهور أوسع كما في الدراسة.

ويليها في المرتبة الثانية القابلية للتقسيم والتجزئة بنسبة 31.63%، والتي تعني أن حلقات برنامج "بعد أمس" يمكن تجزئتها وتفصيل أحداثها لتكون أسرع في قبول المستمعين لها وتبني ما فيها من معلومات وأحداث، مثل: الحلقات التي تناولت دور الأمم المتحدة في إيقاف الحرب على قطاع غزة والتطرف الصهيوني والصهيونية الدينية ومرحلة ما بعد الحرب على قطاع غزة.

وفي الثالثة، الميزة النسبية بنسبة 18.37%، والتي تعني مدى الفائدة التي من الممكن أن تعود على الفرد الذي يتبنى حلقة أو حلقات من برنامج "بعد أمس"، وتليها في المرتبة الرابعة القابلية للتداول بنسبة 12.24% وهي سهولة نشر وتداول حلقة البودكاست التي تحتوي على أفكار حديثة بين المستمعين كما في الحلقات التي تناولت الاعلام العسكري لكتائب القسام، وفي الخامسة التعقيد بنسبة 2.04% والتي تعني درجة صعوبة محتوى حلقة البرنامج على الفهم والاستخدام كما في سلسلة حلقات النكبة الفلسطينية.

الجدول (10): مراحل اتخاذ القرار التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	مراحل اتخاذ القرار
31.39%	27	المعرفة
20.93%	18	الاقتناع
5.81%	5	القرار
6.98%	6	التنفيذ
34.88%	30	التأكيد
100%	86	المجموع

يُظهر الجدول (10) أن مرحلة التأكيد جاءت في صدارة مراحل اتخاذ القرار التي اعتمدها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية بنسبة 34.88%، والتي تعني قرار شبكة الجزيرة بالاستمرار في استخدام الأفكار والأحداث والمعلومات في حلقات برنامج "بعد أمس" كما في الحلقات التي تناولت اغتيال شيرين أبو عاقلة، تليها في المرتبة الثانية مرحلة المعرفة بنسبة 31.39%، والتي تعني بُعد الرسالة الإعلامية من حلقة برنامج "بعد أمس" وقدرته على التعريف بأحداث القضية الفلسطينية، ثم مرحلة الاقتناع بنسبة 20.93% والتي تنشأ من قدرة القائم بالاتصال وهو شبكة الجزيرة على معالجة الأحداث الفلسطينية بقالب إعلامي معين كما في الحلقات التي تحدثت عن ازدواجية المعايير فيما يخص حرب إسرائيل على قطاع غزة.

وفي المرحلة الرابعة التنفيذ بنسبة 6.98% باستخدام حلقة برنامج "بعد أمس" لمواضيع لم يتم التطرق لها من قبل بشكل معمق كما في الحلقات التي تناولت أسلحة المقاومة الفلسطينية والانتخابات الأمريكية، والخامسة مرحلة القرار بنسبة 5.81%، والتي تعني اتخاذ القرار بعمل حلقة البرنامج عن موضوع أو حدث يخص القضية الفلسطينية كما في الحلقات التي تناولت الحديث عن استشهاد خضر عدنان وهو مضرب عن الطعام في السجون الإسرائيلية.

الإجابة على التساؤل الخامس وهو: ما عناصر الابرار المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟

الجدول (11) : زمن حلقات بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	مدة الحلقة
30.23%	26	10 دقائق – 20 دقيقة
59.30%	51	20 دقيقة – 30 دقيقة
10.46%	9	أكثر من 30 دقيقة
100%	86	المجموع

يبين الجدول رقم (11) أن الغالبية العظمى لحلقات بودكاست "بعد أمس" جاءت من "20 دقيقة – 30 دقيقة" بنسبة 59.30%، كما في الحلقات التي تناولت حي الشيخ جراح، وجنين، واستهداف الاحتلال للجزيرة، والاعتقالات، ومقابر الأرقام، وبلدة حوارة، وبعض الحلقات التي تناول الحرب على قطاع غزة، ويرجع ذلك إلى رغبة الجزيرة في أن تتناول بعض القضايا بالتفصيل، فجاءت الحلقات متوسطة المدة الزمنية. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة من "10 دقائق – 20 دقيقة" بنسبة 30.23% كما في الحلقات التي تناولت قصة الطفل الأسير أثال، وعرين الأسود، وكيف يواجه الفلسطينيون حرب الاعتقالات، والردع الإسرائيلي والدبابات الإسرائيلية وقضية اغراق الأنفاق والتهدير من غزة وغيرها، ويرجع ذلك إلى الكثير من هذه الحلقات هي جزء من سلسلة حلقات تتناول الإطار العام للقضية ولكن في كل حلقة هناك تركيز على بعض الجوانب لذلك جاءت قصية. وهو ما يختلف مع دراسة "الجعيد، 2023" حيث امتازت حلقات البرنامج بالقصر ويرجع ذلك لطبيعة البرنامج الذي يطرح مضامين إخبارية قصيرة.

وخلت في المرتبة الثالثة فئة "أكثر من 30 دقيقة" بنسبة 10.46%. وتعرض الباحثة ذلك إلى اختلاف الموضوعات والقضايا التي يتناولها البرنامج فمثلاً: مدة حلقة تتحدث عن شخصيات فلسطينية مثل مروان البرغوثي وأحمد سعادات تجاوزت 30 دقيقة بسبب السرد التاريخي لطفولة الشخصية وشبابها وانضمامها للمقاومة وكيف تم أسرها واعتقالها وموقف ذوي هؤلاء الأسرى وغيرها. فيما أن حلقات تناولت الحرب على قطاع غزة جاءت في الفئة الثانية نظراً لأهمية الحديث حول الحالة العسكرية والإنسانية والاقتصادية وشهادات شهود العيان والمتضررين، فيما جاءت في الفئة الثالثة حلقات تناولت مواضيع اقتحامات المستوطنين للأقصى واغتيال شيرين أبو عاقلة والاعتقالات وغيرها.

الجدول (12): اللغة التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	96	66.20%
اللغة العبرية	27	18.62%
أخرى	22	15.17%
المجموع	145	100%

يُوضح الجدول رقم (12) أن اللغة العربية جاءت في مقدمة اللغات التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية بنسبة 66.20%، فهي لغة الخطاب الإعلامي في بودكاست "بعد أمس" الموجه للمجتمع العربي الذي تبثه قناة الجزيرة وتسعى لترسيخه لدى المواطن العربي بتوظيف مفردات من الواقع العربي في القضايا التي يُعنى بها، ويتطلب ذلك استخدام اللغة العربية لإيصال الرسالة للمستمع وكانت جلية في مقدمة الحلقة وتعليقات المقدمين وتحليلات السياسيين والخبراء العسكريين والصحفيين، وهو ما يتفق مع دراسة "بوالزليفة وبيتوتة، 2019" و"صباة وبودور، 2019"، ودراسة "بن الصديق، 2023" في أن اللغة العربية جاءت في مقدمة اللغات التي استخدمها البرنامج في معالجته للقضية الفلسطينية.

وكجزء من اللغة العربية تضمنت اللهجة الفلسطينية والتي جاءت كما في مقابلات وتصريحات شهود العيان والضحايا وهو ما يختلف مع دراسة "هاشم وأحمد، 2023" ودراسة "الجعيد، 2023" والتي أفردت فئة خاصة للهجة العامية وجاءت في المرتبة الأولى ويرجع ذلك لاختلاف طبيعة البرامج عينة الدراسة ما بين الإخباري السياسي والاجتماعي الترفيهي.

وفي المرتبة الثانية حلت اللغة العبرية بنسبة 18.62% كما في تصريحات القادة السياسيين أو العسكريين أو المجتمع الإسرائيلي وهو ما يتفق مع دراسة "بن الصديق، 2023"، وفي الثالثة أخرى بنسبة 15.17% كما في اللغة الانجليزية والتي جاءت في خطابات المسؤولين الأمريكيين مثل بايدن، ترامب، بلنكن، ورئيس وزراء بريطانيا سوناك، وفيلم ميونخ وغيرها.

الجدول (13) : القوالب التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	القوالب
15.55%	14	ال قالب الحواري
56.66%	51	ال قالب السردى
27.77%	25	ال قالب التحقيقى
100%	90	المجموع

تشير نتائج الجدول (13) إلى أن القوالب الإعلامية التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية:

كانت في المرتبة الاولى القالب السردى بنسبة 56.66% الذي يتصف بجاذبيته وتأثيره على المستمعين والذي تم توظيفه لسرد القصص والأحداث التي تعبر عن الشخصيات والصراعات والأماكن وتقديم الأحداث عبر تجارب الضحايا وشهود العيان، من خلال السرد في مقدمة البرنامج ومع الضيوف مما ينعكس على الإثراء المعرفي للمستمع وهو ما يتفق مع دراسة "هاشم وأحمد، 2023" ودراسة "عيسى، 2023" ودراسة "حسان، 2024" ، ويختلف مع دراسة "اليعقوبي، 2020" في أن القالب السردى جاء في المرتبة الثانية والقالب الحوارى جاء في المرتبة الاولى، ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة حلقات عينة الدراسة حيث تتناول هذه الدراسة الحلقات التي تتناول القضية الفلسطينية وهو ما يستلزم السرد في التاريخ والقصص واستذكار جذور الصراع.

وفي المرتبة الثانية جاء القالب تحقيقى بنسبة 27.77% وهو ما يتفق مع دراسة "بن الصديق، 2023" في أن يأتي هذا القالب في المرتبة الثانية الذي يسعى لتتبع القضايا والأحداث والكشف عنها ، فيما جاء القالب الحوارى في المرتبة الثالثة بنسبة 15.55% من خلال حوار مقدمات برنامج "بعد أمس" مع الخبراء العسكريين أو السياسيين أو المؤرخين والصحفيين وشهود العيان.

الجدول (14) : عناصر التشويق التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

عناصر التشويق	التكرار	النسبة المئوية
إظهار الشخصيات	20	18.52%
استخدام الحوار	44	40.74%
استخدام الوصف بشكل فعّال	44	40.74%
الطرافة والغرابة	0	0%
الإثارة والفضول والغموض	0	0%
المجموع	108	100%

يُلاحظ من الجدول (14)، أن عنصري استخدام الحوار واستخدام الوصف بشكل فعّال جاء في المرتبة الأولى من عناصر التشويق التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته القضية الفلسطينية بنسبة 40.74% كما في سلسلة حلقات النكبة الفلسطينية والتي وصفت بها النكبة وما قبلها من وما بعدها عبر الوصف الفعّال لهذه المرحلة المفصلية من التاريخ الفلسطيني، واستضافة المؤرخين والخبراء الذين تحدثوا عن هذه المرحلة، وجاء في المرتبة الثانية إظهار الشخصيات بنسبة 18.52%، كما في الحلقات التي تناولت شخصيات عز الدين القسام وإبراهيم النابلسي وشيرين أبو عاقلة ومنتياهو وبن غفير وصالح العاروري ومروان البرغوثي وعبد الله البرغوثي وخالدة جرار وأحمد سعادت، فيما جاءت عناصر الطرافة والغرابة والإثارة والفضول والغموض بنسبة 0%.

الجدول (15) : نوع المعالجة الصوتية التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

نوع المعالجة الصوتية	التكرار	النسبة المئوية
الصوت الحي	30	23.25%
الموسيقى التحفيزية	31	24.03%
صوت المقدم	26	20.15%
تسجيلات صوتية لضحايا وشهود عيان	42	32.55%
المجموع	129	100%

يبين الجدول (15) أن نوع المعالجة الصوتية التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية: جاءت تسجيلات صوتية لضحايا وشهود عيان في المرتبة الأولى بنسبة 32.55%، والتي

استخدمت لعرض أصوات الضحايا وشهود العيان سواء الأسرى أو الشهداء أو أهاليهم أو ضحايا اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، أو المواطنين الذين يعانون من ويلات الحرب في قطاع غزة، وهو ما يتفق مع دراسة "Berg, 2021" في أن الأجزاء السائدة من البودكاست هي المحادثات والمقابلات حول القصص الشخصية والتأملات الذاتية والهويات السائدة. ويتفق مع "دراسة اليعقوبي، 2020" في الاعتماد على تسجيلات صوتية لشهود عيان.

وفي المرتبة الثانية جاءت الموسيقى التحفيزية بنسبة 24.03% التي استخدمها البرنامج لتعطي للحلقة مزيداً من التشويق والإثارة، وتحفيز المستمع لكي يبقى متشوقاً لمتابعة الحلقة، وحل في الثالثة الصوت الحي المحيط بالأحداث بنسبة 23.25%، الذي يبني للمستمع الصورة الذهنية حول الحدث ليرسم في مخيلته ويقرب إليه حقيقة الواقع كما في أصوات المشيعين الفلسطينيين للجناز والمظاهرات واقتحامات المسجد الأقصى، وفي المرتبة الرابعة جاء صوت المقدم بنسبة 20.15% الذي تم استخدامه في المقدمة والخاتمة وفي الربط بين المقابلات والتعليق على الأحداث.

الجدول (16) : المؤثرات الصوتية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	المؤثرات الصوتية
5.67%	16	مؤثر طبيعي
6.38%	18	مؤثر مصطنع
69.50%	196	موسيقى وأغاني
18.43%	52	أخرى
100%	282	المجموع

يُوضح الجدول (16)، أن المؤثرات الصوتية التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية: في المرتبة الأولى جاءت الموسيقى والأغاني بنسبة 69.50% مثل: موسيقى المقدمة أو الخلفية أو الانتقالية أو الخاتمة، كما في استخدام الحلقات للأغاني الوطنية، مثل عهد الله ما نرحل، وباسم المخيم، ومن سجن عكا طلعت جنازة، وحملوك هم بلادك، وأغاني وطنية لمخيم جنين وللعصيان المدني في بيت ساحور، وأغاني عبرية عن بلدة حوارة، والسلام الوطني الفلسطيني. وتعزو الباحثة استخدام الموسيقى نظراً لميزاتها وتأثيرها على المستمع وتشويقه وجذب انتباهه للاستمرار في الاستماع لحلقة البودكاست والتي تخلق لديه شعور بالفضول والإثارة. وهو ما يتفق مع دراسة "Li and others, 2020" " في أن استهلاك البودكاست

والموسيقى يتنافسان قليلاً ولكن لا يحلان محل بعضهما البعض، ولذلك تم تضمين كل حلقات برنامج "بعد أمس" عينة الدراسة موسيقى كأغاني شعبية أو وطنية نظراً لأهميتها في تقريب الصورة الذهنية للمستمع حول واقع الحال في أحداث ومستجدات القضية الفلسطينية.

وأخرى أي بلا مؤثرات صوتية بنسبة 18.43%، ويرجع ذلك إلى أن طبيعة برنامج "بعد أمس" السياسي يعتمد على الأصوات الحية والمقابلات والموسيقى أكثر من اعتماده على المؤثرات الصوتية، وفي المرتبة الثالثة جاء مؤثر مصطنع بنسبة 6.38% مثل مؤثر جرس الهاتف عند مقابلة محللين وخبراء وكتاب وصحفيين، وهو ما يختلف مع دراسة "بولوداني وبوخلفة، 2022" في أن المؤثر المصطنع جاء في المرتبة الأولى لأهميته كعامل جذب للمحافظة على الإيقاع وتشجيع المتلقي على الاستمرار في الاستماع لأطول مدة ممكنة. وفي المرتبة الرابعة جاء مؤثر طبيعي بنسبة 5.67% مثل صوت إطلاق النار.

الاجابة على التساؤل السادس وهو: ما القوى الفاعلة التي تضمنها بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة في معالجته للقضية الفلسطينية؟

الجدول (17) : القوى الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	القوى الفاعلة
23.12%	40	رؤساء الدول وممثلي الحكومات
30.05%	52	خبراء ومحللون
22.54%	39	كتاب وصحفيون
8.09%	14	جمهور عام
16.18%	28	أخرى
100%	173	المجموع

يتبين من نتائج الجدول (17) أن خبراء ومحللون جاءت في صدارة القوى الفاعلة التي تناولها بودكاست "بعد أمس" بنسبة 30.05%، وهذا يرجع إلى طبيعة برنامج "بعد أمس" السياسي الذي يسلط الضوء على الأحداث السياسية باستضافة الخبراء السياسيين في جوانب القضية، مثل باحثين في القضية الفلسطينية وشؤون القدس وأساتذة القانون الدولي والدراسات السياسية ومحللين عسكريين وباحثين في الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية والأمريكية .

فيما جاءت رؤساء الدول وممثلي الحكومات بنسبة 23.12% في المرتبة الثانية، مثل: الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية والعربية والإسلامية والدولية في فئة الشخصيات الفاعلة السابقة، كما جاء في المرتبة الثالثة كتاب وصحفيون بنسبة 22.54%، وأخرى في المرتبة الرابعة بنسبة 16.18% مثل قادة الأحزاب ورجال الدين اليهود "الحاخام" وممثلي الفصائل الفلسطينية، وفي المرتبة الأخيرة الجمهور العام بنسبة 8.09% مثل ذوي الشهيد إبراهيم النابلسي ومروان البرغوثي وأحمد سعادات وشقيق شيرين أبو عاقلة وزوج خالدة جرار وطفل أسير وغيرهم.

الجدول (18): الشخصيات الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات الفاعلة
44.44%	64	شخصيات فلسطينية
9.72%	14	شخصيات عربية وإسلامية
25%	36	شخصيات إسرائيلية
20.83%	30	شخصيات دولية
100%	144	المجموع

يشير الجدول (18) إلى أن الشخصيات الفاعلة التي تناولها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية: كانت الشخصيات الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة 44.44% وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاتجاه العام لشبكة الجزيرة المعروفة بدعمها للقضية الفلسطينية، فقد أظهر البرنامج الشخصيات الفلسطينية على حساب الإسرائيلية وأعطتها مساحة أكبر، مثل: الرئيس الراحل ياسر عرفات والرئيس الحالي محمود عباس وبعض قادة الفصائل الفلسطينية، مثل: رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة والقائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام محمد الضيف والأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعادات، ومروان البرغوثي والأسير عبد الله البرغوثي ومحمد دحلان وخالدة جرار.

وفي المرتبة الثانية جاءت الشخصيات الإسرائيلية بنسبة 25%، مثل المؤرخين الإسرائيليين ورئيس الحكومة الإسرائيلي نتنياهو والوزراء بن غفير وسموتريش وغالانت وغانتس وليبرمان وهغاري، وهو ما يختلف مع دراسة "أبو الرب، الكوع ونصار، 2023" التي جاءت فيها النتيجة معاكسة حيث تفوقت الشخصيات الإسرائيلية على الفلسطينية ويرجع ذلك إلى انحياز صحيفة واشنطن بوست الواضح للاحتلال الإسرائيلي والشخصيات الإسرائيلية على حساب الفلسطينية، ودراسة "أحمد، 2023" التي تفوقت فيها الشخصيات الإسرائيلية على الفلسطينية وتعزو الباحثة ذلك إلى الاتجاه العام لـ CNN الداعم للاحتلال على حساب القضية الفلسطينية.

وفي المرتبة الثالثة الشخصيات الدولية بنسبة 20.83%، مثل المؤثرين العالميين كعارضة الأزياء بيللا حديد ورئيس وزراء بريطانيا ريشي سونك والرئيس الأمريكي بايدن ووزير الخارجية الأمريكي بلنكن وعضوة الحزب الديمقراطي الأمريكي رشيدة طليب والرئيس البرازيلي داسيلفا والأمين العام للأمم المتحدة غوتيرش، وفي المرتبة الأخيرة جاءت شخصيات عربية وإسلامية بنسبة 9.72% مثل: الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية المصري سامح شكري ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

الجدول (19) : أطراف الصراع التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	أطراف الصراع
17.20%	32	السلطة الفلسطينية
17.20%	32	الفصائل الفلسطينية
22.04%	41	الشعب الفلسطيني
21.50%	40	حكومة الاحتلال وجيشها
5.91%	11	المجتمع الإسرائيلي
16.13%	30	الدول العربية والأجنبية
100%	186	المجموع

يُبين الجدول (19) أن أطراف الصراع التي تناولها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية:

كانت في المرتبة الأولى الشعب الفلسطيني بنسبة 22.04%، يليها في المرتبة الثانية وبنسبة مقاربة للمرتبة الأولى حكومة وجيش الاحتلال بنسبة 21.50%، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ارتفاع نسبة "الشعب الفلسطيني وحكومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي" كأطراف صراع فاعلة في القضية الفلسطينية، إلى أن برنامج "بعد أمس" يسعى إلى إبراز مشكلات القضية الفلسطينية والتي أهمها طبيعة الصراع بين طرفيه الفلسطيني والإسرائيلي وتسليط الضوء على حيثيات القضية التي قد يجهلها المستمع لذلك حظيت بفرصة أكبر لتسليط الضوء عليها في البرنامج، ونالت المرتبة الثالثة طرفا الصراع السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية بنفس النسبة التي بلغت 17.20%، كما جاءت في المرتبة الرابعة الدول العربية والأجنبية بنسبة 16.13%، وبرزت دول مصر والإمارات ولبنان واليمن وسوريا والبحرين والعراق وأمريكا وبريطانيا وفرنسا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وبلجيكا والنرويج والدنمارك وكولومبيا وهندوراس وإيرلندا. وفي المرتبة الخامسة حل المجتمع الإسرائيلي بنسبة 5.91%.

الاجابة على التساؤل السابع وهو: ما القيم ونوع المعالجة والاستمالات التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة في معالجته للقضية الفلسطينية؟

الجدول (20) : القيم التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

القيم	التكرار	النسبة المئوية
القيم الايجابية	111	50.22%
القيم السلبية	110	49.77%
المجموع	221	100%

يُلاحظ من نتائج الجدول (20)، القيم الإيجابية والسلبية جاءت متقاربة، وذلك لأن الشعب الفلسطيني يعيش تحت احتلال، وتبعاً لذلك تتساوى لديه القيم ما بين البطولات والتضحيات والحق والحرية كما في حلقات البرنامج التي أبرزت المسجد الأقصى والرباط فيه، المقاومة والشهداء والأسرى، والصراع والعنف والتهجير والتهميش في الحلقات التي أظهرت حي الشيخ جرّاح والحرب على قطاع غزة وغيرها. فتتزايد أهمية المواضيع التي يطرحها بودكاست على قدر ترسيخ القيم فيه، مثل قيم البطولات والتضحيات، وهو ما يختلف مع دراسة "Attar and King, 2023" التي تتعاطف بشكل أكبر مع الإسرائيليين وتنسب التضحيات لهم وتصفهم بالضحايا بينما تصور الفلسطينيين على أنهم إرهابيون أو معادون للسامية، ولم تقدم أي خلفية عن سبب اختيار الفلسطينيين لهذه الأعمال ضد الإسرائيليين، وهذا يرجع إلى طبيعة الإعلام الأمريكي والبريطاني والكندي والاسرائيلي المنحاز للسردية الاسرائيلية.

وتعتبر قيم "البطولات والتضحيات والحق والحرية" من القيم البارزة في حلقات بودكاست كما في قصص المقاومين وتاريخ القضية الفلسطينية، وقيمة الإنسانية كما في الحلقات التي تتناول مقابر الأرقام وقصص الشهداء والجرحى وما يحدث في قطاع غزة خلال الحرب، وقيم الأمن والسلام والمساواة وقيمة التضامن كما في تضامن أمريكا اللاتينية وبعض الدول الأوروبية مع القضية الفلسطينية وخصوصاً بعد الحرب على قطاع غزة.

وفيما يخص القيم السلبية التي حاول بودكاست إبرازها، فقد تناولت الحلقات قيم سلبية مثل الصراع والعنف وهي من القيم الواضحة في البرنامج، وهو ما يتفق مع دراسة "بوالزليفة وبيتوتة، 2019" في أن قيمة الصراع جاءت في المرتبة الأولى، وقيم التهجير والتهميش والعنصرية كما في الحلقة التي تناولت تعامل الاحتلال مع أهالي حي الشيخ جرّاح وذبح القرابين خلال الأعياد اليهودية ومعاملة الاحتلال الإسرائيلي

للفلسطينيين داخل الخط الأخضر وحرقت المستوطنين للمنازل في قرية حوارة، وقيمة السخرية كما في السردية الإسرائيلية التي تستخدم الكذب للترويج لروايتها على حساب الرواية الفلسطينية.

الجدول (21) : نوع المعالجة التي انتهجها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	نوع المعالجة
24.41%	21	تفسيرية
30.23%	26	تقريرية
45.43%	39	تسجيلية
100%	86	المجموع

يتضح من نتائج الجدول (21)، أن المعالجة التسجيلية جاءت: في المرتبة الأولى من أنواع المعالجة التي انتهجها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية بنسبة 45.43%، والتي تهدف لتوثيق الحقائق والأحداث والقصص الواقعية بطابع تاريخي وسياسي واجتماعي وثقافي، وبشكل تفصيلي لتقديم فهم أعمق للأحداث وتقديم الحقائق بشكل دقيق، وفي المرتبة الثانية المعالجة التقريرية بنسبة 30.23%، ويرجع ذلك إلى طبيعة قناة الجزيرة التي تتخذ الطابع الإخباري في معالجة الأحداث والوقائع وتدعم الحدث باستعراض الآراء ووجهات النظر والمقترحات والحلول التي يتقدم بها المختصون بتضمينها تقريراً معمقاً يتضمن تفاصيل القضية موضوع المعالجة. والمعالجة التفسيرية بنسبة 13.95% في المرتبة الثالثة، والتي تهدف إلى التفسير الإعلامي للأحداث والقضايا للمستمعين لمنحها إدراك أعمق للمواضيع التي يتناولها البرنامج بشكل يتماشى وسياسة الوسيلة الإعلامية وهي هنا شبكة الجزيرة.

الجدول (22) : الاستمالات التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات
51.16%	44	العقلية
3.48%	3	العاطفية "الوجدانية"
45.35%	39	مشتركة
0	0	بدون استمالات
100%	86	المجموع

يُظهر الجدول (22) أن بودكاست "بعد أمس" تنوع في استخدام الاستمالات لمعالجة القضية الفلسطينية، فقد جاءت الاستمالات العقلية في المرتبة الأولى بنسبة 51.16%، مثل: أرقام وإحصائيات حول تكلفة الحرب على إسرائيل، في مجالات الطيران والاقتراض والاقتصاد والتكنولوجيا والطاقة والصناعات العسكرية، والقوانين والتشريعات في القانون الدولي أو القانون الدولي الإنساني حول ارتكاب الاحتلال لجريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة واستخدام أمريكا للفتوة حوالي 80 مرة لحماية إسرائيل، والحجج والبراهين في الدعوة التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا ضد الاحتلال الصهيوني في محكمة العدل الدولية واستخدام إسرائيل التكنولوجية في الاغتيالات، والأدلة التاريخية والحقائق حول حي الشيخ جراح وإقامة الدولة اليهودية في فلسطين وما جرى خلال النكبة. وهو ما يتفق مع دراسة "عليوة وشويكي، 2023" و "بولوداني وبوخلفة، 2022" في أن استخدام الحجج العقلية القائمة على الحقائق هو أكثر إقناعاً للمتلقى أو المستمع وهو ما ينعكس على حصيلته المعرفية وإدراكه لحقائق القضية الفلسطينية، كما ويتفق مع دراسة "أبو عرجة والكعابنة 2021" ودراسة "صباة وبودور، 2019" في أن الاستمالات العقلية جاءت في الصدارة.

وهو ما يختلف في ذات السياق مع دراسة "هاشم وأحمد، 2023" والتي جاءت نتائجها معاكسة في أن الاستمالات المشتركة "المختلطة" جاءت في المرتبة الأولى، والعقلانية في المرتبة الثانية ويرجع ذلك إلى أن ادماج الاستمالات يخلق حالة ذهنية أعمق لدى الجمهور عن الموضوعات والقضايا، أما بودكاست "بعد أمس" فقد جاءت فيه الاستمالات العقلية في المرتبة الأولى وذلك لأن طبيعة البرنامج الذي يتسم بالطابع السياسي يسعى إلى عرض الحقائق والأدلة والبراهين لتصل إلى المستمع دون أي طابع آخر يؤدي لتشويشه.

وفي المرتبة الثانية جاءت المشتركة "العقلية والعاطفية" بنسبة 45.35%، والتي جمعت بين الإحصائيات والأرقام والحجج والبراهين والخلفيات التاريخية والقصص الإنسانية، مثل قصة الأسير مروان

البرغوثي أو عبد الله البرغوثي والشهيد إبراهيم النابلسي وصالح العاروري وما حدث بعد 7 أكتوبر في قطاع غزة والضفة الغربية من حالات اعتقال وقتل وجرح وتهويد.

والعاطفية "الوجدانية" بنسبة 3.48%، مثل: قصص بعض شهود العيان في فترة النكبة وكيفية تعامل العصابات الصهيونية مع الفلسطيني آنذاك، والقيم الفردية لاحتضان المقاومة والقبول الاجتماعي للمطاردين وقصص الشهداء، مثل: استشهاد الأسير خضر عدنان في سجون الاحتلال واستهداف عائلات مراسلي الجزيرة وائل الدحدوح وأيمن الشريف ومأمون الشرافي، وانتهاكات الاحتلال لحرمة المقدسات خلال شهر رمضان المبارك وفي الأعياد اليهودية والتي تهدف لمخاطبة عاطفة المستمع وانفعالاته باستخدام الشعارات والرموز والشعور بالخوف الذي يصل المستمع من خلال الأصوات الحية مما يزيد من إثارة المستمع عاطفياً ويشكل لديه حافظاً. وبدون استمالات بنسبة 0%.

الإجابة على التساؤل الثامن وهو: ما اتجاه معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟

الجدول (23) : اتجاه معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	اتجاه المعالجة
86%	74	إيجابي
12.79%	11	سلبي
1.16%	1	محايد
0	0	مختلطة
0	0	غير محددة
100%	86	المجموع

يُلاحظ من الجدول (23)، أن الاتجاه الإيجابي في المعالجة التي اتخذها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية جاء في صدارة اتجاهات المعالجة بنسبة 86%، وترجع الباحثة ذلك إلى أن معالجة الأحداث تعطي للمستمع صورة عن موقف البرنامج أو القناة من القضية التي تعالجها، وهو ما يؤثر على موقف الجمهور من الحدث ويجعله يراه من وجهة نظر البرنامج أو المؤسسة الإعلامية ويتبنى ما يسمع، وهو ما يتفق مع دراسة "بن الصديق، 2023" في أن المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية جاءت في المرتبة الأولى إيجابية وأن البرنامج مؤيد للقضية الفلسطينية ولما يعالجه من أحداث. ويظهر ذلك في الحلقات التي تناولت الحاضنة الشعبية للمقاومة والمقاومة وسلسلة الحلقات التي تناولت الحرب على قطاع غزة بكافة تفاصيلها والانتفاضة ومجموعة عرين الأسود واعتداءات المستوطنين على بلدة حوارة واعتداء الاحتلال على المقدسيين والمعتكفين خلال شهر رمضان المبارك.

وفي المرتبة الثانية الاتجاه السلبي بنسبة 12.79%، كما في الحلقات التي تناولت العصيان المدني وخطة إغراق أنفاق غزة ومقابر الأرقام وجيل ما بعد أوسلو والأطفال الأسرى والقلق الوجودي من نهاية إسرائيل، يليه في الثالثة الاتجاه المحايد جاء بنسبة 1.16% كما في الحلقات التي تحدثت عن وحدة الساحات في المقاومة، وفي المرتبة الرابعة مختلطة وغير محددة بنسبة 0%. وهو ما يختلف مع دراسة "الجعيد، 2023" في أن الاتجاه المحايد غلب على الاتجاه السلبي والإيجابي ويرجع ذلك إلى طبيعة البودكاست المختلفة ما بين "بودكاست فجر" و"بودكاست بعد أمس" في معالجة المضامين والقضايا، حيث يبني "بعد أمس" عدة حلقات بمعالجات مختلفة تأخذ صدى في أحداث القضية الفلسطينية مثل الحلقات التي تناولت الأسرى مثل

الأسير الطفل أثال ومروان البرغوثي وعبد الله البرغوثي وخالدة جرار وغيرها والتي يعالجها البرنامج في كل حلقة ضمن السياق العام "الأسرى" ولكن كل منها تتحدث عن معلومات وتفاصيل متعددة لتمنح كل شخصية حقها وتجسد أثرها في التاريخ الفلسطيني.

الجدول (24): هدف معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	هدف البرنامج
31.77%	34	تحليل القضية
25.23%	27	تعبئة الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية
16.82%	18	إبراز شخصية معينة
11.21%	12	توجيه اللوم
14.95%	16	كسب التأييد والتعاطف
100%	107	المجموع

تُظهر نتائج الجدول (24)، أن تحليل القضية الفلسطينية جاء في مقدمة أهداف بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية بنسبة 31.77%، وهو ما يتفق مع دراسة "بوالزليفة وبيتوتة، 2019" في أن هدف التحليل والتفسير جاء في المرتبة الأولى ودراسة "بن الصديق، 2023" في عرض القضية والكشف عن خلفياتها، كما في عرض قصة مجموعة عرين الأسود وخلفيات الصهيونية الدينية ودورها في صنع القرار السياسي الإسرائيلي وانعكاسه على الشعب الفلسطيني، وفي المرتبة الثانية جاء هدف تعبئة الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية بنسبة 25.23%، كما في الحلقات التي تناولت مقابر الأرقام والحرب على قطاع غزة وقضية حي الشيخ جراح، وهو ما يتفق مع دراسة "بولوداني وبوخلفة، 2022" في أن هدف توجيه الرأي العام جاء في المرتبة الثانية وذلك يرجع إلى أهمية التوعية بالقضية لكون البودكاست يشكل مساحة مسموعة تساهم في توجيه الرأي العام تجاه القضايا المطروحة.

حيث تنوعت الأهداف ما بين تحليل القضية الفلسطينية وتعبئة الرأي العام تجاه القضية، وهو ما يتفق مع دراسة "هاشم و أحمد 2023" في أن الهدف التوعوي لبرامج البودكاست يهدف إلى زيادة وعي الجمهور حول القضية، وجاء هدف إبراز شخصية معينة في المرتبة الثالثة بنسبة 16.82% في الحلقات التي تناولت شخصيات، مثل شيرين أبو عاقلة وإبراهيم النابلسي وبسام السعدي وتيسير الجعبري وخضر عدنان وخيري علقم ورعد خازم وصالح العاروري وأحمد سعادات ومروان البرغوثي وعبد الله البرغوثي وخالدة جرار.

وفي الرابعة، كسب التأييد والتعاطف بنسبة 14.95%، وتوجيه اللوم في الخامسة بنسبة 11.21%، كما في الحلقات التي تناولت قضية مقتل شيرين أبو عاقلة وتوجيه اللوم للاحتلال الصهيوني والتطبيع العربي ودور التنسيق الأمني في وصول الاحتلال للمطاردين ووفاة خضر عدنان وهو مضرب عن الطعام في السجون الإسرائيلية والقمة العربية الطارئة التي أتت بعد 40 يوماً من العدوان على قطاع غزة ودور مجلس الأمن والأمم المتحدة التي لم تستطع إجبار إسرائيل على إيقاف الحرب على قطاع غزة ورفض الشعب والطلاب الأمريكيين وبعض دول أوروبا لدعم إسرائيل بالعتاد العسكري وتحميل مسؤولية 7 أكتوبر لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو.

الجدول (25): أنواع البودكاست التي انتهجتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

أنواع البودكاست	التكرار	النسبة المئوية
المحادثات "النقاش والحوار"	62	62.62%
السرود "القصص والتعليق"	37	37.37%
الخيال	0	0
المجموع	99	100%

يُظهر الجدول (25)، أن أنواع البودكاست التي انتهجها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية: جاءت في المرتبة الأولى المحادثات "النقاش والحوار" بنسبة 62.62%، وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة برنامج "بعد أمس" الذي يتناول حيثيات القضية الفلسطينية عبر المقابلات والنقاش والحوار مع الضيوف فمن الحديث مع المحللين السياسيين والعسكريين إلى شهود العيان إلى الصحفيين والكتاب إلى الجمهور العام وهو ما يتفق مع دراسة "Berg, 2021" في أن السائد من البودكاست هو المحادثات والمقابلات، وفي المرتبة الثانية جاء بودكاست السرود "القصص والتعليق" بنسبة 37.37% كما في الحلقات التي تناولت اقتحامات الأقصى والمقاطعة وإبراهيم النابلسي وقصص المطاردين، أما بودكاست الخيال فلم يرد في حلقات برنامج "بعد أمس" وجاء بنسبة 0%.

الفصل السادس: أهم النتائج والتوصيات

6.1 النتائج

6.2 التوصيات

أهم النتائج والتوصيات

6.1 النتائج:

بعد إجراء الدراسة التي هدفت للتعرف إلى كيفية معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية في الفترة من 2022-2024م، وبناء على الجداول والتحليلات السابقة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية بعد الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1. الإجابة على التساؤل الأول: ويتضمن محوراً واحداً:

أ. جاءت الموضوعات العسكرية /الأمنية في صدارة الموضوعات التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 36.36%، تليها الموضوعات الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة 20.45%، ثم المواضيع الأخرى بنسبة 19.69%، وفي المرتبة الرابعة السياسية بنسبة 15.15% ثم الاقتصادية بنسبة 6.81%، وفي المرتبة السادسة الاجتماعية بنسبة 1.51%.

2. الإجابة على التساؤل الثاني: ويتضمن محوراً واحداً:

أ. بينت نتائج الدراسة أن مضامين موضوعات الحرب على قطاع غزة حلت في المرتبة الأولى من المضامين التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 27.69%، وتليها انتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين بنسبة 20.76%، ثم المضامين الأخرى بنسبة 16.15%، وفي المرتبة الرابعة فلسطين "الضفة الغربية وقطاع غزة و48" بنسبة 13.84%، فيما جاءت مضامين الأسرى والاعتقال التعسفي في المرتبة الخامسة بنسبة 10%، وفي المرتبة السادسة المقدسات بنسبة 7.69% وفي السابعة الاستيطان بنسبة 3.84%.

3. الإجابة على التساؤل الثالث: تم تقسيم التساؤل إلى ثلاثة محاور:

أ. تصدر إطار الاستراتيجية المرتبة الأولى من الأطر الإعلامية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 35.83%، وفي المرتبة الثانية إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 20.83%، وفي الثالثة إطار الصراع بنسبة 13.33%، وجاء في الرابعة إطار المسؤولية بنسبة 11.66%، وفي الخامسة الإطار المحدد بقضية بنسبة 7.5%، يليه إطار النتائج الاقتصادية بنسبة 5.83%، وفي المرتبة السابعة إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة 4.16%، وفي المرتبة الأخيرة الإطار العام بنسبة 0.83%.

ب. أشارت نتائج الدراسة، إلى أن عناصر الأطر الإعلامية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية كانت عنصر تشخيص أسباب المشكلة في المرتبة الأولى بنسبة 50.50%، وفي المرتبة الثانية الموقف الأخلاقي من المشكلة بنسبة 21.21%، وفي الثالثة التعريف بالمشكلة بنسبة 16.16%، وفي الرابعة الحلول المقترحة للمشكلة بنسبة 12.12%.

ت. جاءت أداة الخلفيات التاريخية في مقدمة أدوات التأطير التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 32.72%، وفي المرتبة الثانية أداة التكرار بنسبة 27.27%، وفي الثالثة الأخبار والبيانات السابقة بنسبة 22.72%، وفي الرابعة الكلمات الجاذبة بنسبة 17.27%، وعنصر الاستعارات جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 0%.

4. الإجابة على التساؤل الرابع: تم تقسيم التساؤل إلى محورين:

أ. أوضحت نتائج الدراسة، أن خصائص الابتكار التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية كانت الملاءمة بنسبة 35.71%، يليها في المرتبة الثانية القابلية للتقسيم والتجزئة بنسبة 31.63%، وفي الثالثة الميزة النسبية بنسبة 18.37%، وتليها في المرتبة الرابعة القابلية للتداول بنسبة 12.24%، وفي الخامسة التعقيد بنسبة 2.04%.

ب. حلت مرحلة التأكيد في صدارة مراحل اتخاذ القرار التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 34.88%، تليها في المرتبة الثانية مرحلة المعرفة بنسبة 31.39%، ثم مرحلة الاقتناع بنسبة 20.93%، وفي المرحلة الرابعة التنفيذ بنسبة 6.98%، والخامسة مرحلة القرار بنسبة 5.81%.

5. الإجابة على التساؤل الخامس: تم تقسيم التساؤل إلى ستة محاور:

أ. بينت نتائج الدراسة، أن الغالبية العظمى لحلقات بودكاست "بعد أمس" جاءت من "20 دقيقة - 30 دقيقة" بنسبة 59.30%، وفي المرتبة الثانية جاءت من "10 دقائق - 20 دقيقة" بنسبة 30.23% وحلت في المرتبة الثالثة فئة "أكثر من 30 دقيقة" بنسبة 10.46%.

ب. حلت اللغة العربية في مقدمة اللغات التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 66.20%، وفي المرتبة الثانية اللغة العبرية بنسبة 18.62% وفي الثالثة أخرى بنسبة 15.17%.

ت. تنوعت القوالب الإعلامية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية فجاء في المرتبة الأولى القالب السرد بنسبة 56.66%، وفي المرتبة الثانية القالب تحقيقي بنسبة 27.77% فيما جاء القالب الحوار في المرتبة الثالثة بنسبة 15.55%.

ث. استخدمت معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية عنصرا استخدام الحوار واستخدام الوصف بشكل فعال فقد جاء في المرتبة الأولى من عناصر التشويق بنسبة 40.74%، وجاء في المرتبة الثانية إظهار الشخصيات بنسبة 18.52%، فيما جاءت عناصر الطرافة والغرابة والإثارة والفضول والغموض بنسبة 0%.

ج. بينت النتائج أن نوع المعالجة الصوتية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية جاءت تسجيلات صوتية لضحايا وشهود عيان في المرتبة الأولى بنسبة 32.55%، وفي المرتبة الثانية جاءت الموسيقى التحفيزية بنسبة 24.03، وحل في الثالثة الصوت الحي المحيط بالأحداث بنسبة 23.25%، وفي المرتبة الرابعة جاء صوت المقدم بنسبة 20.15%.

ح. كشفت الدراسة أن المؤثرات الصوتية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية في المرتبة الأولى جاءت الموسيقى والأغاني بنسبة 69.50%، وأخرى "أي بلا مؤثرات صوتية" بنسبة 18.43% في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاء مؤثر مصطنع بنسبة 6.38%، وفي المرتبة الرابعة جاء مؤثر طبيعي بنسبة 5.67% مثل صوت إطلاق النار.

6. الإجابة على التساؤل السادس: تم تقسيم التساؤل إلى ثلاثة محاور:

أ. جاء خبراء ومحللون في صدارة القوى الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 30.05%، فيما جاء رؤساء الدول وممثلي الحكومات بنسبة 23.12% في المرتبة الثانية، كما جاء في الثالثة كتاب وصحفيون بنسبة 22.54%، وأخرى في المرتبة الرابعة بنسبة 16.18%، وفي الأخيرة الجمهور العام بنسبة 8.09%.

ب. أظهرت الدراسة، أن الشخصيات الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية كانت الشخصيات الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة 44.44%، وفي المرتبة الثانية جاءت الشخصيات الإسرائيلية بنسبة 25%، وفي الثالثة الشخصيات الدولية بنسبة 20.83%، وفي الأخيرة جاءت شخصيات عربية وإسلامية بنسبة 9.72%.

ت. تصدر الشعب الفلسطيني أطراف الصراع التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 22.04%، يليها في المرتبة الثانية حكومة وجيش الاحتلال بنسبة 21.50%، ونالت المرتبة الثالثة طرفا الصراع السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية بنسبة التي بلغت 17.20%، كما جاءت في الرابعة الدول العربية والأجنبية بنسبة 16.13%، وفي الخامسة حل المجتمع الإسرائيلي بنسبة 5.91%.

7. الإجابة على التساؤل السابع: تم تقسيم التساؤل إلى ثلاثة محاور:

أ- بينت نتائج الدراسة، أن القيم التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية جاءت متقاربة، حيث جاءت القيم الإيجابية بنسبة 50.22% وفي المرتبة الثانية القيم السلبية بنسبة 49.77%.
ب- أوضحت نتائج الدراسة، أن المعالجة التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى من أنواع المعالجة التي انتهجتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 45.43%، وفي المرتبة الثانية المعالجة التقريرية بنسبة 30.23%، والمعالجة التفسيرية بنسبة 13.95% في المرتبة الثالثة.
ت- كشفت نتائج الدراسة، أن الاستمالات التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" كانت الاستمالات العقلية بنسبة 51.16%، وفي المرتبة الثانية جاءت المشتركة "العقلية والعاطفية" بنسبة 45.35%، وفي الثالثة العاطفية "الوجدانية" بنسبة 3.48%، وبدون استمالات بنسبة 0%.

8. الإجابة على التساؤل الثامن: تم تقسيم التساؤل إلى ثلاثة محاور:

أ- تصدر الاتجاه الايجابي اتجاهات المعالجة التي اتخذها بودكاست "بعد أمس" في معالجة القضية الفلسطينية بنسبة 86%، وفي المرتبة الثانية الاتجاه السلبي بنسبة 12.79%، يليه في الثالثة الاتجاه المحايد جاء بنسبة 1.16% وفي المرتبة الرابعة مختلطة وغير محددة بنسبة 0%.
ب- هدفت قناة الجزيرة عبر معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية إلى تحليل القضية الفلسطينية بنسبة 31.77%، وفي المرتبة الثانية جاء هدف تعبئة الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية بنسبة 25.23%، وهدف إبراز شخصية معينة في المرتبة الثالثة بنسبة 16.82%، وفي الرابعة، كسب التأييد والتعاطف بنسبة 14.95%، وتوجيه اللوم في الخامسة بنسبة 11.21%.
ت- جاء بودكاست المحادثات "النقاش والحوار" في المرتبة الأولى من أنواع البودكاست التي انتهجتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية بنسبة 62.62%، وفي المرتبة الثانية جاء بودكاست السرد "القصص والتعليق" بنسبة 37.37%، أما بودكاست الخيال فلم يرد في حلقات البودكاست وجاء بنسبة 0%.

المساهمة في النظرية:

توفر المساهمة النظرية بين نظرية الأطر الإعلامية وبرامج البودكاست على قناة الجزيرة فهماً دقيقاً لكيفية اختيار المعلومات وتفسيرها وتقديمها للجمهور، بحيث تفترض نظرية الأطر الإعلامية أن وسائل الإعلام تبني الروايات من خلال التركيز على جوانب معينة من الواقع مع التقليل من أهمية جوانب أخرى، ثم تشكيل التصور العام وفهم القضايا، وبالتالي للنظرية أهمية خاصة عند دراسة برامج البودكاست الخاصة بال قنوات التلفزيونية بشكل عام وللجزيرة بشكل خاص، والتي تشتهر بتغطيتها المتعمقة لشؤون الشرق الأوسط، ومنها شؤون القضية الفلسطينية والجغرافيا السياسية العالمية، وقضايا حقوق الإنسان من خلال بودكاست "بعد أمس" الذي يُعد من إنتاج الشبكة.

ويهدف بودكاست "بعد أمس" إلى تناول القضايا الفلسطينية الإخبارية وتحليلها بعمق وبالتالي فيما يخص معالجة القضية، يساهم هذا البودكاست في نظرية الأطر الإعلامية من خلال تسليط الضوء على مختلف جوانب القضية الفلسطينية، بما في ذلك الجوانب التاريخية، والسياسية، والاجتماعية، والإنسانية، مما يساهم في تشكيل إطار شامل ومتنوع للقضية في أذهان المستمعين ومن خلال استضافة خبراء ومتحدثين متنوعين من مختلف الخلفيات، كما يمكن البودكاست أن يقدم وجهات نظر متعددة حول القضية، مما يساهم في تشكيل أطر إعلامية متنوعة لدى المتلقي.

وتعتمد النظرية على فرضية أن الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات يمكن أن تؤثر بشكل كبير على كيفية استقبالها وفهمها من قبل الجمهور، وبالتالي استضاف البرنامج خبراء من خلفيات متنوعة "أكاديميين، ونشطاء حقوق الإنسان، وسياسيين، وباحثين ومؤرخين، وصحفيين، وكُتاب، ومُختصين ومفكرين" وهذا التنوع في المصادر يعكس أطراً متعددة ويقدم وجهات نظر متنوعة حول القضية. كما ركز بودكاست "بعد أمس" على القضايا والمواضيع المرتبطة بالقضية الفلسطينية والجوانب الإنسانية، والتاريخية، والسياسية، والعسكرية.

ومن خلال تطبيق نظرية الأطر، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل كيف يُشكل هذا البودكاست التصور العام الذي يُفضي إلى فهم القضية الفلسطينية، حيث يساهم اختيار الموضوعات، والتأطير، وأساليب السرد، وتنوع الضيوف، والجاذبية العاطفية، في بناء سرد إعلامي متماسك ومؤثر، بحيث لا يقتصر هذا النهج على إعلام الجمهور فحسب، بل يؤثر أيضاً على مواقف الجمهور واستجاباته للأحداث العالمية التي يُعالجها البودكاست ضمن القضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بمساهمة نظرية انتشار المبتكرات "المستحدثات" والتي تفترض أن وسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في خلق وزيادة المعرفة حول المبتكرات، وأن نشر المعلومات الجديدة حول المبتكر والتجديد بين

أفراد المجتمع أو قطاع منه يهدف إلى تحقيق التنمية والتغيير. والمُبْتَكِر هنا هو البودكاست وبالتحديد "بعد أمس" وحيث أن تدفق المعلومات في المُبْتَكِر ينساب عبر أفراد عديدين ويرتكز حول شخصية قائد الرأي ولديه تواصل مع الجهات المسؤولة وأكثر انفتاحاً ومشاركة وتعرض لوسائل الإعلام وهي هنا الشخصيات "ال فلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية" والقوى الفاعلة" رؤساء الدول وممثلي الحكومات والخبراء والمحللون والكتاب والصحفيون والجمهور العام" التي استضافها البرنامج أو تناول الحديث عنها والتي ساهمت في اثراء الحلقات بتصريحات أو مقابلات أو تحليلات أو بيانات وشواهد ساهمت في وضع المستمع في صورة تفاصيل أحداث القضية الفلسطينية بدقة.

ويعتبر بودكاست "بعد أمس" تطبيق عملي لمعرفة كيفية انتشار المستحدثات وتبنيها، وجاءت النظرية لرصد دور القائم بالاتصال وهي هنا "شبكة الجزيرة"، فقد اتخذت الشبكة من خلال بودكاست "بعد أمس" القرار بأن تبدأ في بثه عبر اعداد رسالتها الإعلامية حول القضايا العالمية ومنها القضية الفلسطينية لتخلق لها بُدْأً آخر يتجاوز مرحلة الإعداد والتداول التقليدي باتجاه تقنية رقمية حديثة "البودكاست"، فاعتمدت الجزيرة في برنامجها على أن تتدرج في مراحل اتخاذ القرار حول رسالتها الإعلامية عبر مُبْتَكِر البودكاست، فمن معرفتها بالمُبْتَكِر وبحيثيات القضية الفلسطينية وسعيها إلى تعريف المتلقي أو المستمع به، إلى القرار بإعداد وبث الحلقة واستخدام القدرة على الإقناع وعناصر التشويق والاستمالات العقلية والعاطفية والمختلطة وصولاً إلى اللجوء لتكرار المعلومات في عدد من الحلقات من أجل التأكيد على ما تريد إيصاله للجمهور من رسائل إعلامية.

وهدفت الجزيرة عبر بودكاست "بعد أمس" إلى تحليل القضية الفلسطينية عبر استخدامها كـ مادة إعلامية في حلقات البرنامج مُعتمِدةً على الميزة النسبية والفائدة التي تعود على المستمع من بث حلقات البرنامج وملائمته للأفكار والقيم السائدة في المجتمعات العربية المُناصرة للقضية الفلسطينية مثل: الحلقات التي تناولت محاور القضية الفلسطينية كـ "القدس والأسرى واللاجئين والنكبة والاحتلال ودور المنظمات الدولية والحروب على قطاع غزة واغتيال شيرين أبو عاقلة.. الخ" ، كما عملت الجزيرة على تبسيط بعض الحلقات وتقسيمها وتجزئتها كتلك التي تتسم بزخم المعلومات مثل: سلسلة حلقات النكبة الفلسطينية وإيصال ما تتضمنه من معلومات وبيانات وشواهد أدلة وأمثلة وشهادات شهود عيان وضحايا بطريقة جاذبة وسهلة للفهم والإدراك واستخدام أنواع المُعالجة الصوتية كالصوت الحي والموسيقى التحفيزية لتكون قابلة للنشر والتداول كأسلوب مُستحدث تستخدمه الشبكة لإيصال أفكارها ومعلوماتها للمتلقي سواء على المستوى المحلي أم الاقليمي أم الدولي ونشر هذه الحلقات وتداولها على المنصات الرقمية التابعة لها مثل جوجل بودكاست وأبل بودكاست وساوند كلاود وسبوتفاي ومنصة ميثا واليوتيوب وغيرها.

6.2 التوصيات:

من خلال استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تضع الدراسة مجموعة من التوصيات للاستفادة منها في مجال البودكاست ومعالجته للقضية الفلسطينية، ومنها:

1. ضرورة الاهتمام بتوظيف عنصر المؤثرات الصوتية المُصنّعة والطبيعية في حلقات البودكاست، لما له من أهمية في رسم صورة ذهنية عن محتوى الحلقة وتحفيزه على الخيال لتصور جوانب الأحداث والقضايا بطريقة أشمل.
2. من المهم التنبيه إلى أهمية أن يهدف البودكاست إلى كسب التأييد والتعاطف للقضية الفلسطينية على المستوى العالمي وذلك عبر توظيف الإستمالات العاطفية بطريقة أعمق لتحقيق هذا الهدف.
3. للارتقاء بالبودكاست السياسي الذي يتناول قضايا محورية مثل القضية الفلسطينية، ينبغي أن يتم توظيف بودكاست الخيال بأن ينسج مُعد البرنامج قصة من الخيال يتم اسقاطها على حدث مُعين لتكون أكثر وقعاً على أذن المستمع وأكثر تأثيراً في معالجة الحدث.
4. ينبغي التنبيه إلى أهمية الربط بين توظيف إطار المبادئ الأخلاقية والقيم في حلقات البودكاست وذلك نظراً لانتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين تجاه كل ما هو فلسطيني، حيث أن هذا الربط بقيم الحق والحرية والأمن والسلام يؤدي إلى إنتاج حلقات تدعم القيم الفلسطينية وتكون أكثر تأثيراً واقناعاً على مستوى الرواية الفلسطينية.
5. من الضروري أن يهتم الإعلاميون الفلسطينيون بتقنية البودكاست كمنصة إعلامية جديدة لها القدرة على التأثير في المتلقي، وتطرح الأحداث من منظور آخر بعيداً عن التقليدية في المعالجة الإعلامية.
6. ينبغي الاهتمام فلسطينياً بتوظيف امكانيات البودكاست كمنصة اعلامية في خدمة القضية الفلسطينية وتحويلها على مستوى العالم لصنع رأي عام داعم للقضية الفلسطينية ومواجهة السردية الإسرائيلية.
7. أهمية تدريب كوادر إعلامية فلسطينية وصقل مهاراتهم في مجال إنتاج مدونات صوتية تتناول تفاصيل القضية الفلسطينية.
8. تفعيل دور الشباب الفلسطيني المؤثر وتأسيس شبكة فلسطينية تضم منتجي البودكاست داخل الوطن وخارجه لتشكيل مركز قوة يعمل على تنسيق الجهود لخدمة القضية الفلسطينية عبر تطوير المحتوى ليلائم متطلبات كل مرحلة.
9. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول القضية الفلسطينية ونشر التوعية بأهمية أبحاث تحليل المضمون حول القضية الفلسطينية كأبحاث معمقة تدفع القارئ الى إدراك جوانب القضية.
10. ينبغي على الجامعات الفلسطينية أن تضيف مساق خاص بتقنية البودكاست لطلبتها لتعليمهم كيفية توظيفها في خدمة القضية الفلسطينية.

المصادر والمراجع:

أولاً: باللغة العربية:

1. المصادر:

- القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية 7 .
- عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (2006)، معجم مصطلحات عصر العولمة، الدار الثقافية للنشر والتوزيع: القاهرة-مصر.

2. الكتب:

- أبو عرجة، تيسير (2010)، الإعلام العربي رسائله ووسائله وقضاياها، دار المجدلوي للنشر والتوزيع: عمان -الأردن.
- أحمد، زكريا (2009)، نظريات الاعلام : مدخل لاهتمام وسائل الاعلام وجمهورها، المكتبة العصرية: القاهرة.
- أسعد، أحمد وفخر الدين، منير وآخرون (2020)، دليل إسرائيل العام، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، رام الله -فلسطين.
- آل حيان، خالد وباتشيري، أنول (2018)، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان -الأردن.
- الحاج، كمال (2020)، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية: سوريا.
- الدليمي، عبد الرزاق (2016) نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: العين، الامارات العربية المتحدة.
- الشمري، محمد مرضي (2016)، المدخل الى دراسة العلاقات العامة والإعلام، (ط1) العربي للنشر والتوزيع: القاهرة-مصر.
- العززي، وديع (2021)، دراسات في استخدام وسائل الاعلام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان -الأردن.
- المشهداني، سعد (2020)، منهجية البحث الإعلامي، (ط1)، دار الكتاب الجامعي: العين، الامارات العربية المتحدة.
- المشهداني، سعد (2019)، منهجية البحث العلمي، (ط1)، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.

- بالنافز، مارك، هيميلرمك، ستيفاني، شوسميث، بريان، ترجمة حطبية، عاطف (2017)، نظريات ومناهج الاعلام، دار النشر للجامعات: القاهرة-مصر.
- بن مساعد المحيا، أسامة (2012)، نظرية الأطر الاعلامية ونظرية انتشار المبتكرات، نظريات التأثير الاعلامية.
- بوبكر، خلف (2022)، منهجية إعداد البحث العلمي الأكاديمي الناجح، مطبعة منصور الوادي: الجزائر.
- جامعة الوادي (2022)، مجتمع البحث والعينات، الجزائر.
- جامعة جدة (2019)، دليل كتابة الرسائل العلمية، عمادة الدراسات العليا- جامعة جدة: جدة- السعودية.
- حمدان، محمد سعيد وآخرون (2012)، فلسطين والقضية الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.
- حسونة، نسرين (2015)، نظريات الإعلام و الاتصال، شبكة الألوكة.
- حيزان، محمد بن عبد العزيز (2004)، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها، (ط2)، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض- السعودية.
- سلامة، سعيد (2010)، اللاجئون الفلسطينيون قرارات واتفاقيات ومعاهدات، (ط2)، اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة- الادارة العامة للدراسات والمعلومات، منظمة التحرير الفلسطينية: رام الله - فلسطين.
- عابد، زهير (2019)، الرأي العام وطرق قياسه، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان-الأردن.
- عبد الحميد، محمد (2004)، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة- مصر.
- عبد السلام، محمد (2020)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة النور.
- عدوي، عبد الله (2021)، الرأي العام والقضية الفلسطينية، (ط1)، الملتقى للنشر: تركيا.
- عناية، غازي (2014)، البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل العلمية، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان الأردن.
- عياش، علاء الدين (2011)، ملامح الأفلام التسجيلية الفلسطينية " دراسة تحليلية"، دار العين للنشر: القاهرة، مصر.
- قاسم، عبد الستار وآخرون (2009)، دراسات فلسطينية، جامعة النجاح الوطنية: نابلس-فلسطين.
- قندليجي، عامر ابراهيم (2013)، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان-الأردن.

- ياسين، عبد القادر وآخرون (2010)، موجز تاريخ فلسطين من أقدم العصور حتى القرن الحادي والعشرين، (ط1)، مكتبة جزيرة الورد: القاهرة.

3. دراسات سابقة:

- أبو العون، آيات (2023)، قضايا الشأن الفلسطيني بين التماس المعلومات وعلاقته بالرضاء عن أداء الاعلام الرقمي والتقليدي، مجلة الدوريات المصرية، 22(3)، 443-474.
- أبو عرجة، وآخرون (2021)، أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان33 الاسرائيلية خلال عام 2018، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، 2021(6) 1-44.
- أبو الرب، دعاء والكوع، معين ونصار، هبة (2023)، معالجة الصحافة الأمريكية لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مجلة الدوريات المصرية، 2023 (25)، 61-89.
- أبو فردة، أسيل (2022)، هندسة جمهور اللوبيات على مواقع التواصل الاجتماعي: صفحات اللوبي الفلسطيني في الولايات المتحدة كحالة دراسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.
- أحمد، شريف (2023)، أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الاسرائيلي على غزة 2021: دراسة تحليلية، مجلة الدوريات المصرية، 69، 494-475.
- الجعيد، منال (2024) المضامين الإخبارية في البودكاست السعودي، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 2023 (11)، 189-167.
- الخولي، سحر (2022)، أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية-الأوكرانية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، 2022 (81)، 47-117.
- الشيباني، ماجد بن فهد(2022)، دوافع تعرّض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، 2022(79)، 466-433.
- اليعقوبي، سمية (2020)، البودكاست..متطلبات العمل.. وخصائص المحتوى.. دراسة حالة بودكاست الجزيرة، معهد الجزيرة للإعلام.
- بايشي، عبد الرحمن وادجرفور، عبد القادر (2020)، المعالجة الاعلامية لقضايا الحراك الشعبي من خلال الصحافة المكتوبة جريدة الشروق اليومي نموذجاً، جامعة أحمد دراية-الجزائر.

- بن الصديق، ايمان(2023)، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "ما خفي أعظم" من 2020 إلى 2022، DSPACE.
- بوالزليفة، أمال وبوتيوته، حكيمة (2019)، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربع العربي، المستودع الرقمي في جامعة جيجل.
- بولوداني، سهام وبوخلفة، خديجة (2022)، التدوين بالفيديو و تشكيل الرأي العام السياسي الجزائري تقنية البودكاست الفكاهي نموذجاً. ASJP. 17 (3)، 155-136.
- جابر، راغب وشعباني، عبد القادر وآخرون (2006)، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية اتحاد إذاعات الدول العربية.
- حسان، ولاء (2024)، توظيف تطبيقات البودكاست كمحتوى سمعي رقمي في إثراء المحتوى الوثائقي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 2023 (2)، 574-505.
- حسن، ياسمين (2023)، أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطب العشرين" في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، مجلة الدوريات المصرية، 2023 (83)، 226-213.
- دادن، جوهريّة وسقاوي، شيماء (2020)، المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الجزائر حراك 22 فيفري 2019 دراسة تحليلية لجريدة خبر، جامعة قاصدي رباح – ورقلة. Dspace.
- سبع، بشرى داوود(2019)، أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية "برنامج ما خفي أعظم" نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (3)، 87-68.
- سعيدة، كراش (2023)، الاتصال الداخلي وتأثيره على الأداء الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية "دراسة مسحية على عينة من موظفي إذاعة الجزائر من ورقلة، D space.
- صابو، مريّة وبودور، نصيرة (2019)، دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية "قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي دراسة تحليلية"، المستودع الرقمي في جامعة جيجل.
- ظبيان، أروى وعمشه، وليد (2016)، استخدامات طلبة الجامعة الأردنية لثراء مبتكرات شبكات التواصل التفاعلية والاشباعات المتحققة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 42 (2).
- عبد الحي، حسام فايز (2024)، تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالحرب على غزة 2023 عبر الصفحات الاخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة في اطار البيانات الضخمة وفق اسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات، مجلة البحوث الاعلامية، 69 (3)، 1445-1506.

- علمي، نجاه (2019)، المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- عليوة، اكرام، شويكي، نبيل (2023)، المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح، المستودع الرقمي في جامعة جيجل.
- عيسى انجي (2023)، استخدام صحافة البودكاست في غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية في ظل البيئة الرقمية، مجلة الدوريات المصرية، 2023 (84)، 141-182.
- فجالى، أمنة ونزار، ريحانة (2022)، المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح في الصحافة الإلكترونية العربية، D space.
- مراد، بسنت (2019)، أطر التغطية الإخبارية للهجوم الثلاثي الأمريكي البريطاني الفرنسي على سوريا بقتاتي "الحرّة" و"روسيا اليوم" وتفاعل الجمهور على موقعيهما على "اليوتيوب"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، 2019 (66)، 413-489.
- مسعودي، نور الهدى (2020)، المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية في الأذاعة المحلية دراسة تحليلية لبرنامج بلا حرج في إذاعة تبسة، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
- مؤسسة مهارات (2022)، مبادرات البودكاست في العالم العربي، مؤسسة مهارات.
- ناصري، زين العابدين (2022)، دور الحملات الإلكترونية في دعم القضية الفلسطينية، جامعة أحمد دراية -ادرار.
- هاشم، منى وأحمد، أمينة (2023). اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، (5)، 736-834.
- وهيب، استبرق فؤاد (2009)، المعالجة الاعلامية للاحتلال الامريكي للعراق " تحليل مجلة نيوزويك - النسخة العربية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

4. تقارير ومقالات:

- أبو جراد، رائد (2023) الإعلام العسكري للقسام خلال "طوفان الأقصى" .. أداء "احترافي ومنسق"، فلسطين الآن.
- الجبوري، نبيل (2020) البودكاست.. أدوات ومواصفات لمحتوى صوتي ناجح، شبكة الصحفيين الدوليين Ijnet.

- الخضري، جمال (2015) الوحدة الوطنية وتعزيز الموقف الدولي من القضية الفلسطينية. "القضية الفلسطينية والبعث الدولي، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات.
- الدخاخي، فتحية (2023) هل دفعت حرب غزة وسائل إعلام لتجاهل المعايير المهنية؟، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية، لندن.
- المقدم، لمياء (2017) "البودكاست" .. فرصة ذهبية تهدرها الصحافة العربية، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام.
- المسفر، محمد (2018) الحصار والإعلام والقضية الفلسطينية، صحيفة الشرق القطرية.
- النشار، نادية (2014) المعالجة الإعلامية، بوابة كنانة اون لاين.
- بن عبد الله، بادوي (2012) الجزيرة والإعلام الجديد، مركز الجزيرة للدراسات.
- بن عبد الله، شهيرة (2024) الرواية فلسطين في وسائل الإعلام الغربية و"الأجندة المحذوفة"، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام.
- بوغانمي، هاجر (2019) الجزيرة تضمن الريادة في صناعة البودكاست باللغة العربية، صحيفة الشرق القطرية.
- ت. ر. ت عربي (2023) القضية الفلسطينية.. حكاية الصمود والبحث عن الحقوق، عربي TRT.
- تلفزيون العربي الجديد (2022) صناعة "البودكاست" .. ما الموضوعات الأكثر رواجاً في العالم العربي؟.
- تلفزيون العربي الجديد (2024) مجلس الأمن يتبنى قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة وأميركا تمتنع عن التصويت.
- حسين، محيي الدين (2020) مواقف العرب من "صفقة القرن" .. أقوال علنية وأفعال خفية؟، دوتشيه فيليه.
- حمودة، أحمد (2018) وجهة نظر: الإعلام المدمج في خدمة القضية الفلسطينية، المرصد العربي للصحافة.
- حوري، نادر (2022) دليلك الشامل إلى صناعة البودكاست podcast، موقع مستقل الإلكتروني.
- خلف الله، نجم الدين (2023) البودكاست .. تذكير معرفي بالشفوية الأولى، تلفزيون العربي الجديد.
- شاهين، أحمد (2015) دور الإعلام تجاه القضية الفلسطينية وآليات تعزيز التضامن العالمي إعلامياً مع الشعب الفلسطيني، وكالة دنيا الوطن.

- صالح، كمال (2024) بودكاست الخليج يتصدر عربياً.. ما سر الإقبال والشعبية الكبيرة؟، موقع الخليج أون لاين.
- عبد الستار، هبة (2024) بعد 100 يوم من صراع السرديات الاسرائيلي -الفلسطيني، كيف أصبحت الحقيقة ضحية مجهولة يبحث عنها الجميع؟، صحيفة الأهرام المصرية.
- عبد المنعم، مصطفى (2019) الجزيرة تطلق «بعد أمس» كأول بودكاست يومي، صحيفة الراية القطرية الإلكترونية.
- عطية، محمد (2022) ما هي أساسيات كتابة محتوى لبرنامج البودكاست؟، Linked in.
- عوير، عبد الكريم (2019) البودكاست.. برامج صوتية متخصصة في جيبك. مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام.
- فهمي، فيولا (2023) "البودكاست".. وسيلة رقمية تشق طريقها نحو التوعية بمخاطر تغير المناخ، جسور بوست.
- كشكول، محسن (2020) المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل، موسوعة بيت الحكمة.
- مجيد، عيسى (2023) التغطية الصحفية للخبر، جامعة تكريت.
- مراد، عماد (2019) إضافة نوعية جديدة.. شبكة الجزيرة تطلق خدمة البودكاست، الجزيرة. نت
- منصور، كميل (2014) القرار رقم 242 من وجهة نظر "كميل منصور"، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، رام الله، فلسطين.
- مهدي، لبنى (2020) ما هي أنواع التغطيات الإخبارية؟، موقع أي عربي.
- نادي دبي للصحافة (2023) حال صناعة البودكاست في العالم العربي، المكتب الإعلامي لحكومة دبي.
- وني، وسيم (2017) الإعلام السلاح الأبرز في فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي، أمد للإعلام.

5. المواقع الإلكترونية:

- الجزيرة . نت (2021) كيف نستمع إلى البودكاست؟:
<https://www.aljazeera.net/podcasts/2021>
- الجزيرة الانجليزية (2020) الجزيرة تحتفي باليوم العالمي للبودكاست:
<https://network.aljazeera.net/en>

- الجزيرة. نت (2019) الجزيرة تطلق خدمة "بودكاست" باللغة العربية:
<https://network.aljazeera.net/en>
- الجزيرة. نت (2024) الجزيرة بودكاست برنامج "بعد أمس"
[:https://www.aljazeera.net/audio/podcasts](https://www.aljazeera.net/audio/podcasts)
- الجزيرة. نت (2023) بودكاست بلاد:
<https://www.aljazeera.net/audio/podcasts/elbelad>
- العيسي، جاسم (2016) تحليل المضمون في الاعلام: [/http://godjustic.blogspot.com](http://godjustic.blogspot.com)
- بي بي سي عربي (2023). أبرز المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية:
<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>
- جسر بودكاست (2014) جسر بودكاست من سما القدس: <https://podcast.ps/series>
- حاضنة الأعمال فاستر كابيتال (2023) مقدمة: ظهور البودكاست كوسيلة قوية:
<https://fastercapital.com/arabpreneur>
- حمودي، سناء (2023) جولة على "حرية الرأي والتعبير" في الإعلام الغربي: غزة تُسقط الألقعة،
مؤسسة الدراسات الفلسطينية: <https://www.palestine-studies.org/ar/node>
- خضر، أحمد ابراهيم (2013) معوقات الصدق الداخلي والخارجي في المنهجين التجريبي وشبه
التجريبي: https://www.alukah.net/personal_pages
- شبكة الجزيرة (2015) قناة الجزيرة: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015>
- شركة أون باسيف للذكاء الصناعي (2023) "أون باسيف: أهم اتجاهات البودكاست التي يجب
مراقبتها في عالم الإعلام في عام 2023: <https://onpassive.com/blog/ar/onpassive-top-podcast-trends>
- عبسال، أحمد (2023) احصائيات البودكاست ورؤى تسويقية : Wonder share
<https://filmora.wondershare.ae/infographic/podcast-stats-marketing-insights.html>
- عبود، عبود (2015) أساليب جمع البيانات المحاسبية الاحصائية:
<http://mohassibn.blogspot.com>
- عرب 21 (2024) البودكاست العربي من الثرثرة الفارغة الى مفترق طرق بعد السابع من أكتوبر:
<https://arabi21.com/story>

- مدونة صوت (2021) قصص من فلسطين: <https://www.sowt.com/ar>
- مدونة صوت (2016) ما هو البودكاست: <https://www.sowt.com/ar/rwabt-sryt/ma-hw-albwdkast>
- مدونة مظلة (2022) ثقافة البودكاست: <https://medalah.org/ar/blog/podcast-culture>
- منصة ابداع مصر (2019) ما هو البودكاست [PODCAST] وما هي فائدته؟: <https://egyptinnovate.com/ar/articles>
- وزارة الخارجية الفلسطينية (2019) فلسطين والجمعية العامة: <https://www.mofa.pna.ps/es-es/oficinademedios/declaracionpolitica>
- وكالة دنيا الوطن (2021) إعلاميون وحقوقيون وأكاديميون: الإعلام الفلسطيني نجح في فضح جرائم الاحتلال خلال العدوان الأخير: <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news>
- وكالة وطن للأبناء (2021) بودكاست "خراف" .. مدونات صوتية تهدف لخلق مساحة من الإبداع، والتعبير عن مواضيع متنوعة ومختلفة: <https://www.wattan.net/ar/radio/335443.html>

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

Previous studies:

- Attar, D. & king, G.(2023). Media framing of the Intifada of the Knives, *Sage Journals*. Vol. 16.
- Berg, F. (2021). Independent podcasts on the Apple Podcast platform in the streaming era. *MedieKultur: Journal of media and communication research*. Vol.37 No.70.
- Carter, M. (2013). The Hermeneutics of Frames and Framing An Examination of the Media's Construction of Reality, California State University, Northridge(USA). *Research Gate Journal*.

- Haque, S & Zdravkovska, S.(2023). Producing podcast in the UAE: exploring storytelling structures Journal of Arab & Muslim Media Research. Vol 16. P 245-266.
- Jengolley, D. & Clawson, R,A.(2018). Media coverage and its impact on the politics of groups and identities. *Research Gate Journal*.
- Li, A. Wang, A. Zahra, N. & Chander, P.(2020). Do podcasts and music compete with one another? Understanding users' audio streaming habits. *Research Gate Journal*.
- Marin, D. (2022). New Media, New Practices? A Study of the First Spanish Podcast Community and Its Pioneers. *MDPI Journal*.
- Rizova, H & Panayotova, M.(2021). Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN. Malmö University. Sweden.
- Sahhar, M. (2021). Occupied Narrative and the 2021 Unity Intifada. *Research Gate Journal* .
- Sharmeen, M. (2023). The Israeli-Palestinian Conflict in News Media. BRAC University.
- Skalický, M. (2023). Motivations behind the Production of News Podcasts in Established Czech Media. . *Research Gate Journal*. Vol 14. No1.10.

Websites:

- Adorama. (2022). 7 Popular Podcast Formats: Which One Is Right for Your Show?. Adorama: <https://www.adorama.com/alc/popular-podcast-formats>
- Breitman, K.(2023). 15 Benefits of Podcasting | Why You Must Start a Podcast. River Side FM: <https://riverside.fm/blog/benefits-of-podcasts>
- Robinson, B.(2024). 8 Types of Podcasts: Today's Top Formats and Genres. Wired Clip: <https://wiredclip.com/types-of-podcasts/>

- Rose, M. (2023). Podcast. Techopedia: <https://www.techopedia.com/definition/5546/podcast>
- Santo, A. (2023). 8 Types of Podcasts: The Complete Guide to Audio Content Marketing (Info graphic).Brafton: <https://www.brafton.com/blog/video-marketing/types-of-podcasts>
- Son, M. (2023). The complete history of podcasts. Descript: <https://www.descript.com/blog/article/history-of-podcasts>
- Lutkevich, B. (2022). Podcasting. Tech Target: <https://www.techtarget.com/searchunifiedcommunications/definition/podcasting>

الملاحق

الملحق رقم (1)

أسماء محكمي استمارة تحليل المضمون

الجامعة	التخصص	اسم المحكم	الرقم
جامعة بيت لحم - فلسطين	إدارة الإعلام والاتصال	د. ابراهيم الحروب	1
جامعة اليرموك - الأردن	الصحافة والإعلام	د. زهير الطاهات	2
الجامعة العربية الأمريكية - فلسطين	فنون وإنسانيات رقمية	د. شادي أبو عيَّاش	3
جامعة خضوري - فلسطين	الإذاعة والتلفزيون	د. علاء الدين عيَّاش	4
الجامعة الأهلية - الأردن	الصحافة والتحرير الإلكتروني	د. علي القضاة	5

الملحق رقم (2)



استمارة تحليل المضمون

تسعى استمارة تحليل المضمون والتي تعتبر إحدى أدوات قياس دراسة معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية (دراسة تحليلية)، إلى تحليل محتوى الحلقات التي تتناول المحتوى الفلسطيني من (1-1-2022 إلى 3-31-2024)، وهي حدود نطاق إجراء الدراسة. وتهدف الدراسة إلى التعرف إلى "كيفية معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟" وتسعى للإجابة على تساؤلها الرئيس "ما معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؟".

وسيتم استخدام أسلوب الحصر الشامل بتحليل عدد من حلقات بودكاست "بعد أمس" بالحصص للحلقات التي تتناول المحتوى الفلسطيني من العام 2022-2024. واعتمدت الدراسة استمارة تحليل المضمون في عملية جمع البيانات.

المجموعة الأولى: فئة المضمون (ماذا قيل؟)

الجدول (1): موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات
		سياسية
		اقتصادية
		اجتماعية
		عسكرية/ أمنية
		إنسانية
		أخرى
		المجموع

الجدول (2): مضامين موضوعات معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	المضامين
		المقدسات
		الأسرى والاعتقال التعسفي
		الاستيطان
		الحرب على قطاع غزة
		فلسطين "الضفة وقطاع غزة و48"
		انتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين
		أخرى
		المجموع

الجدول (3) : القوى الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	القوى الفاعلة
		رؤساء الدول وممثلي الحكومات
		خبراء ومحللون
		كتاب وصحفيون
		جمهور عام
		أخرى
		المجموع

الجدول (4): الشخصيات الفاعلة التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات الفاعلة
		شخصيات فلسطينية
		شخصيات عربية وإسلامية
		شخصيات إسرائيلية
		شخصيات دولية
		أخرى
		المجموع

الجدول (5) : أطراف الصراع التي تناولتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	أطراف الصراع
		السلطة الفلسطينية
		الفصائل الفلسطينية
		الشعب الفلسطيني
		حكومة وجيش الاحتلال
		المجتمع الإسرائيلي
		الدول العربية والأجنبية
		أخرى
		المجموع

الجدول (6) : القيم التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	القيم
		الايجابية
		السلبية
		المجموع

الجدول (7) : نوع المعالجة التي انتهجها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	نوع المعالجة
		تفسيرية
		تقريرية
		تسجيلية
		المجموع

الجدول (8) : الاستمالات التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات
		العقلية
		العاطفية "الوجدانية"
		مشتركة
		بدون استمالات
		أخرى
		المجموع

الجدول (9) : اتجاه المعالجة التي اتخذها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	اتجاه المعالجة
		إيجابي
		سلبي
		محايد
		أخرى
		المجموع

الجدول (10):هدف معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	هدف البرنامج
		تحليل القضية
		تعبئة الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية
		إبراز شخصية معينة
		توجيه اللوم
		كسب التأييد والتعاطف
		أخرى
		المجموع

الجدول (11) : أنواع البودكاست التي انتهجتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	أنواع البودكاست
		المحادثات " النقاش والحوار "
		السرد " القصص والتعليق "
		الخيال
		المجموع

المجموعة الثانية: فئة الشكل (كيف قيل؟)

الجدول (1): الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	الأطر
		الإطار المحدد بقضية
		الإطار العام
		إطار الاستراتيجية
		إطار الاهتمامات الانسانية
		إطار النتائج الاقتصادية
		إطار المسؤولية
		إطار الصراع
		إطار المبادئ الأخلاقية
		المجموع

الجدول (2): عناصر الأطر الإعلامية التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	عناصر الأطر الإعلامية
		التعريف بالمشكلة
		تشخيص أسباب المشكلة
		الموقف الأخلاقي من المشكلة
		الحلول المقترحة للمشكلة
		أخرى
		المجموع

الجدول (3) أدوات التأطير التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	أدوات التأطير
		الكلمات الجاذبة
		الاستعارات
		التكرار
		أخبار وبيانات سابقة
		خلفيات تاريخية
		أخرى
		المجموع

الجدول (4): خصائص الابتكار التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	خصائص الابتكار
		الميزة النسبية
		الملاءمة
		التعقيد
		القابلية للتقسيم والتجزئة
		القابلية للتداول
		المجموع

الجدول (5): مراحل اتخاذ القرار التي اعتمدها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	مراحل اتخاذ القرار
		المعرفة
		الاقتناع
		القرار
		التنفيذ
		التأكيد
		المجموع

الجدول (6): اللغة التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	اللغة
		اللغة العربية
		اللغة العبرية
		أخرى
		المجموع

الجدول (7) : القوالب الإعلامية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	القوالب الإعلامية
		ال قالب الحواري
		ال قالب السردى
		ال قالب التحقيقى
		المجموع

الجدول (8) : عناصر التشويق التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	عناصر التشويق
		إظهار الشخصيات
		استخدام الحوار
		استخدام الوصف بشكل فعال
		الطرافة والغرابة
		الإثارة والفضول والغموض
		أخرى
		المجموع

الجدول (9) : نوع المعالجة الصوتية التي استخدمها بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	نوع المعالجة الصوتية
		الصوت الحي
		الموسيقى التحقيقية التحفيزية
		صوت المقدم
		تسجيلات صوتية لضحايا وشهود عيان
		أخرى
		المجموع

الجدول (10) : المؤثرات الصوتية التي استخدمتها معالجة بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	المؤثرات الصوتية
		مؤثر طبيعي
		مؤثر مصطنع
		موسيقى وأغاني
		أخرى
		المجموع

الجدول (11) : زمن حلقات بودكاست "بعد أمس" في معالجته للقضية الفلسطينية

النسبة المئوية	التكرار	مدة الحلقة
		10 دقائق - 20 دقيقة
		20 دقيقة - 30 دقيقة
		أكثر من 30 دقيقة
		المجموع